أخيرا : محمد حسنين هيكل يكتب فى مصر من ١٥ فبراير



● هل يعود مصطفى خليل الى رئاسة الوزارة ؟
● مصطفى خليل
● اقرأ (ص ٥)

● أخطر جاسوس لاسرائيل
فى نادى الجزيرة بالقاهرة
● اقرأ (ص ٧)

● أغلقوا نادى الاتحاد السكندرى لكى لاتتم الجمعية العمومية
● عبدالله على حسن
● اقرأ (ص ١١)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ــ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : محمود عوض

الاثنين ٣ فبراير ـ شباط ـ سنة ١٩٨٦ م ـ ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٤٠٦ هـ السنة التاسعة ـ العدد ٤٢٦ ● ١٢ صفحة ـ ١٠ قروش ● AL - AHRAR , 3 FEBRWARY 1986

أزمة العمال المصريين

دول الخليج والعراق والأردن تستغنى عن واحد من كل خمسة مصريين خلال ٣ شهور

بدأت فى هذا الشهر بوادر أزمة حادة فى سوق العمالة بدول البترول العربية ، وخاصة فى دول الخليج . ترتب على الأزمة اتخاذ اجراءات جديدة لترحيل مليون عامل عربي وأجنبي ، نتيجة لانخفاض أسعار بيع البترول الخام المفاجىء ، وهو الامر الذى ترتبت عليه خسائر تتجاوز عشرين مليار دولار .

وجاء فى مقدمة العمالة العربية التى سيتم الاستغناء عنها خلال الاشهر القليلة القادمة .. المصريون العاملون فى دول الخليج ، والذين يتجاوز عددهم أكثر من ثلاثة أرباع المليون ، فضلا عن نصف مليون عامل آخر فى الاردن والعراق .

وكانت العراق قد اتخذت قبل فترة اجراءات حكومية لتقييد المبالغ النقدية المسموح بتحويلها بواسطة العمال العرب لديها .. وفى مقدمتهم المصريون ، كما اتخذت الحكومة الاردنية اجراءات أخرى لاعادة حصر وتخفيض اعداد المصريين العاملين لديها .

وتؤكد الدراسات التى أعدتها وزارة الهجرة فى القاهرة ان عدد العاملين المصريين بالخارج يقدر بحوالى ٤ ملايين مصرى ، يساهمون فى توفير نحو عشرة مليارات من الدولارات ، يتم تحويل مليارين منها إلى مصر عن طريق القنوات المصرفية الشرعية ، بينما يتم تحويل الباقى بواسطة السوق السوداء .

ومن ناحية أخرى تلقت الحكومة فى مصر مؤخرا دراسة اقتصادية تشير إلى ان مصر سوف تتأثر بشدة فى هذا العام من انخفاض أسعار البترول فى السوق العالمى . وفضلا عن الخطوة التى اتخذتها مصر من جانبها بتخفيض أسعار بترولها تمشيا مع اتجاهات السوق .. والتى ستؤدى إلى انخفاض موارد مصر بمقدار ١٩٧١ مليون دولار سنويا . فان سوق العمالة المصرى أصبح عليه ان يستوعب كل هؤلاء المصريين العائدين من الخارج ، نتيجة لانكماش أسواق العمالة فى دول الخليج ، والاردن ، والعراق .

ويتوقع الخبراء ان تكون الخطوة الأولى فى دول الخليج هى الاستغناء عن عشرين بالمائة من العمالة المصرية ، ضمن التخفيضات الشاملة لاعداد العاملين العرب . وهو ما سيؤدى بمصر إلى فقدان نحو ٢١٠٠ مليون دولار قيمة الدخول التى يقوم بتحويلها هؤلاء العاملون ، وبذلك تصل اجمالى الخسائر المتوقعة إلى أربعة بلايين و٧١ مليون دولار .

ويعنى هذا انه سيتم خلال ثلاثة شهور الاستغناء عن مصرى من بين كل خمسة مصريين يعملون فى دول البترول العربية . وهو ما يشير إلى بوادر أزمة العمالة الكبرى التى تسبب فيها انهيار أسعار البترول .

ويطالب رجال الاقتصاد ـ بعقد مؤتمر قومى يشترك فيه رجال الاقتصاد والأعمال من مختلف الاتجاهات لوضع سياسة ثابتة للخروج من الازمة الاقتصادية ويحدد رجال الاقتصاد المحاور التى يجب ان تشملها المناقشة فى :

● الاستفادة بالقوى العاملة المصرية ـ فى تنمية الانتاج القومى .
● وضع خطة للاستفادة برؤوس الأموال المصرية وتشجيع استثمار أصحاب المدخرات ـ فى صناعات صغيرة وكبيرة ـ .. حسب الامكانيات المالية .
● اعداد دراسات عن اتجاهات التصنيع فى مصر وحجم المال اللازم لانشاء الصناعات .
● تثبيت أسعار مستلزمات الانتاج والخدمات الانتاجية .
● اعداد دراسات جدوى مسبقة للمشروعات المطلوب الاستثمار فيها .
● تشجيع المواطنين على استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية ..
● قيام الحكومة بتقسيم الاراضى الصحراوية . وتوفير الخدمات الاساسية طرق ـ كهرباء ـ مياه ـ مصارف ـ اتصالات . للبدء فورا فى خطة استصلاح واستزراع الاراضى ..
● التيسير على المستثمرين ـ باعفائهم من سداد أقساط الاراضى المستصلحة ـ لمدة خمس سنوات ..
● انشاء مجلس أعلى لاستغلال القوى البشرية المصرية وتوجيهها .. وقد تم إرسال التقرير إلى الحكومة التى تقوم الآن بدراسته .

انتهت الأزمة وهيكل يكتب فى أخبار اليوم

أخيرا ، سيعود محمد حسنين هيكل الى الكتابة فى مصر اعتبارا من السبت ١٥ فبراير الحالى . تعود مقالات هيكل الى الظهور على صفحات جريدة أخبار اليوم ، ولكن بغير الانتظام الثابت المتوقع لها .. حيث أن هيكل اختار أن ترتبط مقالاته بموضوع محدد فى كل مرة .

صرح بذلك ابراهيم سعده رئيس تحرير جريدة « أخبار اليوم » ، بعد مشاورات أجراها مع محمد حسنين هيكل فى منزله مساء الاربعاء الماضى . وقال ابراهيم سعده ان مجلس تحرير « أخبار اليوم » قد عبر بالاجماع عن تمسكه بتنفيذ العرض الذى قدمه الى الكاتب الكبير فى الشهر الماضى ، وأثار ضجة فى حينها ، مما جعل القضية تؤجل الى أجل غير مسمى طبقا للوقائع التى نشرتها « الاحرار » من قبل .

وستتقدم عدة صحف عربية للحصول من « أخبار اليوم » على حقوق نشر مقالات هيكل فى نفس الوقت ، وفى مقدمتها جريدة « القبس » فى الكويت ، ومجلة « التضامن » فى لندن ، التى عدلت من مواعيد طباعتها وصدورها لكى تتلاءم مع يوم صدور أخبار اليوم .

وكان مجلس تحرير أخبار اليوم قد أجرى ثلاثة أحاديث تمهيدية مع محمد حسنين هيكل خلال الشهر الماضى . وكان من بين ما كشفه هيكل فى تلك الأحاديث حقيقة أن هناك ٤٥ مليار دولار مودعة فى الخارج باسم مصريين . وقد عبر الدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى عن استيائه من عدم اتصال هيكل بالحكومة قبل ان ينشر تلك الحقيقة !!

اقرأ شارع الصحافة ص ٣

الاخوان المسلمون : سلما .. لا حربا !

أول دعوة رسمية .. لعودة نشاط الاخوان المسلمين رسميا الى الساحة السياسية .. وجهت من الشيخ محمد المطراوى نائب الوفد الاخوانى فى مجلس الشعب الاسبوع الماضى .. وأكد ان هذا مطلب رسمى .. وان الاخوان يريدون العودة سلما لا حربا .. ! .. التزم عشرة وزراء سمعوا هذه الدعوة الصمت ولم يعقب احد منهم على ذلك ..! .. من ناحية اخرى فشلت مفاوضات الاخوان المسلمين للاندماج مع حزب الامة ، بعد أن رفض الحزب شروط الاخوان . وعلى الفور بدأ الاخوان البحث عن حزب اخر يقبل حصولهم على خمسين فى المائة من تشكيلاته ، بالاضافة الى منصب نائب رئيس الحزب والوكيلين !

السودان طلب من الانتربول تسليم نميرى لمحاكمته

أعلن عمر عبدالعاطى النائب العام السودانى أن مكتب البوليس الدولى « الانتربول » بالخرطوم قد أرسل برقية الى مكتب الانتربول فى القاهرة يطلب فيها القاء القبض على الرئيس السودانى السابق جعفر نميرى بناء على جرائم محددة ارتكبها طبقا لقانون العقوبات السودانى .

وقال النائب العام السودانى ان الحكومة السودانية اخطرت مصر رسميا بطلبها هذا فى ١٢ يناير الماضى ، وذلك بعكس التصريح الذى أدلى به أحمد رشدى وزير الداخلية المصرى ونفى فيه وجود أى طلب بتسليم نميرى .

والمعروف أن الجرائم المنسوبة الى نميرى هى الخيانة العظمى وتقويض الدستور والاحتيال والتزوير وسرقة الأموال العامة والتآمر لتهريب يهود الفلاشا الاثيوبيين الى اسرائيل .

الدواجن فى المجمعات السياحية والسوبر ماركت

خفضت وزارة التموين كميات الدواجن المطروحة فى المجمعات الاستهلاكية والمسعرة بـ ١٢٥ قرشا للكيلو .

يوجه القسم الاكبر للدواجن لتباع بالسعر الحر فى المجمعات السياحية والسوبر ماركت بسعر ١٨٠ قرشا للكيلو .. حولت شركتا المجمعات النيل والاهرام . ٤٠٪ من مجمعاتها الى مجمعات سياحية وسوبر ماركت .. تطرح السلع التموينية بالاسعار الحرة .. وبزيادة تتراوح بين ٤٠ ، ١٠٠٪ عن الاسعار الرسمية .

صور عبدالناصر بدلا من الاحتفال الجماهيرى

اضطر الحزب الناصرى ـ تحت التاسيس ـ لاحياء ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بلصق صوره على جدران القاهرة لتعذر الاحتفال الجماهيرى بذكرى ميلاده ، لعدم تصريح وزارة الداخلية بذلك .

حتى لاتتحول مصر الى دولة مصدرة للمخدرات !

يجرى حاليا انشاء شبكة لاسلكية على مستوى الجمهورية لمطاردة مهربى المخدرات وزارعيها .

رصدت الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة ٤ ملايين جنيه لتنفيذ هذا المشروع .

كانت بعض التقارير قد حذرت من احتمال أن تتحول مصر الى دولة مصدرة للمخدرات ، بعد اكتشاف نباتات الافيون فى بعض قرى الصعيد .



بعد ١١ سنة من رحيل أم كلثوم .. ماتزال أغانيها هى الأكثر انتشارا ومبيعا فى سوق الاغنية . لماذا أصبحت أم كلثوم ظاهرة .. فى حياتها .. وفى رحيلها ؟ لماذا فشل مشروع دار أم كلثوم للخير وتحول الى كارثة أصبحت أحد أسباب شعورها بالقهر فى الأشهر الأخيرة لحياتها ؟

ان أم كلثوم ماتزال تمثل عالما باكمله .. هذه هى بعض أسراره .

● إقرأ مقال محمود عوض (ص ١٠)

الحكم فى استئناف تشريح جثمان سليمان خاطر

قررت محكمة مستعجل استئناف القاهرة حجز الاستئناف فى اعادة تشريح جثمان سليمان خاطر للنطق بالحكم صباح الخميس القادم

وكانت ادارة قضايا الحكومة قد استأنفت ضد الحكم الصادر باعادة تشريح الجثمان بواسطة رؤساء أقسام التشريح بجامعات القاهرة وعين شمس والازهر .

عمال ٧ مصانع يعتصمون داخل مصانعهم ويرفضون استلام مرتباتهم

أعتصم عشرة الاف عامل من عمال شركة « أسكو » داخل المصانع منذ يوم الثلاثاء الماضى ، وأمتنعوا عن أستلام مرتباتهم أحتجاجا على رفض الشركة تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لصالحهم باحتساب الاجور على حساب الشهر ٣٠ يوما وليس ٢٦ يوما كما تحاسبهم الشركة التى تقوم بخصم أيام الجمعة والعطلات !!

أضرب العمال منذ فجر يوم الثلاثاء عن العمل فى ٧ مصانع تابعة للشركة فتوقف الانتاج بها تماما أفترش الاف العمال طرقات المصانع ومداخلها وقضوا طوال الايام والليالى الماضية داخل المصانع كما أضرب بعضهم عن تناول الطعام .

تحاصر قوات الامن مصنعين تابعين للشركة بمنطقة بهتيم بالقليوبية بينما تجوب دوريات الشرطة ومباحث أمن الدولة منطقة المصانع .

وقد أرسل العمال برقيات أحتجاج الى رئيس الجمهورية ووزير الصناعة وجميع المسئولين بالدولة .

« وعلمت الاحرار » أن جميع الاتصالات التى تمت بين وزير الصناعة ووزير الداخلية وكبار المسئولين بالحكومة قد فشلت فى التوصل الى حلول لانهاء الازمة .

كان عمال الشركة قد أقاموا دعوى قضائية منذ ٤ سنوات ضد ادارة الشركة لمطالبتها برد المبالغ التى تقوم باستقطاعها مخالفة بذلك القرارات الجمهورية وقوانين العمال وقرارات أتحاد العمال .

وفى كل مرة يحكم القضاء فيها لصالح العمال تسارع الشركة بالاعتراض على الحكم وأستئناف اجراءات التقاضى حتى اصدرت محكمة النقض حكما نهائيا لصالح العمال بأسترداد أموالهم وبأثر رجعى .

تبلغ الاموال المستحقة لدى الشركة حوالى ٢ مليون جنيه ظلت الشركة تماطل فى سدادها وفشلت جميع محاولات العمال أمام مماطلات المسئولين بالشركة .

قمة ثلاثية فى القاهرة ؟

من المنتظر أن يجتمع الرئيس حسنى مبارك والملك حسين وياسر عرفات خلال عدة أيام بالقاهرة ، والاحتمال الاكبر يوم السبت القادم . جاءت دعوة الرئيس مبارك للزعيمين اثناء حديث تليفونى دار بينهم منذ عدة أيام .

٧٧ مليار دولار تعويضات [illegible] مصر لدى اسرائيل

تقرير سرى أعدته وزارة المالية الاسرائيلية عن قضية التعويضات التى تطلبها مصر مقابل قيام الاحتلال الاسرائيلى ، باستغلال بترول ومناجم سيناء بين سنتى ١٩٦٧ و ١٩٨٢ .

التقرير تم اعداده بناء على طلب شيمون بيريز رئيس الوزراء ، بعد أن فوجئت اسرائيل بأن مصر اثارت هذه القضية فى الشهر الماضى ، كرد فعل لمحاولات اسرائيل ابتزاز مصر مقابل قبول التحكيم بشأن طابا .

أشار تقرير وزارة المالية الاسرائيلية الى أن مصر سبق لها أن تقدمت الى الامم المتحدة فى سنة ١٩٧٥ تطلب هذه التعويضات ، وأنها تعويضات تصل قيمتها الى ٧٧ مليار دولار .

وقال التقرير أنه حتى لو استطاعت اسرائيل ان تبالغ فى قيمة ممتلكات اليهود الذين هاجروا من مصر ، وتطالب بسبعة وستين مليار دولار فى مقابلها (!) فان مصر ستظل قادرة فى هذه الحالة على مطالبة اسرائيل بعشرة مليارات من الدولارات .

توجيه الاتهام الى ٢٠ مسئولا باستغلال النفوذ والاستيلاء على المال العام

تصدر النيابة الادارية خلال ايام قرارها باتهام عشرين مسئولا فى هيئة التامين الصحى باحدى محافظات الوجه البحرى تمهيدا لاحالتهم الى المحاكمة التاديبية .. يرأسهم وكيل اول وزارة بالهيئة هناك ومعظم اقاربه الذين يعملون معه ..

اثبتت التحقيقات ان وكيل الوزارة استولى على مكافآت مالية تزيد على عشرين الف جنيه .. واجهزة طبية منها جهاز تخدير وتنفس صناعى ثمنه ٥٥ الفا ، ٨٠٤ جنيهات .. كما انه حول ميزانية هيئة التامين الصحى بالمحافظة الى المصرف الاسلامى الذى شارك فى تاسيسه بهدف التربح لحسابه بايداع ٢٢٧ الف جنيه .. واستغل النفوذ فى تعيين اقاربه . واستولى شقيق وكيل الوزارة الذى يعمل مديرا طبيا للهيئة بدون وجه حق على ١٢ الف جنيه وتذاكر طبية .. كما اعتمد ٢٤ الف جنيه من صندوق تحسين الخدمة بمستندات غير قانونية ..

واصطناع مستندات تفيد شراء انبوبة بجهاز اشعة الليزر للرمد ثمنها ٦٦٥٠ جنيها ولم يعلم هل تم شراؤها والاستيلاء عليها أم الايهام بشرائها والاستيلاء على ثمنها .. وايضا هناك عدة قضايا خاصة باعفاءات جمركية بدون وجه حق .

وستصدر النيابة الادارية قرارا بادانة رئاسة هيئة التامين الصحى بالقاهرة للتستر على جرائم المسئولين بفرع الهيئة وعدم التفتيش والرقابة .

ولا تزال نيابة الاموال العامة تجرى تحقيقاتها من الناحية الجنائية مع حبس كبار العاملين فى الهيئة على ذمة الاتهام الموجه اليهم .

طلب احاطة عاجل لوزير الداخلية بسبب هروب المتهمين فى قضايا النقد !

قدم نواب المعارضة فى مجلس الشعب طلبا للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس بضرورة سرعة أدراج طلب الاحاطة العاجل المقدم لوزير الداخلية عن أسباب هروب المتهمين فى قضايا الرشوة والنقد !

كان علوى حافظ : نائب حزب الوفد ، قد تقدم بطلب الاحاطة العاجل وأكد فيه ان هروب الاربعة المتهمين فى هذه القضايا الخطيرة يمثل خطورة كبيرة على الامن والاقتصاد القومى ويزعزع الثقة فى جهاز الامن !!

وكان من المفروض مناقشة طلب الاحاطة فى جلسة السبت الماضى طبقا لنص المادة ١٩٧ من اللائحة إلا ان رئيس المجلس تجاهل الموضوع !!

دعوى لحبس نقيب الصيادلة فى القاهرة ودعوة للاضراب الصامت فى الاسكندرية ضد الضرائب !

[illegible] بالصيدليات بحيث لا تتجاوز ثمانى ساعات يوميا ، تنقسم على فترة أو فترتين حسب الظروف .

وفى الاسكندرية دعا الدكتور يوسف عز الدين حمودة نقيب الصيادلة بالاسكندرية إلى دعوة الجمعية العمومية غير العادية إلى الانعقاد بمقر النقابة فى العاشرة صباح غد ـ الثلاثاء ٤ فبراير ـ لمناقشة مدى فعالية قرارات النقابة فى تحريك قضية الضرائب . وقد دعا البيان إلى عمل « اضراب صامت » حتى تتحقق مطالب الصيادلة من مصلحة الضرائب .. والتى تستهدف تقليل النسبة السنوية التى تحصل عليها الضرائب عن أرباح الصيدلة .

وفى القاهرة أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرار نقابة الصيادلة لانه يسبب متاعب كبيرة للمواطنين ، وطالب الحكومة بسرعة التدخل .

[illegible]

عمارة آل المحجوب

● تمكن النائب الوفدى علوى حافظ من الحصول على صورة فوتوغرافية للعمارة المكونة من ١١ طابقا .. والتى يمتلكها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وشقيقه عبدالخالق محجوب الهارب من حكم صدر ضده بعشر سنوات .

لاتزال العمارة تحت الانشاء وتوجد بشارع عمر بن عبد العزيز بالدقى .. وتحمل ترخيصا رقم ٥ بمديرية اسكان الجيزة .

جمعية صقر قريش للاسكان تثير أزمة بالمجلس المحلى

أثار السؤال المقدم من « عفت نور الدين » عضو المجلس الشعبى بمحافظة القاهرة حول تأخر استلام الوحدات السكنية للحاجزين فى مشروع « صقر قريش » بمدينة نصر والبالغ عددهم بما يزيد عن ١٠ الاف حاجز ـ أثار ضجة كبرى .

هاجم بعض الاعضاء تصرفات رئيس مجلس ادارة الجمعية « صبحى وهدان » عضو مجلس الشعب « حزب وطنى » واتهموه بانه المسئول عن تأخر استلام الوحدات السكنية التى تم دفع مقدمات حجزها منذ اكثر من ٧ سنوات .

حاول « منبحى وهدان » أن يدافع عن نفسه باستماتة وحدثت مشادة « خطابية » بينه وبين الدكتور زكريا عزمى وكيل المجلس طالب « احمد طه » عضو مجلس الشعب بمحاسبة مسئولى المجلس وكل من شارك فى أعمال وجلسات جمعية صقر قريش .

قرر عبداللطيف بلطية دعوة أعضاء المجلس الشعبى لمناقشة أوضاع جمعية صقر قريش .

مشروع قانون جديد لمصادرة أموال المتسولين

● انتهت وزارة الشئون الاجتماعية من اعداد مشروع قانون جديد لمكافحة التسول والغاء القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٣ بتحريم التسول .

● وتضمن المشروع على أن كل من ضبط متسولا وكان قادرا على العمل يتم انذاره فاذا عاد الى التسول يحكم بايداعه احدى مؤسسات العمل مدة لا تقل عن ٦ أشهر ولا تجاوز سنتين وفى جميع الاحوال يتم مصادرة الاموال التى تضبط فى حيازته وتؤول لحساب صندوق الرعاية الاجتماعية للصرف منها على مؤسسات التسول ورعاية المتسولين .

صفوت الشريف يفرج عن الكتب المصادرة

أصدر صفوت الشريف وزير الاعلام تعليمات بالافراج عن كتاب « مصر ١٨ و١٩ يناير » وكتابين آخرين .. كانت الرقابة على الكتب التابعة لوزارة الاعلام قد رفضت من قبل السماح بتداولها . صدر قرار الافراج بعد ساعة واحدة من قراءة الوزير للخبر فى العدد الماضى من جريدة « الاحرار » .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

بريد الأحرار

إما الدفع .. أو الطرد !

أعمل موظفا بتليفونات ملوى منذ ١٩٦٧/٣/١ ، وقد فصلت فصلا تعسفيا من المصلحة .. والسبب كما قالوا حصولي على تقدير ضعيف ، فهل هناك قانو ن بهذا ؟ وهل يفصل موظف من عمله لحصوله على تقدير ضعيف .

وعندما أردت العودة لعملي ساومني بعض المسئولين فإما أن أدفع مبلغ الف جنيه وأما الطرد من وظيفتي ماذا أفعل لكي أحصل على لقمة عيشي لي ولاولادى هل أسرق ؟ أم انهب ؟

حسن محمد حسنين
ملوى — ش ٢٦ يوليو
غرب البلد

نريد الشرطة

نحن سكان وأهالى منطقة وتقسيم حدائق قليوب (الجهيني) والمناطق المجاورة بمحافظة القليوبية .
نرجو وزير الداخلية ان ينشىء لنا مركز شرطة تابعا لقسم قليوب .. حيث ان أقرب قسم شرطة للمنطقة يبعد مسافة عشرة كيلو مترات مما يسبب العديد من حوادث السرقة ، ويجعل المواطنين في حالة من الرعب .

اهالى وسكان حدائق قليوب
عنهم
أحمد مصطفى
محامى

سؤال حائر ؟

نشرت الصحف في صدر صفحاتها الاولى في الاسبوع الماضي — نبأ انفجار شحنة كبيرة من أنابيب البوتاجاز — أسفرت عن العديد من الاصابات الخطيرة .. وعلى الرغم من المساعدة التي قدمتها الاهالى في الاطفاء ونقل المصابين الا ان هناك سؤالا لايزال حائرا بلا جواب وهو من المتسبب في ذلك الحادث الرهيب ؟!

جمال فتحى عبدالهادى
المنيا — ملوي

أهالى الملاليم

ان زيادة أسعار استهلاك التيار الكهربائى أصبحت تعنى معاناه شتاء وصيفا .. لا نك ستشعر ببرد الشتاء ولن تستطيع ان توقد المدفأه خوفا من زيادة الاستهلاك كما انك في الصيف لن تدير المروحة لنفس السبب .. خاصة اذا كنت من أهالى الملاليم .

احمد قاسم احمد
مدير التعليم الثانوى
مديرية قنا للتربية والتعليم

بعيدا عن ألوف المسرح القومى .. قروش الطلبة تنقذ المسرح

استكمالا لما نشر في الاحرار بتاريخ ١٣ يناير ١٩٨٦ بعنوان « بعيدا عن ألوف المسرح القومي .. قروش الطلبة تنقذ المسرح » ، أود ان احيطكم علما بانه قد كان لي الشرف بـإخراج نص « البوفيه » لعلي سالم اخراجا فعليا وفرديا .. دون المشاركة من أى فرد ، ويملؤني الفخر لان اكون أول فتاة مخرجة بقسم كلية الاعلام ، وقد كان اخراجي للمسرحية عن دراسة لفن الدراما وحصلت على شهادة بذلك من ولاية ميتشيجان بامريكا .

هالة يوسف
كلية الاعلام — القاهرة

● هالة يوسف

عبدالناصر .. والجيل الجديد

تحية إعجاب وتقدير بالكاتب الكبير محمود عوض ... لقد استمتعنا بقراءة نبذة من تاريخ الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ... ويا حبذا لو تكرمت سيادتكم بتقديم نبذات أخرى عن تاريخ الزعيم الراحل ، خصوصا ونحن شباب الجيل الجديد لا نعرف الكثير عن الرئيس عبدالناصر وتاريخه وانجازاته العظيمة ... نريد المزيد في جريدة الاحرار خاصة أن رئيس مجلس ادارتها من الضباط الأحرار .

من الجيل الجديد حامد العزاوى

ضاعت الاوراق .. ضاع مستقبلى

تقدمت الى وزارة القوى العاملة بالقاهرة بجميع اوراق تعييني ضمن دفعة المتخلفين طبقا لقرار رئيس الوزراء بقبول اوراق المتخلفين للتعيين بتاريخ ٣٠—٦—١٩٨٥ .. وانتظرت وصول أسمى ضمن المعينين بمحافظة كفر الشيخ .. لكنه لم يصل للان .. ذهبت للوزارة للاستفسار عن التأخير ففوجئت بضياع جميع اوراقى .

. هل اجد من يساعدنى لاستعادتها ؟ .. ولمن الجأ من المسئولين ؟ وهل ستضيع الاوراق هكذا بدون محاسبة المسئول عن ذلك الاهمال ؟ .

ابراهيم محمد ابراهيم
عزبة محجوب — مركز قلين — كفر الشيخ

حتى الاكواخ رفعوا سعرها

قام قسم املاك كفر الشيخ برفع قيمة الارض المقامة عليها اكواخنا بصورة غير معقولة على الاطلاق .. رغم ان تلك الارض كانت معطاه منحة للآباء نظير عملهم بزراعات الاملاك .. ثم قاموا بعمل محضر حجز ادارى مزور وباطل . فهل ينقذنا أحد ؟ وهل يتم رفع هذا الحجز الادارى عنا ؟

اهالى ميت الديبه
مركز قلين
محافظة كفر الشيخ

نعيش في الشارع

نحن سكان مدينة أشمون نعانى من ظلم مجلس المدينة لنا ، حيث تم ادراج اسمائنا في كشف الاسكان بالمجلس لمدة اربعة شهور ، تم خلالها بحث حالاتنا على الطبيعة بعدها قامت اللجنة باستبعاد اسمائنا من الكشف الاخير رغم إننا نستحق السكن كتقرير لجنة البحث .. اننا الان بلا مأوى .. نقيم نحن وأطفالنا في الشارع فهل هذا يرضى المسئولين في المحافظة ؟

رمضان حسين الهلالى
اشمون — منوفية
ش الجلاء

اتركوا هيكل يكتب على الجدران

مازالت الصحف القومية تطالعنا بنبأ عودة هيكل للكتابة في أخبار اليوم .. ثم نجد هجوما شديدا من جانب بعض الكتاب الكبار .. وفي نفس الوقت نجد الصحافة الحزبية تقوم بالانفراد بتوضيح مدى تأثير عودة هيكل للكتابة في المؤسسات الصحفية عن طريق فتح حوار مثمر ... لكل هذا أقول اتركوا هيكل ليكتب بصراحة .. ليس فقط على صدر الصحف القومية او الحزبية بل اتركوه ليكتب على الجدران .. واتركوا الشعب المصرى يحكم هل يتقبل عودة هيكل أم يرفضها ..؟

سمير جوده
محرر بمجلة نحو النور
النقابة العامة للخدمات التعليمية

تحية له ..

طالعنا كل ما كتبه كتاب مصر .. الذين هاجموا عودة الكاتب الفذ محمد حسنين هيكل .. وكذلك الذين ايدوا عودته في صراحة وجرأة .. ولكن كلمة الكاتب الحر على سالم فاقت في جرأتها وصراحتها ووضوحها كل ما كتب او قيل في هذا المعنى .. فتحية له ولا مثاله من الأحرار الذين لا يراعون في أرائهم الا مصر .

عبدالفتاح غيث مدينة نصر — القاهرة

شمس الحرية

أود ان أقول لكل مواطن ان حرية الرأى واجبة على كل فرد من أفراد هذا البلد ، الذى شهد مولد الأحرار على مر العصور .. نحن الذين يجب أن نتمسك بالحرية الشخصية والحرية الاجتماعية لكل فئات الشعب لكى تشرق شمس الحرية على هذا البلد ولا ننتظر ان يمنحها لنا أحد .

عصام عبدالجليل ٦ ش المنشاوى المتفرع من ش الخليفة الاندلس — الاهرام

عصابة المافيا تحتل جزيرة دار السلام !!

ان ما يحدث يأسادة في جزيرة دار السلام التابعة لقسم البساتين شيء لا يمكن ان يصدقه انسان ..! فلقد اصبحنا لانأمن على حياتنا واعراضنا واموالنا بسبب وجود عصابة من البلطجية ليس لهم مورد رزق سوى التعدى على أموال الابرياء وفرض الاتاوات علينا .

ومن يجرؤ على الرفض يكون جزاؤه النيل منه بإصابته اصابات ظاهرة وخطيرة حتى يصبح عبرة لغيره من الاهالى .. والضحية كثيرا ما تحجم عن الابلاغ للسلطات المسئولة خشية التعرض لهم من جانب المجرمين الذين يسيرون في الشوارع شاهرين جميع انواع الاسلحة البيضاء .. خاصة ان هؤلاء البلطجية قد تعرضوا قبل ذلك لجنود وضباط الشرطة انفسهم مما ادى الى وقوع العديد من الجرائم .

لذلك فكرنا في الكتابة اليكم وقلوبنا يعتصرها الالم .. ويكتنفنا شعور بالخوف من هول الاجرام والارهاب المسلط على رقابنا ليل نهار .. نرجو ان يتحرك السيد وزير الداخلية لايقاف هذا المسلسل الدامي الذى تجرى احداثه في المطبعة وجزيرة دار السلام .. ولكن هل يعرف وزير الداخلية ذلك ؟

توقيعات عدد من الاهالى بلغت ٤٩ توقيعا

النسخ الناقصة من جريدة « الأحرار »

● نريد ان نحصل على عدد جريدة « الاحرار » الذى نشر القصة الكاملة لعودة الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل إلى الكتابة ثم منعه منها .. فللأسف لم نستطع الحصول على العدد في وقتها .

عبدالعظيم محمود — كفر الشيخ

● فاتنا ان نتابع حلقات « جواسيس إسرائيل » من بدايتها انها حلقات مشوقة تماما ، وتعطينا معلومات جديدة لأول مرة لم نكن نعرفها من قبل مطلقا .

من اين نحصل على نسخ جريدة « الاحرار » التى نشرت هذه الحلقات من بدايتها ؟

سامية أحمد شكرى — المنصورة

● نظرا لنفاد نسخ جريدة « الاحرار » منذ الصباح الباكر ليوم الاثنين .. فكيف نقوم بعمل اشتراك في الجريدة حتى نضمن الحصول على اعدادها ؟

محمد عبدالتواب محيسن — اسوان

● رد « الاحرار »

النسخ الناقصة من جريدة « الأحرار » وكذلك عمل اشتراك دائم في الجريدة .. يتم بالكتابة إلى ادارة التوزيع بمؤسسة « الاهرام » — قسم الاشتراكات — بشارع الجلاء . القاهرة .

ردود

● بالإشارة الى شكوى المواطن اسماعيل عبدالحكم بعدم توصيل الحرارة الى تليفونه أكد رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية انه تم توصيل الحرارة ، والتليفون يعمل حاليا بانتظام .

اما ما نشر بخصوص شكوى السيد سمير محمد أمين لتعطل تليفونه فقد أفاد رئيس مجلس الادارة انه قد تم إزالة أسباب العطل وانتظم التليفون .

● بالاشارة الى ما نشر تحت عنوان ٤٠٪ زيادة في أسعار الكهرباء بالمنوفية أفادت السيده عائشة عبدالفتاح مدير عام مكتب وزير الكهرباء بان أسعار الكهرباء موحدة على مستوى الجمهورية أما المقايسات فيتم تقديرها حسب المعاينة على الطبيعة .

● بخصوص ما نشر بالجريدة بشأن مطالبة السيد نبيل محمد أبو شعيشع بتسوية حالته أسوه بزملائه أفاد السيد زين العابدين مصطفى وكيل وزارة مديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ بانه لا يجوز مساواته بزملائه حيث انه صدر له قرار انهاء خدمة ثم اعادة تعيين وان قرار انهاء خدمته وكذلك قرار اعادة التعيين صدر صحيحا طبقا لنص القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ الخاص بالتجنيد والقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بشأن العاملين بالدولة .

● وبالاشارة الى شكوى المواطنة سوسن سعد على بقرية الجدايدة التابعة لمركز بيلا — محافظة كفر الشيخ من أن مياه الشرب في القرية تأتي من مياه الترع الملوثه . أكد السيد محمد محمد شراقى رئيس المركز والمدينة بأن القرى المذكورة بالشكوى تشرب من مشروع مياه الشرب بشربين التابعة لمحافظة الدقهلية .. ولضعف المياه الوارده للمنطقة فقد قررت المحافظة انشاء محطتي مياه نقالى لتوفير المياه وتم تركيب احداهما بالفعل وجار تركيب الثانية .

● بخصوص ما نشر بالجريدة عن انتشار ظاهرة سير عربات الكارو في مختلف الاوقات أعلى الكبارى العلوية معرضة أرواح المواطنين وسياراتهم للكوارث أفاد اللواء عبدالرءوف عبدالرحمن نائب المحافظ للمنطقة الغربية بان ادارة المرور تقوم من خلال قواتها المنتشرة بضبط العربات الكارو التى تسير في غير المواعيد والمسارات المحددة لها ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه المخالفين .

وبخصوص ما نشر بالجريدة تحت عنوان شركات الادوية تقرر وقف انتاج الادوية الرخيصة أعلن الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة ان جميع المستحضرات التى ذكرت في الخبر مدرجة بخطة انتاج شركة هوكست خلال العام الحالى والعام القادم بكميات تفي احتياجات السوق ولم تتقدم الشركة الى هيئة الادوية بأى طلب لالغاء اى من هذه المستحضرات .

هل هذا جزائى ؟!

تقدمت للوحده المحلية بمركز منفلوط بشكوى بخصوص عدد من الاخطار في تنفيذ العمليات الانشائية بمعهد الفتيات والسلخانه ومركز شباب بني عدى الوسطى بالاضافة الى بعض التصرفات غير المفهومة من بعض العاملين ..

وكان جزائي سحب الاعمال التى أقوم بها في المركز بالاضافة للاضطهاد الذى أصبحت اعاني من . فهل ينقذنى أحد ؟ وهل هذا جزاء من يوضح اماكن الخطأ في مكان ما ؟ كل ما أرجوه التحقيق فيما ذكرته فقط .

احمد عبدالظاهر احمد
مقاول بمدينة
منفلوط

ايزيس الحكيم

ان النجاح الذى حققته مسرحية ايزيس لتوفيق الحكيم .. إنما يعتبر بمثابة تكريم لكتاب المسرح . والممثلين العاملين في المسرحية وعلى رأسهم الفنان الكبير كرم مطاوع والفنانه العظيمة سهير المرشدى — فتحية للجميع وتحية للفن المصرى الاصيل .

محمد حلمى معوض
مدير بنك مصر — ابو كبير
شرقية

من معالم المدينة

أصبحنا نحن سكان شارع علي ابن ابى طالب نعانى من كثرة القمامة والمخلفات التى أصبحت من أهم معالم الحى بالاضافة للمياه الراكدة التى لا تجف على الاطلاق .. والروائح الكريهة التى أصبحت هى الاخرى من مميزات مدينة شبرا خيت .. من لا يصدقنا عليه الحضور لزيارتنا .

عنهم احمد عوض الله
عوض بليغ مسعود قلعاوى

التيار الكهربى .. ولمبات الكيروسين !

قامت هيئة الكهرباء بتوصيل التيار الكهربائى إلى قريتنا فكانت فرحة اهالى القرية كبيرة جدا .... وتقدموا بطلبات لتوصيل التيار الى المنازل .. ولكن كانت المفاجأة فالمسئولون رفضوا الطلبات بحجة ان طاقة المحول لا تسمح .. فما ذنب الطلبة المساكين الذين يتحسرون على عودتهم للاستذكار على لمبات الكيروسين .. وعدم المساواة بينهم وبين جيرانهم من اهالى القرى المحيطة .. نريد استبدال المحولات الصغيرة بمحولات اكبر فهل هذا ممكن ؟

عن اهالى قرية كفر الخضره
م / عصام عطا الله سليمان

عاجل الى رئيس حى عابدين

حتى لا تحدث كارثه عمارات شارع محمد على التى انهارت فجاة على شاغليها وراح ضحيتها ١٥ من الابرياء تحت الانقاض .

نناشد العميد صفوت عبدالله رئيس حى عابدين بسرعة التحرك فورا لانقاذ مئات المواطنين من الموت تحت الانقاض .. حيث توجد ورشة خراطة بالعقار رقم (١) درب المناصرة تهدد منازلنا بالانهيار المفاجىء .

عن السكان
خليل صالح السيد قناوى

رسالة من قارىء الى الأحرار

حقيقة كنت أريد أن أبعث بهذه الرسالة منذ أن صدر أول عدد من جريدة الأحرار بعد استلام رئاسة التحرير للاستاذ محمود عوض ولكنى فضلت الانتظار حتى تصدر اعداد أخرى ، وحتى يكون حكمى على الجريدة موضوعيا ... ولقول الحق بلا أى مبالغة أنه قد حدث تغيير عظيم في الجريدة ، حيث أصبحت تهتم بالأخبار والأحداث والتحقيقات ، وإننى على يقين أنه لو استمرت الجريدة على هذا المنوال فسوف ترتفع ارتفاعا كبيرا وسيصل التوزيع الى أرقام قياسية .

فشكرا للاستاذ محمود عوض ، وشكرا للاستاذ مصطفى كامل مراد لاختياره الموفق .

على جاد الله قناوى
عضو الحزب بالسويس
وطالب بحقوق القاهرة

وتحية

أبعث اليكم بتحية من قلب حر الى قوم أحرار ... وأنا كأحد الشباب المصريين اتفق تماما وأساند السيد مصطفى كامل مراد في طلبه بضرورة اصدار دستور جديد ، بعد أن شعرنا جميعا بمدى ضعف الدستور الحالى ، ولكن من سيسمع النداء ؟

عماد سالم امبابة — القاهرة

هل هذا هو .. رد الجميل

تم انهاء استدعائنا في ٨٢/١/١ بناء على قرار السيد وزير الدفاع وذلك للذين امضوا عشر سنوات فاكثر في الخدمة ... وقد كان لاحتفاظنا بعضوية نوادى القوات المسلحة تكريم نعتز به ، ولعدم حرماننا وأولادنا من النوادى التى اعتادوا ارتيادها .

لكن فوجئنا بخطاب لادارة النوادى رقم س / ٢٠/٥/٨٥ بتاريخ ٨٥/٦/١٣ موجه الى الامانة العامة لوزارة الدفاع للتصديق على انهاء عضويتنا بالنوادى ..

ولما كان ذلك يسبب لنا بالغ الضرر ممتدا الى أطفالنا مما يسيء الينا نفسيا .. وتقدمنا بالعديد من الشكاوى والالتماسات الى جميع المسئولين وحتى الآن لم ينظر في هذا القرار علما بأن القرار لم يصدق عليه بعد ... فهل بهذه الطريقة يكون رد الجميل ؟ ..

مقدم غير مستدعى
فاروق محمد ادريس دفعة ١٣ ح
رائد غير مستدعى
ثروت شاكر قلدس دفعة ١٤ ح

بدون مقدمات

أنا من معوقى الجيش ، متزوج من عام ١٩٨٠ ، ومنزلى بالعامرية منهار تماما ولايصلح للسكن على الاطلاق .. تقدمت لشغل وحدة سكنية وبالفعل أخذت دورى .. وفجأه وبدون أية مقدمات لم أجد من يمد لى يد المساعده فقد قام مجلس مدينة الفيوم بتسليم بعض المواطنين المتقدمين بعدى مساكنهم ولم يستدعونى وكأنى لم أقدم أى طلب .. أو كأني لست في حاجة الى مسكن .. فهل هذا يرضيكم ؟ ليس لى مسئول الجأ اليه ولا أجد الا أن أرفع يدى لله سبحانه وتعالى .

ربيع ثابت عبدالشافى
العامرية — الفيوم

الاشتراك في الاحزاب .. جريمة !

منذ عامين تم نقلي نقلا تعسفيا من عملي بقسم رعاية الشباب بكلية الهندسة جامعة المنصورة الى كلية التجارة .. والآن اقلقنا باضطهادى مرة اخرى واتهامى بإننى اشتركت في المظاهرات الطلابية الاخيرة .

بل ومحرض عليها .. طلب مني المسئولون بالكلية تقديم طلب نقل الى ادارة الجامعة حتى اصبح بعيدا عن الطلاب ! حاولت معرفة أسباب ذلك الاضطهاد والنقل من مكان الى مكان .. فعلمت ان هذا كله مرجعه انني عضو بحزب الاحرار .. فهل الاشتراك في الاحزاب السياسية أصبح جريمة ..؟

ابراهيم أبو الفتوح
كلية التجارة — جامعة المنصورة

تدمير الأرض الزراعية الى متى ؟

منطقة حوض المندرة .. كانت من أجود الاراضى الزراعية ثم أهملها المسئولون عن الزراعة في هيئة الاوقاف .. فانعدم الصرف والرى مما أدى الى غرق وبوار اراضينا الزراعية .. رغم شكوانا لجميع المسئولين ، وفي شهر اغسطس عام ١٩٨٤ فوجئنا بقيام محافظة الاسكندرية بإقامة مشاريع مبان على مساحة عشرين فدانا من الارض الزراعية دون مراعاة لصالحنا نحن الفلاحين .

فإذا كان بعض المسئولين ليسوا على مستوى المسئولية .. ويتميزون بالاهمال مما تسبب في بوار وضياع الارض الزراعية .. فما ذنبنا نحن الفلاحين ؟.. ولماذا نتعرض للتعذيب ولمحاربتنا في أرزاقنا ؟ ثم الى اى مدى سيستمر هذا التدمير للرقعة الزراعية ؟..

مزارعو حوض المندرة
التابع لهيئة اوقاف اسكندرية
عنهم
د . كمال الدين عبدالعزيز
حسين احمد
عبدالعزيز دويدار

باق من الزمن ...

تقدمت بطلب تركيب تليفون بتاريخ ١٧—٥—١٩٧١ ، وحتى الآن لم يتم اتخاذ اية اجراء من قبل الهيئة تمهيدا لتركيب التليفون المذكور رغم مرور ١٤ سنة على تقديم الطلب ... فهل سأظل في انتظاره سنوات أخرى كثيرة ؟ .. أم ان الهيئة ستكرم بتركيبه ؟ .. ام اصرف انا النظر عن هذا الموضوع ؟ هل من مجيب ؟

حسين فتحى حسن الطويل
١٤ حارة عبدالهادى رزق
المتفرع من شارع شبرا
حدائق شبرا

التليفونات : لا زيادة في الاسعار

طالعت ما نشرته جريدة الاحرار في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٠ تحت عنوان لماذا أجلت الحكومة زيادة رسوم التليفونات ؟



محمد وجدى عبدالحميد

والواقع أن الهيئة لم تتقدم بأى اقتراح لزيادة الرسوم المقررة والسارية حاليا والخاصة بمصاريف تركيب التليفونات التجارية أو المنزلية أو رسوم التركيب بالنظام العاجل ، او تخفيض منحة المكالمات المجانية للتليفونات سالفة الذكر ، والمحاسبة بأجرة أعلى على المكالمات الزائدة .

ولعلكم تتفقون معى ان نشر معلومات تفتقر الى الحقيقة ولا تستند الى أى مصدر ولم يتم الرجوع فيها الى الهيئة للتاكد من سلامتها يخلق جوا من البلبلة وعدم ارتياح لدى الجمهور .

آمل في نشر هذا الايضاح أعمالا بحق النشر .

والله الموفق لخدمة مصرنا الحبيبة .

رئيس مجلس ادارة
الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية
مهندس محمد وجدى عبدالحميد

امبراطور جامعة بيروت !

رغم اننا طلاب جامعيون .. ورغم ان من المفروض ان نتلقى معاملة حسنة من الاداريين بالجامعة .. إلا اننا طلاب كلية الحقوق جامعة بيروت نعامل معاملة سيئة للغاية من مسجل الكلية حيث يعتدى علينا طلابا وطالبات بالفاظ خارجة .. ولا يحترم قواعد الجامعة ولا الاداب العامة ، مدعيا انه يملك كل سلطات الجامعة بيده ... نرجو من المسئولين بالجامعة التدخل لحمايتنا من هذا الموظف غير المسئول .

٥ طالبا من طلاب الكلية

فينيسيا شبراخيت

نحن اهالى شارع علي بن ابى طالب بمركز شبراخيت نعانى من ماساة تحول شارعنا الى فينيسيا جديدة بسبب كثرة المجارى ... رغم ان عدد سكان الشارع كبير كما انه يوجد لدينا مخبز ومن المفروض ان تتوفر له بعض النظافة والرعاية الصحية حفاظا على صحة المواطنين تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين دون فائدة ، فهل يرحمنا أحد من هذه المياه القذرة المتدفقة علينا دائما والتى تسبب لاطفالنا الامراض ؟

أهالى الشارع :
محسن عبده — ابراهيم عوف — ابراهيم كامل — السيد محمود — كمال العطار — رياض عوض — وغيرهم

حزبيات

الديمقراطية بين النفور والاستنفار

مما لاشك فيه ان الديمقراطية في مصرنا الحبيبة تمر بمرحلة حرجة من حيث التطبيق في هذه الاونة وكثرت الاقاويل فيها ومنها ما يهاجم تعدد الاحزاب ومحاولة ادماج المعارضة كاجنحة داخل حزب حاكم واحد والمنادون بهذا الاتجاه ممن يرون أن الحكم الشمولي يحقق اغراضهم الشخصية ويشبع رغباتهم الانتهازية بعيدين عن مصالح الوطن والمواطنين .

واتخذوا أسلوب التشكيك في تعدد الاحزاب للمسئولين متهزين بعض الاحداث واخطاء حزب او حزبين في تناول هذه الاحداث من بين ستة احزاب تواجدت في الساحة السياسية في مصرنا الغالية رغم انف المغرضين ، وإن كان لبعض هذه الاحزاب تواجد في مجلسى الشعب او الشورى ، الا أن لارائها في القضايا الجماهيرية الملحة الاثر الفعال وما تقدمه هذه الاحزاب من حلول لهذه المشاكل جدير بالاحترام والتقدير وقد اخذت الحكومة ببعضها دون ان تعلن ان هذا مقدم عن حزب معين ، وهذا لا ينقص من قيمة الحزب وايجابيته ومشاركته في اصلاح ما تتعرض له مصر من مشاكل .

وفي الوقت الحاضر اتخذوا أسلوب تشويه لنظام تعدد الاحزاب من خلال نغمة الاغلبية والاقلية . وكثرت الاقلام بالكتابة بهذه النغمة مع اقتناعهم المطلق من أعماقهم أن ما يكتبون يخالف ما يكتمون ولكن التملق والوصولية الحمقاء تضع أمام اعينهم غشاوة تحجب عنهم الحق والحقيقة . هذا الى جانب الوشايات للايقاع بين المسئولين من الدولة وقيادات هذه الاحزاب .

وبنظرة سريعة لأصحاب هذه الاقلام والوشايات نجدهم من قيادات الجهاز الطليعي ، الجستابو المصرى ، ايام الحكم الناصرى اوائل ثورة ٢٣ يوليو وقد تسببوا في افساد الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل وطننا بل وقد وصل بهم الحال أن جعلوا الاتحاد الاشتراكى العربي ستارة سياسية امام العالم الخارجي تخفى خلفها داخليا دكتاتورية بلشفية قوامها الظلم والفسوق والطغيان فقطعت السنة الحق و أوغرت النفوس بالشر وأفسدت الضمائر . وذابت وسط هذا الحطام النفسى للشعب المصرى كل ماهو مأمول ان يتحقق بثورة يوليو ١٩٥٢م .

الى أن تحقق نصر اكتوبر العظيم بارادة الله لاننا تذكرناه فتذكرنا ونصرنا — فسبحان الله العظيم نعم المولى ونعم النصير .

ولكن محاولة رجال الجهاز الطليعي في هذه الاونة وهجومهم الشرس للتصدى لطريق الديمقراطية املا في العودة لنظام الحكم الشمولي لن ينصروا فيه ابدا فالحرية اساس الديمقراطية وليست الديمقراطية منحة أو هبة أو عطية ومن تسول له نفس التصدى لطريق الديمقراطية فسوف تسحقه و أن ارادة الشعب قوية للدفاع عن حريته وكرامته ولن يقبل ابدا أن يعود الى الدكتاتورية والظلم والطغيان .

ولكي نريهم حجمهم الحقيقي داخل مصر ونثبت لهم انهم لا يساوون قدر أنملة امام هذا الشعب العظيم وأن ما يتغنون بها من اغلبية ساحقة ماهى الا حفنة تراب في مهب الريح . اتقدم للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية باقتراح ارى فيه الخير العظيم لشعب مصر وهذا الاقتراح أن يشكل حكومة وطنية تتمثل فيها جميع الاحزاب السياسية المصرية على أن تكون مؤقتة لفترة ستة اشهر او مدة علم على أن تبدأ هذه الحكومة بعقد لقاءات اعلامية على الهواء مباشرة لمناقشة كل القضايا الجماهيرية الملحة على ان تمثل كل الاحزاب السياسية في هذه اللقاءات من المختصين في كل قضية جماهيرية على ان يتم الاتفاق على حل وسط يصلح تطبيقه لصالح مصر وشعبها العظيم مع ضرورة خروج السيد الرئيس من الحزب الوطنى ليكون ممثلا لجميع الاتجاهات السياسية المصرية ، وبذلك يستطيع الشعب الحكم على الاحزاب بمختلف برامجها واتجاهاتها في حل مشاكل الجماهير .

ثم تكلف الحكومة الوطنية بالاعداد لاجراء انتخابات حرة مباشرة على أن تشرف وزارة العدل بواسطة القضاة والمستشارين على الانتخابات بعيدة عن وزارة الداخلية .

كما يهيىء السيد رئيس الجمهورية المناخ الحقيقي للحرية بالغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وبذلك يختار الشعب ممثليه الحقيقيين ليعبروا عن مصالحه الوطنية .

وفي اعتقادى أن نتيجة هذه الانتخابات سوف تظهر شيئا عظيما هو قيام اكثر من حزب في تشكيل الوزارة وبذلك تتحول الوزارة كلها الى وزارة خدمية لهذا الشعب وليست وزارة سيادية على هذا الشعب وبذلك نبتعد بديمقراطيتنا عن النفور والاستنفار ونكون في عصر الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى لصالح وطننا الحبيب وشعبنا العظيم .

عبدالله الغوابى
السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار



● جانب من اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار

في الأجتماع الشهرى للمكتب السياسى :

أين البديل الحكومى لانخفاض أسعار البترول؟

● عقد المكتب السياسى لحزب الأحرار اجتماعه الشهرى يوم الثلاثاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . حضر الاجتماع قيادات حزب الاحرار .. ودارت المناقشات حول تحرك الحزب خلال الفترة القادمة بعد المؤتمر الحزبي الجماهيري الذى عقد في محافظة المنيا . برئاسة سامي أنيس لوقا رئيس الحزب بالمنيا . والذى حضره رئيس حزب الاحرار . وقيادات الحزب واعضاء الامانة العامة .

في البداية تحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب فشكر الاستاذ سامي لوقا رئيس الحزب بالمنيا على مؤتمره الجماهيرى الناجح ثم قال ردا على اتهام الحزب بانه حزب الثورة : ان الثورة قدمت لمصر ولابناء مصر الكثير . ولن انحرافها عن الخط المرسوم لها لايقلل باى حال من الاحوال من المكاسب التى أفادت مصر كلها سواء على المستوى الشعبي أم على المستوى الخارجي .

ثم تحدث اللواء سالم كمال رئيس الحزب بالاسكندرية فقال ان اهداف ومبادىء ثورة ٢٣ يوليو لم تتحقق .. ونحن الان نعمل على تحقيقها . وهي مبادىء شعبية بالاضافة لمطالب الجماهير الحالية وهي تطبيق الشريعة الاسلامية .

كما تحدث المهندس فريد زكريا السكرتير العام المساعد فطالب بان تخصص الجريدة مساحة أكبر لانشطة الحزب بالمحافظات . كما تحدث عن ثورة يوليو وقال . انني اختلف مع رئيس الحزب في رأيه عن ثورة يوليو وأرى اننا نتبع ثورة التصحيح وليس ثورة يوليو ... كما انني أرى أن ثورة يوليو لم تكن ثورة بيضاء والدليل على ذلك المعتقلات والتخريب . ثم تحدث عن اسباب انخفاض صادرات البترول مما يدفع الدولة الى فرض المزيد من الضرائب بالرغم مما يعانيه الشعب .

ثم تحدث الاستاذ احمد التراسي عن نشاط الحزب بالغربية . وعن مشاكل الجماهير بالغربية والتى ترتب عليها مشاكل كثيرة للجماهير . وفي نهاية الاجتماع اصدر الحاضرون عدة قرارات وتوصيات .

القرارات

١ — تاكيد الدعوة التى وجهها حزب الأحرار في مؤتمر المنيا للسيد الرئيس للحوار مع الاحزاب السياسية المصرية في قضية الديمقراطية وغيرها من القضايا على أن يتم ذلك على الهواء مباشرة بالتليفزيون والاذاعة .

٢ — مطالبة الحكومة بتقديم الخطة البديلة لمواجهة نقص موارد مصر من البترول مع تقدير ذلك النقص وكيفية استعواضه وطرح ذلك الموضوع للمناقشة .

٣ — اعلان بيان عن أسعار المحاصيل الزراعية التى تحتكر الحكومة تجارتها مع بيان الاسس التى أحتسبت عليها هذه الاسعار بما يحقق عائدا مجزيا للفلاحين .

٤ — أعادة النظر في التسويق الادارى الرسمى بالتسويق التعاونى وطرح البدائل التى تمكن الفلاح من بيع محاصيله باسعار احسن .

٥ — طرح مشروع قانون تنظيم علاقة المالك بالمستاجر في الاراضى الزراعية بالحوار مع الاحزاب السياسية لماله من أثر كبير على المجتمع المصرى .

٦ — رفع الحد الادنى لأجور العاملين بالحكومة والقطاع العام والقطاع العام الخاص والمعاشات الى خمسين جنيها شهريا كحد أدنى لمواجهة اعباء وتكاليف المعيشة المستمرة في الارتفاع .

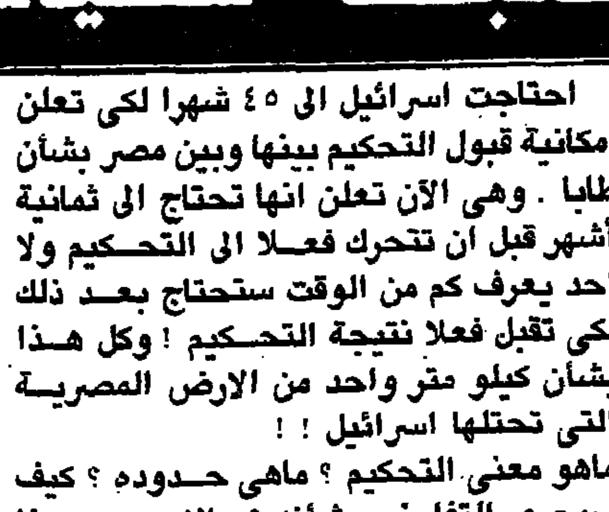
٧ — اعلان بيان عن الزيادة في موارد الدولة التى ترتب على رفع الاسعار كثير من السلع والخدمات في الاونة الاخيرة .

٨ — توجيه الشكر للسيد الاستاذ/ سامي أنيس لوقا رئيس الحزب بالمنيا على مجهوداته الشعبية في انجاح مؤتمر المنيا

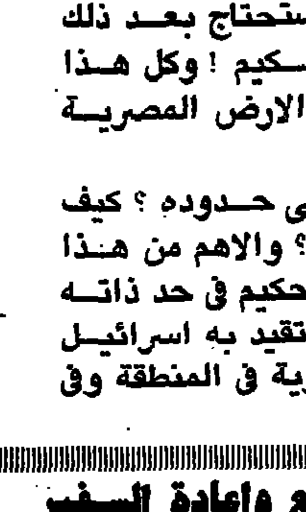
عزاء

● حزب الاحرار يشاطر اللواء فاروق محيى الدين رئيس مجلس مدينة الفيوم الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه .

● امانة الحزب لمحافظة قنا والاقصر وأرمنت وقوص تواسي الاستاذ / كريم نصر الدين بخيت رئيس الحزب لمحافظة قنا وعضو المجلس الدائم للحزب لوفاة خاله الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .



قنبلة سياسية اسمها : طابا



ماهو معنى التحكيم ؟ ولماذا أخرته اسرائيل ٤٥ شهرا ؟

احتاجت اسرائيل الى ٤٥ شهرا لكى تعلن امكانية قبول التحكيم بينها وبين مصر بشأن طابا . وهى الآن تعلن انها تحتاج الى ثمانية أشهر قبل ان تتحرك فعلا الى التحكيم ولا احد يعرف كم من الوقت ستحتاج بعد ذلك لكى تقبل فعلا نتيجة التحكيم ! وكل هذا بشأن كيلو متر واحد من الارض المصرية التى تحتلها اسرائيل ! !

ماهو معنى التحكيم ؟ ماهى حدوده ؟ كيف سيجرى التفاوض بشأنه ؟ والاهم من هذا كله : الى أى حد يعتبر التحكيم فى حد ذاته تنازلا جوهريا من مصر .. تقيد به اسرائيل السياسة الخارجية المصرية فى المنطقة وفى العالم ؟

شروط اسرائيل للتطبيع وإعادة السفير

مساس خطير بالسيادة المصرية

كان الاعلان الاول عن الخلاف بين مصر واسرائيل بشأن طابا فى مارس ١٩٨٢ ، حين صرح اللواء محسن حمدى ـ رئيس الجانب المصرى فى اللجنة العسكرية المشكلة لاتمام الانسحاب الاسرائيلى من سيناء ، حين صرح بأن هناك خلافا بين مصر واسرائيل حول بعض نقاط خط الحدود المصرى .

وفى ٢٦ ابريل ١٩٨٢ وقع السفير الشافعى عبدالحميد ـ وكيل وزارة الخارجية المصرية ، مع سكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ، اتفاقا نص على أن تنسحب اسرائيل الى خط الحدود الذى تراه مصر . وان تتقدم مصر الى خط الحدود الذى تراه اسرائيل . وعلى تواجد القوة المتعددة الجنسيات ، ١٥ فردا ، فى المنطقة المتنازع عليها . كما نص الاتفاق على عدم قيام اسرائيل بأية إنشاءات جديدة فى المنطقة لحين فض النزاع .

لكن اسرائيل أعلنت عن افتتاح فندق « سونستا » فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٢ . بعد ان كانت قد أتمت بناء قرية سياحية ، معروفة باسم صاحبها « راف نيلسون » وقيامها بتنفيذ بعض أشكال السيادة الاسرائيلية على طابا . بتحريرها بعض المخالفات ـ وفقا لقانون اسرائيل ـ للفندق والقرية السياحية . بينما كانت المفاوضات بشأن طابا قد بدأت فى استهلاك الوقت . بانعقادها بين « الاسماعيلية » و« بئر سبع » بالتبادل .

● لماذا طابا ؟

تتعدد تفسيرات الاصرار الاسرائيلى على طابا حتى تصل الى خمسة تفسيرات .. الأول : يقول بحاجة اسرائيل الى طابا لكى تقوم بتوسيع ميناء ايلات . والذى لاتتسع أرصفته للتخطيط الموضوع لايلات كمنطقة حرة عالمية . فالميناء ضيق بحيث لايتسع لدخول السفن العملاقة .

والتفسير الثانى يعلل الامر لوجود آبار بترول فى المنطقة . أو أن هناك آبارا للمياه العذبة . اسرائيل فى حاجة اليها لتموين المستوطنات المقامة . والمزمع اقامتها . فى صحراء النقب .

التفسير الثالث ذو طابع عسكرى . يرى أن لطابا موقعا استراتيجيا هاما . لكونها مفترق طرق الى داخل سيناء . أول طريق الى الساحل الغربى للخليج . وحتى شرم الشيخ ورأس محمد .. وفقد مصر لهذا الموقع على الخليج يسمح لاسرائيل بطريق يسهل لها التمدد والتسلل على الساحل الغربى كله .

التفسير الرابع سياسى الطابع . يقول بان الاصرار الاسرائيلى لايعنى اكثر من محاولة اهانة الكرامة المصرية . واذلال مصر . ومحاولة شغلها بمصالحها الخاصة . كلما ارتفعت درجة السعى فى حل اتجاه القضية الفلسطينية .

أما التفسير الخامس فيحتوى على كافة نقاط التفسيرات الاربع الأخرى مجتمعة !

● التوفيق والتحكيم

وتنص المادة السابعة من اتفاقية سلام ١٩٧٩ على الاتى : ـ

١ ـ تحل الخلافات بشأن تطبيق او تفسير هذه المعاهدة عن طريق المفاوضة .

٢ ـ اذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة تحل بالتوفيق او تحال للتحكيم .

وهنا يقول د . مفيد شهاب ـ رئيس قسم القانون الدولى بجامعة القاهرة : ان الاعلان الاسرائيلى الأخير بقبولها للتحكيم حول طابا لايعنى أنها قدمت تنازلا منت به على مصر . بل يعنى أنها قد خضعت للالتزام القانونى . المفروض عليها ، وفقا لاتفاقية سلام ١٩٧٩ .

والتوفيق عبارة عن اختيار الطرفين لوسيط . يحاول ان يرضى الطرفين بحل ما ، وهو حل لايستند الى القواعد القانونية بل على ارضاء الطرفين بحلول سياسية غير ملزمة لاى منهما . ولا يعدو سوى أن يكون عبارة عن توصية مقترحة من هذا الوسيط ، لاى من الطرفين قبولها أو رفضها .

أما التحكيم فهو محكمة قضائية يتفق على تشكيلها الطرفان المتنازعان ، وتطبق القانون الدولى وليس غيره ، وتعطى حكما نهائيا ملزما فى أمر الخلاف . ولا يهم هنا رفض أى من الدولتين له .. والقانون الدولى الذى تستند اليه المحكمة هنا ليس أكثر من المعاهدات والعرف والمبادىء القانونية المستقرة .

تحقيق :
عبدالله كمال

● هيئة التحكيم

ـ كيف يتم تشكيل المحكمة ، هيئة التحكيم ، ؟

يجيب الدكتور مفيد شهاب : ان هذا يتم عادة عن طريق اختيار كل دولة محكما لها . المحكمان المختاران يتفقان على اختيار المحكم الرئيسى ـ المرجح . فيكون عدد أعضاء هيئة التحكيم ثلاثة .. يصدرون حكمهم الملزم بالاغلبية ، وقد تكون هيئة التحكيم من محكم واحد أو ثلاثة أو خمسة .

وعلى هذا فالفترة القادمة لابد وأن نعد فيها كل الامور المتعلقة بتنفيذ التحكيم : فكيف ستشكل المحكمة « محكم واحد . أو ثلاثة . أو خمسة » ، واختيار المحكم المرجح . وما هى مدة انعقاد المحكمة ؟ وكيف سيتم اختيار المحامين ؟ وما نوع المحكمة من حيث العلانية والسرية ؟ و ما هى الوثائق التى سيتم الاستعانة بها ؟ والى القانون فقط ستستند المحكمة فيما تصدره من أحكام . أم سيترك لها اجتهاد ؟ ..الخ .

ويضيف الدكتور شهاب : هذه العملية والتى يجب الاتفاق عليها فيما يسمى « مشارطة التحكيم » ، تحتاج لحسن النية من جميع الأطراف .. ولا أعتقد أننا سنصل الى هذه المشارطة إلا بعد وقت طويل . لان اسرائيل قد بدأتها بالمماطلة . باقتراحها فترة الثمانية أشهر اللازمة للاتفاق على اجراءات التحكيم . كفترة يتم فيها الرجوع للتوفيق مرة أخرى والتحكيم لاعلاقة له بانتهاك السيادة . لان الخلاف على طابا هو خلاف فنى . وليس خلافا قانونيا . فالاختلاف على تحديد موضع بعض علامات الحدود .

شروط مرفوضة تماما

ثم يضيف الدكتور مفيد شهاب : ان الشرط الذى تطرحه اسرائيل بشأن إعادة السفير المصرى الى تل أبيب ، والتطبيع الاقتصادى والثقافى .. لا يمكن قبوله . لان الربط بين هذه الامور والتحكيم مرفوض تماما . فهى من صميم الامور السيادية لمصر . والتى تقررها حسب ظروفها . أو تقوم به وفقا لرؤيتها .. وهذا أمر لا علاقة له بالتحكيم إطلاقا .

واعتقد أن لمصر من الاسباب ما يجعلها مصرة على استمرار سحبها للسفير المصرى من تل أبيب . فالأسباب الاساسية لهذا الموضوع لم تزل قائمة . بل أن اسرائيل منطلقة أكثر وأكثر فى عملياتها التى تحول دون اتمام السلام .. فالاعتداءات على المسجد الاقصى مستمرة . والمستوطنات تقام . ولا تزال اسرائيل ترفض الحوار مع الفلسطينيين .. ولا تزال اجراءات القمع ضد فلسطينى الأرض المحتلة قائمة .

ومن ناحية أخرى فان أمور العلاقات الثنائية هذه يمكن لاى من الدولتين ان تعقد مفاوضات مع الأخرى بشأنها فى وقت لاحق .

محكمة العدل الدولية

والبعض يطرح « محكمة العدل الدولية » كبديل عن التحكيم . استنادا الى سريان مبادىء احكامها على كافة الدول ، بما يضمن لمصر عدالة الحكم الذى سيصدر عنها .

وعن هذا يقول د . مفيد شهاب لابد وأن تقبل الدولتان إختصاص محكمة العدل الدولية . بنظر الأمر المختلف عليه ، لأن القضاء الدولى مازال قضاء إختياريا . وهذا ما لم تقم به مصر أو اسرائيل . اذ لم يتفقا قبل النزاع . ولا بعده . على اللجوء لهذه المحكمة ذات التشكيل الدائم « ١٥ قاضيا يقترحهم مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة » .

التحكيم وسيلة مناسبة

ويقول السفير نبيل العربى ـ مدير الادارة القانونية والمعاهدات بوزارة الخارجية : الخلاف بين مصر واسرائيل حول طابا هو خلاف حول علاقات حدود . معالجتها تكون فى أحد اطارين . بخلاف الحل العسكرى ..

الاطار الاول وهو أن تنتظر مصر أى تغير فى الموقف الاسرائيلى . يعيد لها طابا ، وهذا موقف سلبى قد يضيع طابا ولن يعيدها . والاطار الثانى هو اللجوء للوسيلة القضائية ، فاما محكمة العدل الدولية ، أو التحكيم « لمحكمة خاصة » وبعض خلافات الدول كانت تحل عن طريق محكمة العدل الدولية ، لكن أغلب منازعات الخمسين عاما الماضية قد حلت عن طريق التحكيم .. مثلا النزاع بين الأرجنتين وشيلى . أو الهند وباكستان فى عام ١٩٦٥ .

ومادام ان التحكيم ليس على الحدود . أو سندات ملكية للارض المصرية . فانه يصبح هو الوسيلة المناسبة للخلاف على علامات الحدود .



● فتحى رضوان



● مفيد شهاب



● محمد عبداللاه

● وحيد رأفت

التحكيم وسيلة دولية

يقول د . وحيد رأفت ـ نائب رئيس حزب الوفد : التحكيم وسيلة متعارف عليها دوليا لفض النزاعات .. وفض النزاعات أما بالسلم أو بالحرب . كما حدث أخيرا بين « بوركينا فاسو . ومالى » . وماكان من قبل بين « الحبشة والصومال » .. وفكرة الحرب ، مرفوضة دوليا ، وفقا لميثاق الامم المتحدة ، وليس بسبب المعاهدة المبرمة بيننا وبين اسرائيل فحسب .

ثم اننا لسنا بصدد وضع حدود جديدة حتى تلجأ للحل بالتوفيق . بل بصدد وضع علامات للحدود ـ أزيلت بفعل الزمن . أو بفعل فاعل ! ـ وهى مسالة بسيطة يمكن أن تقوم بها لجنة مساحية . ولكن سوء نية الطرف الآخر جعلنا نلجأ للتحكيم .

يضيف د . وحيد رأفت : أحب ان اقول ان هناك خلافا آخر على مايقرب من خمس عشرة نقطة حدودية اخرى . وهى ليست فى أهمية طابا . انما تدور حول عشرة أو عشرين مترا . وذلك بعد أن تم الاتفاق على مابين سبعين وثمانين علامة . لاخلاف عليها .

وعن مخاوفة من التحكيم قال د . وحيد رأفت لماذا نشكك فى قضيتنا اذا كانت اسرائيل معترفة فى المعاهدة بان الحدود بين مصر وفلسطين « تحت الانتداب » .. لايمكن أن نشكك فى عدالة التحكيم .. لانه أمر اختيارى نحن الذين نختار من يمثلنا . فليس التحكيم قضاء يفرض علينا قضاته . ولابد أن يكون ذلك الاختيار نزيها .

ولضمان هذه النزاهة اقترحت على الحكومة أن تاتى بثلاثة محكمين أجانب فمثلا يكون ممثلنا تركى ، وممثلهم أمريكى ، والآخر سويسرى « المرجح » . وبذلك نضمن أن يكون الثلاثة مؤهلين تماما لعدالة التحكيم ، على اساس ان من سيمثل بلده ، مصر أو اسرائيل ، سيتعصب لها ، وانه هنا ـ فى هذه الحالة سيكون الثلاثة مرجحين ، وليس واحدا فقط .

ويضيف د . وحيد رأفت والمحكمون اساتذة فى القانون الدولى . لهم سمعتهم وغير متعصبين . وعلى قدر عظيم من الشرف والنزاهة .. ثم اذا شككنا فى التحكم ، فنحن نشكك فيه كاسلوب معترف به لفض النزاعات الدولية . وهو فكرة عادية جدا . لدرجة انه يستخدم فى فض النزاعات بين الشركات التجارية . فيما يعرف بالتحكيم التجارى .

وعن الشروط الاسرائيلية قال د . وحيد رأفت : الشروط الاسرائيلية تعبر عن محاولة بيريز الضغط على ليكود . واجباره قبول التحكيم . وهناك شروط اسرائيلية لها علاقة بالتحكيم ، وهى التى ستكون محلا للمناقشة . وأما ماهو غير ذلك فهى شروط غير مقبولة . ولنسمها بنودا » .. كما أعلن بيان الحكومة فى هذا الشان انها جميعا غير ذات علاقة بالتحكيم ستكون مرفوضة . والشروط الأخرى هى محل النقاش . ولايجب ان نكون قابضين لصوت الحكومة فى هذا الشأن .

مجرد تصورات اسرائيلية !

ويقول د . محمد عبداللاه ـ رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ـ حزب وطنى ان قبول اسرائيل للتحكيم يعنى أنها تطبق ماورد بالاتفاق الذى وقع عام ١٩٨٢ عندما تحقق الانسحاب الاسرائيلى من سيناء . حين تم توقيع اتفاق بين مصر واسرائيل بشأن طابا .

ويعتبر د . محمد عبداللاه الشروط الاسرائيلية مجرد تصورات ، مطروحة منها لفض النزاع .. ويقول ان بيان لجان الأمن القومى والدفاع والشئون الخارجية بمجلس الشعب قد أقر برفض هذه التصورات .. واعتقد انه ليس هناك تدخل فى القرار السيادى المصرى .. لان معيار التدخل هو التاثير فى القرار المصرى الذى سيتخذ .

وحول التحكيم يقول د . محمد عبداللاه : انه واحد من الوسائل التى تحل النزاع بين دولتين ، وموقفنا سليم من الناحية القانونية للغاية .. وخرائطنا منذ عام ١٩٠٦ تثبت ذلك ، بل ان الخرائط الاسرائيلية نفسها تعترف بطابا كأرض مصرية .

وليست هناك مخاوف من التحكيم لانه ليس هناك مايدعونا لان تقبل أمرا يفرض علينا ، فى مشارطة تحكيم غير عادية .. ونحن نقبل بالتحكيم لاننا تحكمنا الشرعية الدولية . والتزامات مصر التعاهدية .

● مساومة على طابا

وقضية التحكيم تثير المخاوف لدى الكثيرين . لاسيما بعض السياسيين .. يقول فتحى رضوان المحامى : ان طابا جزء من أرضنا . لايستطيع الوطن المؤمن بوطنه وبحقه ان يساوم فى أى جزء من أرضه مهما صغر . لان المسالة ليست بالمساحات . ولكنه المبدأ فكل سنتيمتر مقدس لدينا .

ونحن لانستطيع أن نتصور أن يجادلنا أى انسان فى ملكية الارض . وقبول الجدل يدل على نقص فى إيماننا بالحق الوطنى .. ونفترض مثلا أن شخصا ينازع آخر فى بنوة ولده أو زوجته أو أخيه ..ان مجرد قبول الرجل يعرض النزاع على القضاء ، يعنى نقصا فى الايمان بحقه ولو بنسبة ضئيلة . وبالتالى فإن هذا يعنى نقصا فى الشعور الوطنى لدينا .

فضلا عن ان المحكمين ليسوا الا اشخاصا متواجدين على الساحة السياسية الدولية فى شكل قضاة .. وهم ذوو مطامح وأطماع ، وهم بشر فلابد وأن يتعرضوا للضغط من ذوى النفوذ فلا يأتى حكمهم عادلا .

● وعن البديل الذى يطرحه يقول فتحى رضوان : الموضوع هو كيف نحصل على مصر ، لا طابا .. فقد نتعرض كلنا للغزو ، والوطنيون يلجأون لكل سبيل متاح .. والوسائل معروفة .. فهناك الكلام .. والسلاح .. والدبلوماسية .. وتوحيد كلمة الأصدقاء ضد الأعداء والتاريخ بالامم التى احتلت أحيانا قرونا ، ولم تقبل المساومة ، ولا التحكيم .. مثلا بولندا قسمت بين ثلاث امبراطوريات « النمسا » بروسيا روسيا ورغم ذلك ناضلت ، وتم لها ما أرادت .

ويعتبر فتحى رضوان ان الشروط الاسرائيلية ليست الا امرا طبيعيا من جماعة متجبرة متغطرسة ، بفضل الدعاية والتأييد الأمريكى . ويقول : ليس هناك شىء جديد ولا غريب ، ليست الشروط الا حلقة من سلسلة العدوان والانتهاك والامتهان من جانب اسرائيل بمساعدة امريكا .

ويكفى ان يحدث هذا كى تشعر الحكومة بالاهانة وتوقف الحديث فى هذا الموضوع . ولا تقف هكذا دون رد فعل على أن ما يحدث ليس الا شيئا عاديا .

● الفرد والتحكيم .

يقول د . رفعت السعيد ـ امين مساعد اللجنة المركزية لحزب التجمع : من حيث المبدأ عندما رفضنا كامب ديفيد كنا نرفض وضعها للنظام المصرى فى مكان الضعف ازاء اسرائيل . واسرائيل تعرف لان سيناء منزوعة السلاح . وأن الجيش المصرى بوضعه الراهن . وتسليحه الأمريكى الذى يستهدف جعله من أضعف جيوش المنطقة . بعد ان كان وضعه الطبيعى ان يكون من أقوى جيوش المنطقة . اسرائيل تعلم ذلك . ومن الطبيعى ان يجعل ذلك اسرائيل تتشبث بما ليس من حقها .

يضيف د . رفعت السعيد ان الأمر الغريب هو ان الذى يجرى وراء التحكيم . لنا ان نتقبل رجلا متبجحا ، يقتحم البيت . يستريح ويتربع ، ثم تأتى أنت لتتوسل اليه ان يقبل التحكيم .. ان هذا الأمر شائن ومهين لان قبول التحكيم يعنى افتراض قبول نتائجه . ويعنى هذا . وهو الأهم . ان الحكم المفترض هو السيد الأمريكى . ومنذ متى كان الحكم الأمريكى عادلا بيننا وبينهم .

حين كنا صغارا كنا نطالع قصة القرد وقطعة الجبن . الذى حكم بين المتنازعين فاكل قطعة الجبن . والسيد الأمريكى لن يختلف ابدا عن الامبراطور الفرنسى الذى حكمه اسماعيل فى نزاعنا مع ديلسبس فحكم بغرامة قصمت ظهر مصر .

والاغرب من ذلك انهم لا يكتفون بهذا . بل أيضا يملون اربعة عشر شرطا . ليس واحدا او اثنين او ثلاثة .. فهل نريد مهانة أكثر من ذلك .

● مغامرة غير مضمونة

يقول احمد مجاهد ـ عضو مجلس الشعب ، ومسئول الشئون العربية بحزب العمل . ان موافقة اسرائيل على التحكيم تعبر عن محاولة جذب مصر لتسوية مشكلة طابا . وابعادها عن المساهمة فى حل القضية الفلسطينية

ويعترض احمد مجاهد على التحكيم كاسلوب لاسترداد طابا . فيقول : التحكيم احتمال الكسب والخسارة . ووضع القضية على هذا الاساس . ايا كان ثبوت الحق لدى . فانه يحمل معنى ان أمر اقرار هذا الحق سوف ينتقل الى ارادة اخرى . غير ارادتى . وهى الهيئة التى ستشكل للتحكيم . ورغم ايمانى بحقى . الا ان هذا الحق معرض ولو بنسبة ما لان تسند هيئة التحكيم الى غيرى

ويضيف احمد مجاهد السيادة ليست محل مغامرة غير مضمونة فضلا عما انبع عن الشروط الاربعة عشر والتى تقلب الموازين . فى محاولة من اسرائيل لابتزاز مالا تملكه .

ان الشروط الاسرائيلية تريد ان تجعل من طابا ارضا شبه اسرائيلية ، حتى ولو جاء التحكيم لصالح مصر ، وأنا أعتبر هذه الشروط نوعا من الفجر السياسى ، غير الغريب على السلوكيات الإسرائيلية المعروفة .

○ طابا مصرية

عدة أدلة وقرائن كثيرة تثبت مصرية طابا

ـ نص المادة الاولى من اتفاق ١٩٠٦ بين مصر وتركيا ، خط الحدود يبدأ من رأس طابا الكائنة على الساحل الغربى لخليج العقبة ويمتد الى قمة جبل فورت مارا على رؤوس جبال طابا الشرقية المطلة على وادى طابا .. »

ـ كان هذا التحديد اقرارا للوجود المصرى الدائم فى هذه المنطقة ، والذى ذكرته معاهدة لندن ١٨٤٠ . وهى معاهدة وقعت عليها بريطانيا والنمسا وبروسيا والباب العالى .

ـ تسلمت بريطانيا فلسطين وفقا لهذه الحدود بعد انتداب عصبة الامم لبريطانيا عليها .

ـ بعد وقف العمليات العسكرية بين اسرائيل والعرب . أقرت اسرائيل خط الحدود الوارد باتفاقية الهدنة الموقعة فى نوفمبر ١٩٤٩ .

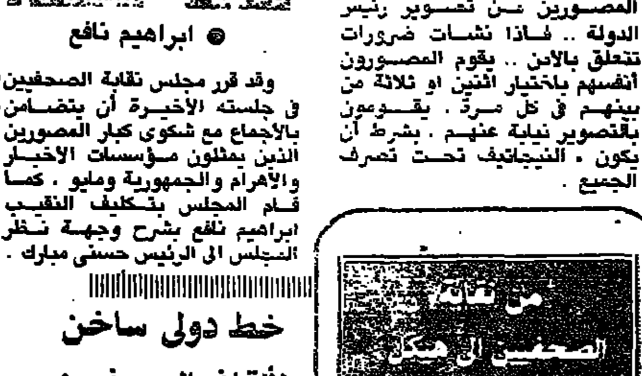
ـ وفيما يسمى قانونا بالتصرف اللاحق . فإن اسرائيل قد انسحبت بعد حرب ١٩٥٦ الى ما بعد طابا . دون ان تثير أى مشاكل بشأن خط الحدود



● نبيل العربى

نبيل العربى رئيس الوفد المصرى يقول :

التحكيم ليس على الأرض .. ولا على مستندات الملكية



شكوى من كبار المصورين ضد رئاسة الجمهورية

حسنى مبارك له أفقر ارشيف فى الصحف منذ محمد نجيب !

عدد من كبار المصورين الصحفيين تقدم الى نقابة الصحفيين فى الاسبوع الماضى بشكوى يطالبون فيها مساواتهم بالمصورين الاجانب الذين تسمح لهم رئاسة الجمهورية بتصوير الرئيس فى المناسبات العامة بينما لاتسمح بذلك للمصورين المصريين !

وفى اجتماع مجلس نقابة الصحفيين برئاسة ابراهيم نافع أسفرت المناقشة عن حقيقة غريبة ومفاجئة تماما . وهى أن الارشيف الذى تحتفظ به الصحف المصرية لصور الرئيس حسنى مبارك هو « أفقر » ارشيف لاى رئيس مصرى منذ محمد نجيب . حتى لاى شخصية عامة فى مصر . والسبب فى ذلك كما أوضح كبار المصورين الصحفيين فى شكواهم . هو ان رئاسة الجمهورية تتولى هى ارسال نسخة من صور الرئيس فى كل مناسبة عامة الى كل جريدة .. وبالطبع يتم استهلاك النسخة فى وقتها بغير أن تكون لدى الجريدة أى « نيجاتيف » تعيد منه طبع الصور مرة أخرى . وبالإضافة الى ذلك فان « توزيع صورة واحدة لمصور واحد على جميع الجرائد والمجلات يجعلها جميعا شبه نسخة واحدة ، وأشبه بالمنشورات . وهو لايخدم الغرض من النشر . فضلا عن أنه لايليق بالجرائد والمجلات ذاتها ،

والمعروف أنه لا يحدث فى أى بلد فى العالم أن يتم منع جميع المصورين من تصوير رئيس الدولة .. فاذا نشأت ضرورات تتعلق بالأمن .. يقوم المصورون أنفسهم باختيار اثنين او ثلاثة من بينهم فى كل مرة . يقومون بالتصوير نيابة عنهم . بشرط أن يكون « النيجاتيف » تحت تصرف الجميع .

● ابراهيم نافع

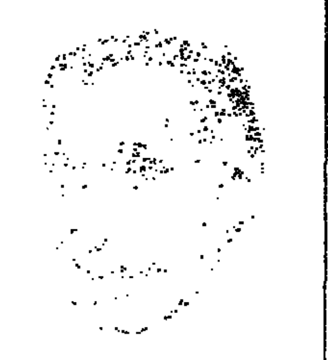
وقد قرر مجلس نقابة الصحفيين فى جلسته الأخيرة أن يتضامن بالاجماع مع شكوى كبار المصورين الذين يمثلون مؤسسات الأخبار والأهرام والجمهورية ومايو . كما قام المجلس بتكليف النقيب ابراهيم نافع بشرح وجهة نظر المجلس الى الرئيس حسنى مبارك .

خط دولى ساخن لانقاذ الصحفيين حول العالم !

اصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيانا من مقرها فى جنيف ، أعلنت فيه بدء تشغيل « الخط الساخن » لحماية وانقاذ الصحفيين الذين يقومون بمهام خطرة . أو يكلفون بتغطية أخبار مناطق النزاعات المسلحة حول العالم . وقالت اللجنة أن خدمات هذا الخط سوف تكون متاحة من الان على مدى أربع وعشرين ساعة متصلة

فى نفس الوقت تبين انه خلال السنوات العشر الاخيرة بلغ عدد الصحفيين الذين لقوا مصرعهم او جرى خطفهم واعتقالهم حول العالم بسبب ادائهم لعملهم الصحفى يتجاوز ستمائة صحفى .





بناء على قرار اتخذه مجلس ادارة نقابة الصحفيين بالاجماع ، كتب النقيب ابراهيم نافع الى محمد حسنين هيكل رسالة يشكره فيها عن الاحتكام الى النقابة للتحقيق فى شكوى أى زميل يرى أن هيكل كان عقبة فى سبيله طوال سنوات جمال عبدالناصر . ويخطره فيها النقيب بان مجلس النقابة لم يتلق أى شكوى من اى زميل فى هذا الخصوص .

وكان هيكل قد كتب الى النقيب يخطره بانه يضع نفسه تحت تصرف النقابة للرد على اية شكوى مكتوبة ، ومحددة تنسب اليه اى تقصير فى حماية الزملاء من الصحفيين والكتاب أو عمل على ابعادهم فى تقليد بدأه هيكل لجعل النقابة حكما نهائيا بين كبار الكتاب بدلا من التراشق بالاتهامات الكيدية على صفحات الصحف .

من فضلكم : تأشيرة الدخول أولا !

مكتب رعاية مصالح الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة ارسل تعميما الى دور الصحف يحذر فيه من سفر الصحفيين الى هناك بغير الحصول على تأشيرة دخول .

السبب هو رغبة عدد من الصحفيين فى السفر الى اليمن الشمالى لكى يحاولوا من هناك الدخول الى اليمن الجنوبى « عدن » لمتابعة الأحداث الدموية للصراع على السلطة هناك .

المجلس الأعلى للصحافة :

نحن نوافق لكل الصحفيين على الكتابة بالصحف العربية

فى الجلسة الأخيرة للمجلس الاعلى للصحافة برئاسة الدكتور صبحى عبدالحكيم وافق المجلس على طلبات كل من تقدم من الصحفيين المصريين لمراسلة صحف عربية من القاهرة . او العمل فى صحف عربية بالخارج وقد لاحظ اعضاء المجلس أن موسى صبرى خرج من الجلسة متأففا . اذ من المعروف أنه يدعو بين فترة واخرى الى منع الصحفيين والكتاب المصريين من الكتابة بالصحف العربية ولو لمجرد أن احدا لايستكتبه هو !

فى نفس الجلسة وافق المجلس على مد خدمة ٣٦ كاتبا وصحفيا من الذين تجاوزوا سن الستين وذلك بناء على طلب مؤسساتهم تتضمن القائمة كاتبا واحدا من الجمهورية و ٣٥ من مؤسسة « الاهرام » ، فى مقدمتهم الكاتب المعروف مصطفى بهجت بدوى ، وعبدالله عبدالبارى رئيس مجلس الادارة السابق لمؤسسة « الاهرام » ..

ابن الوز عوام بعد معرض حسام دياب

المصور الصحفى حسام دياب ، انتقل بمعرضه الخاص للتصوير الى مدينة الاسكندرية .. بعد أن اقام هذا المعرض لمدة عشرة ايام فى جاليرى المعهد الثقافى الايطالى بالقاهرة . وحضره العديد من الشخصيات الصحفية . كان فى مقدمتهم احسان عبدالقدوس .

حسام حصل من قبل على عدة جوائز فى التصوير . وحينما نعرف ان والده هو المصور الكبير حسن دياب .. نتذكر على الفور المثل الشعبى « ابن الوز عوام » !

فى سفارة بريطانيا بالقاهرة :

كريستين بتتكلم عربى .. يا مرسى !!

كريستين فيرجسون المستشارة الاعلامية الجديدة بسفارة بريطانيا فى القاهرة ، نجحت اخيرا فى العثور على الشقة المناسبة فى حى المهندسين بالقاهرة كريستينى تأتى الى مصر لأول مرة ، وان كانت لها خبرة اعلامية سابقة فى سوريا والاردن والمغرب

وقبل أن تبدأ كريستينى فى ممارسة عملها الفعلى . اختارت أن تقضى خمسة أسابيع فى دراسة مكثفة للغة العربية وخصوصا اللهجة المصرية وحتى تكون متفرغة تماما . جعلت دراستها فى مدينة الاسكندرية حيث التحقت بالجامعة هناك .. وأصبحت قادرة من يومها على الحديث باللغة العربية . وان كانت تحتفظ بهذا السر لنفسها !

وبعد أن كان الممثل سعيد صالح يعبر عن دهشته فى مسرحية « مدرسة المشاغبين » من حديث زميله بالانجليزية اصبح الصحفيون الدبلوماسيون المصريون يحذرون بعضهم البعض الآن وهم يقولون ضاحكين . كريستينى بتتكلم عربى يامرسى !

هكذا من الاصل





مترو القاهرة / حلوان .. ومشاكل ١٨ ألف راكب كل ساعة

القطارات لا تلتزم بالمواعيد .. والكمسارى لا يعيد الباقى للركاب

● المحصلون : الجمهور يتشاجر معنا بسبب « أزمة الفكة »

● السائقون : الارهاق وعدم وجود استراحات هو سبب الحوادث

● الاداريون : نعمل ١٢ ساعة يوميا والبدلات ٢٠ قرشا فى اليوم

أعلنت الحكومة أن جميع المشاكل ستحل فى ١٩٨١

وبعد خمس سنوات : تضاعفت مشاكل مترو حلوان

تحقيق : محمد السايس

مترو حلوان .. ومشكلة أكثر من نصف مليون مواطن يوميا ، والحلول الضائعة داخل مكاتب المسئولين وبيروقراطية الجهاز الحكومى !!

تقول الاحصائيات : ان نصف مليون مواطن يستخدمون مترو حلوان ، بمعدل ١٤٠٠ مليون راكب سنويا ، معظمهم من عمال مصانع حلوان وموظفى الشركات ، والمصانع الحربية ، بالاضافة الى فئات أخرى من الموظفين والطلاب وجنود القوات المسلحة والشرطة ..

وتقوم ١٦ وحدة مترو بالعمل على شريط سكك حديد « حلوان ـ السيدة زينب » يبلغ ثمن الوحدة الواحدة ١,٣ مليون جنيه ، وتتكون وحدة المترو من ثلاث عربات .. معدل ركاب العربة الواحدة يساوى ثلاثة أضعاف ركاب الاتوبيس الواحد من اتوبيسات هيئة النقل العام .. وتعمل وحدات المترو بمعدل ٢٦٠ مرة يوميا ، بطول الخط ، كرحلة مكوكية من حلوان الى السيدة زينب .. وهى المسافة التى تبلغ ٢٨ كيلومترا .. بمعدل ٧ دقائق بين المترو والآخر .

١٦ محطة تعمل بلا استراحات ولا دورات مياه ! !

يعمل بخدمة مترو حلوان ٣٦٠ كمسريا ، ويخصص لكل وحدة عدد ٢ كمسارى يوميا ، وكذلك اكثر من ٣٥٠ سائقا ومساعد سائق ، بالاضافة الى آلاف الموظفين من اداريين وملاحظى بلوكات ومحولجية ونظار محطات .. الخ ، ويبدأ عمل المترو من الساعة الرابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل شتاء ، وحتى الواحدة صباحا صيفا .. وثمن تذكرة المترو تتراوح بين ١٠ مليمات و ٣٠ مليما .

والواقع يقول ان هناك العديد من المشكلات التى تواجه ركاب المترو يوميا ..

● فهناك أزمة « فكة » لان تذكرة المترو تتراوح مابين ٣٠ مليما و ١٠ مليمات وعدم وجود « فكة » يخلق الكثير من النزاعات بين المحصلين والمواطنين ، ويتطور الامر فى الكثير من الاحيان الى حد التشابك بالأيدى .

● وأيضا توجد أزمة نظافة .. فالقاذورات وأكوام القمامة مكدسة على محطات المترو ، التى يبلغ عددها ١٦ محطة ، وعلى جانب شريط السكك الحديدية ، مما يؤدى الى انتشار الروائح الكريهة والحشرات .

● أزمة فى دورات المياه .. فهل تصدق ان جميع دورات المياه الموجودة على محطات المترو مغلقة تماما بسبب قذارة هذه الدورات وعدم نظافتها .. وهذه الازمة تؤدى بالطبع الى أزمة أخرى .. وهى « أزمة حياء » فالمواطنون الذين يريدون دخول دورات المياه يضطرون الى قضاء حاجتهم بالقرب من محطات المترو !

● أزمة استراحات .. عدم وجود استراحة لسائقى المترو والمحصلين .. والاستراحة الموجودة لا تصلح للاستخدام .

● عدم انتظام حركة المترو بسبب أزمة جهاز التشغيل ونقص العمالة ، وان كانت هذه المشكلة بدأت فى الاختفاء بسبب القطارات الفرنسية الجديدة ..

● الزحام الرهيب خلال الساعات الاولى من الصباح وفترة العودة من العمل بعد الظهر .. وهذا يتطلب زيادة عدد العربات ، التى يبلغ عددها الآن ٤٨ عربة فقط .

● انقطاع التيار الكهربائى وبخاصة عند هطول الامطار مما يتسبب فى تعطل حركة المرور ، فوحدات المترو تعمل بالطاقة الكهربائية فقط ..

هذا بالاضافة الى الحالة السيئة لمحطات المترو وعدم وجود مظلات يحتمى بها الركاب المنتظرون للمترو وعدم كفاية الكبارى المخصصة للمشاه على محطات المترو لمنع الحوادث .

ولكن أهم المشكلات التى تواجه ركاب مترو حلوان ، هى الغاء اتوبيسات الخدمة المجانية لركاب المترو التى تنقل الركاب من محطة السيدة زينب الى باب اللوق .. وهى الاتوبيسات التى خصصتها هيئة النقل العام بعد نقل محطة باب اللوق الى أبو الريش ، ولم توفر الهيئة بديلا لهذه الاتوبيسات ..

ومن ناحية أخرى تقول تصريحات المسئولين :

● وزير النقل والمواصلات يعلن منذ خمس سنوات ان مشاكل مترو حلوان سوف تحل هذا العام ـ أى عام ١٩٨١ !

● انشاء ٢٣ « كوبرى » للمشاه ضمن مشروع تجديد مترو حلوان .

ولتوضيح الحقيقة أكثر كان لنا هذا اللقاء مع العديد من ركاب المترو والسائقين والمحصلين والمسئولين عن مترو حلوان .

● عبدالمنعم عبدالتواب ابراهيم ، موظف بشركة النصر لصناعة السيارات : المنطقة التى يعمل بها مترو حلوان تعتبر أكثر منطقة بمصر من حيث الكثافة السكانية وذلك نظرا لوجود عدد كبير من المصانع الكبرى بالمنطقة .. لذلك فاننى أطالب بضرورة زيادة عدد وحدات المترو . فالآن كل ٧ دقائق مترو ، وبالرغم من ذلك تجد الزحام الرهيب والتكدس .. كذلك من أهم المشكلات التى تواجهنا لأزمة « الفكة » ، فمعروف ان ثمن تذكرة المترو تتراوح بين ١٠ مليمات و ٣٠ مليما وعدم وجود « فكة » يعنى إما ان نترك باقى الخمسة قروش للمحصل أو لا نعطيه ثمن التذكرة وهذا ضياع لموارد الدولة فى الحالتين .

● أحمد كمال عبدالمحسن : « موظف بشركة المطروقات » ، من الضرورى التعارف على عملة خاصة بمترو حلوان حتى تقضى على أزمة « الفكة » ، وقد وعد بذلك وزير المواصلات ولكنه لم ينفذ .. وأزمة « الفكة » تسبب مشكلات كثيرة بين الركاب والمحصل ، وغالبا ما تنشب خلافات بين بعض الشباب والمحصلين .. فوجود عملة خاصة بالمترو ستنتهى هذه المشكلات .

النظافة ... والاهمال

ومن اللافت للنظر ان جميع المحطات بمترو حلوان والتى يبلغ عددها ١٦ محطة ، مليئة بالقاذورات ومخلفات الاغذية والقمامة ، وذلك بسبب عدم وجود عمال نظافة بهذه المحطات ، فقد تم تعيين عاملات لنظافة محطات المترو بالاجر اليومى ، ولسبب أو لآخر تم الاستغناء عن عاملات النظافة .. فلا أحد يقوم بتنظيف هذه المحطات ، ولا توجد صناديق لتجميع القمامة فى كل محطات مترو حلوان ..

بل ان الامر يبلغ مداه فى محطة حلوان .. حيث تستقبلك رائحة كريهة تخرج من أكوام الزبالة والقاذورات ومخلفات الطعام المكدسة على شريط المترو ، والمتناثرة على المحطة .. علاوة على انتشار البعوض والحشرات نتيجة لهذه القاذورات .

أما فى محطة عين حلوان : فنجد « فلنكات » السكك الحديدية وبعض القضبان مكدسة على المحطة .. ولا أحد يسأل عنها ولا عن كيفية الاستفادة منها .. على الرغم من ان هذه المحطة بها عين حلوان المعدنية والتى يأتى اليها الكثير من السائحين .

وكذلك فى محطة معصرة حلوان تتكدس أكوام القمامة على المحطة ، حتى الحديقة الخضراء التى كانت موجودة على محطة المترو بالمنطقة منذ سنوات أصبحت موقعا لتكدس الزبالة واختفت الخضرة منها .

عدم انتظام السائقين

● يحيى بدوى ، موظف بمصنع ٦٣ حربى ،

عدم انتظام السائقين بمترو حلوان ، فلا توجد رقابة على السائقين للقيام فى المواعيد المخصصة لهم ، وغالبا ما نجد معاون أو ناظر محطة السيدة زينب (نقطة البداية للمترو) ينادى عشرات المرات على سائق لكى يقود المترو ، فلابد من اتخاذ اجراءات حازمة ضد السائقين المتلاعبين .. وأيضا تطالب بمد مواعيد المترو حتى الساعة الثانية صباحا صيفا والواحدة والنصف شتاء .

حاميها .. حراميها

● عبده سلام محمود : طالب بحقوق القاهرة .

المحصلون هم المستفيدون من أزمة « الفكة » وغالبا ما يثيرون غضب المواطنين عندما يلغون « الباقى » بحجة عدم وجود « فكة » فغالبا ما يدفع المواطن لكى يأخذ تذكرتين حتى لا يستفيد المحصل بشكل غير مشروع .

الباعة الجائلون .. والتسول

● أحمد عبد الرحيم يونس (طالب ثانوى تجارى) :

يجب وضع حد للباعة الجائلين فى المترو . فالمترو وسيلة انتقال للمواطنين الى أعمالهم وليس مكانا لبيع المأكولات واللب والسودانى والسجائر وهذا يزيد الازدحام ، وغالبا ما تتخذ عمليات البيع داخل المترو طابع الاستفزاز ، كأن يلقى البائع على الراكب السلعة ثم يتركه فترة ويغدها يقوم بمطالبته بثمنها ، وغالبا ما يقوم بذلك صبية صغار دون العاشرة .. ثم لماذا لا تتخذ الشرطة وسائل أكثر حسما للقضاء على « التسول » فى مترو حلوان .

سليمان متولى

٣٠ قرشا ثمن تذكرة مترو الانفاق

صناديق صغيرة للمخلفات

● تهامى عبد العاطى ، موظف بشركة المطروقات ،

لماذا لا يتم وضع صناديق صغيرة للقمامة ولجمع المخلفات داخل عربات المترو كمظهر حضارى وحث المواطنين على القاء المخلفات فى هذه الصناديق حتى نحافظ على نظافة العربات .

ومن الضرورى أيضا تشديد العقوبة على الركاب الذين يقومون بالتدخين فى عربات المترو فغالبا ما تحدث مشاجرات بين المدخن وغيره من الركاب بسبب السيجارة وما تسببه فى الزحام من مضايقات لغير المدخنين .

مغلق للتحسينات

● والكثيرون من ركاب مترو حلوان ظاهرة عدم وجود دورات مياه على محطات مترو حلوان البالغ عددها ١٦ محطة بما فيها محطة البداية فى السيدة زينب ومحطة النهاية فى حلوان . ومحطات المترو التى بها دورات مياه مغلقة تماما « للتحسينات » ، وذلك منذ سنوات وهيئة السكك الحديدية لا تسأل !!

ويتساءل الركاب حول ابقاء المسئولين على هذا الامر ، فأهمية وجود دورة مياه بكل محطة من محطات المترو أمر حيوى وضرورى نظرا لطول المسافة التى يقطعها المترو ٢٨ كيلو من السيدة زينب الى حلوان وتستغرق أكثر من ٤٥ دقيقة فى حالة ما اذا كانت حركة المترو طبيعية وليس هناك أعطال أو انقطاع فى الكهرباء .. أو خلافه ..

وغالبا يضطر الكثير من الركاب ممن يريدون دخول دورة المياه الى قضاء حاجتهم بأى أماكن قريبة من محطات المترو وهذا منظر عادى جدا على شريط مترو حلوان بسبب عدم وجود دورات المياه .

ويتساءل حمودة حسين جاد ، موظف بمصنع الحديد والصلب ، اذا كان المواطنون يستطيعون تحمل عدم وجود دورات مياه فى محطات المترو فلماذا يفعل الاطفال الصغار والصبية ؟ أنهم بالطبع لايستطيعون التحمل !! اننا نطالب بأن تضع هيئة السكك الحديدية موضوع دورات المياه فى اعتبارها نظرا لأهميته وحيويته للمواطنين وبخاصة ان المساجد لا تفتح الا فى أوقات الصلاة فقط ، وبعد الصلاة يتم اغلاقها مباشرة .

● معظم محطات مترو حلوان بدون استراحات أو مقاعد لجلوس الركاب للانتظار أو حتى مظلات لوقاية الركاب من أمطار الشتاء أو لهيب حرارة الصيف .. وكل ماهو موجود بمحطات انتظار المترو أما بقايا مظلة خشبية لاتحمى سوى عدد ضئيل من الافراد لايتجاوز الخمسة أو وجود مظلات من الخرسانة يحتلها الباعة الجائلون ومن ثم لايستفيد منها المواطنون .

تصريحات فى الهواء

كذلك كبارى المشاة .. بعض محطات المترو ليس بها كبارى علوية للمشاة للعبور على الجانب الآخر ، وكان سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قد صرح منذ خمس سنوات بأنه سيتم انشاء ٢٣ كوبرى للمشاة ضمن مشروع تجديد مترو حلوان .. وأكد الوزير فى حديث صحفى له عام ١٩٨١ انه خلال هذا العام ـ أى عام ١٩٨١ ـ سيتم حل جميع مشاكل مترو حلوان .

ونحن نتساءل : اذا كان عدد محطات مترو حلوان ١٦ محطة فقط لاغير .. وبعض هذه المحطات بدون كبارى علوية للمشاة فأين الـ ٢٣ كوبرى التى وعد بها الوزير ؟! أما موضوع حل جميع مشاكل مترو حلوان فالتعليق عليه يلمسه المواطن العادى الذى يستخدم هذا المرفق !

بالاضافة الى ان الأرصفة التى أقيمت عليها محطات انتظار الركاب غالبا مكسرة وغير صالحة وتحتاج الى ترميمات مثل محطة دار السلام ومعصرة حلوان ..

انقطاع الكهرباء ..

● محمد هشام (وزارة الصناعة)

وحدات المترو الجديدة تعتمد أساسا على الطاقة الكهربائية وهى المشكلة التى تواجه هذه الوحدات الفرنساوى نظرا لاننا فى مصر نعانى من ضعف الطاقة الكهربائية . فانقطاع الكهرباء يعنى توقف حركة المترو ، والبديل المتاح للمواطنين غير متوافر ، فالمسافة بين الكورنيش وشريط المترو مسافة كبيرة .. كذلك فى أوقات الامطار غالبا ما تؤدى الى انقطاع التيار الكهربائى ومن ثم فلابد من العمل على توفير الطاقة اللازمة لتشغيل المترو .

الارهاق الشديد

● ويرى ماهر يوسف معاون محطة السيدة زينب ان الحوادث التى تقع على شريط مترو حلوان سببها الارهاق الشديد ، فالسائق يعمل ١٢ ساعة متواصلة من الساعة الثامنة صباحا الى الثامنة مساء .. وعدم وجود استراحات يستريح فيها السائقون يسبب لهم اجهادا وارهاقا .. والحوادث التى تقع غالبا ما تكون بسبب هذا الارهاق ، فلابد من اعادة النظر فى وضع استراحة السائقين والاهتمام بها .

وقال ماهر يوسف اننا رغم عملنا ١٢ ساعة يوميا لانجد الحوافز المناسبة فكل ثلاثة شهور نأخذ حوافز ١٨ جنيها أى بمعدل ٦ جنيهات عن كل شهر بنسبة ٢٠ قرشا يوميا ، ورغم ذلك لايصرف لنا أى بدلات للغذاء أو العشاء ورواتبنا مثل مرتبات أى موظف فى الحكومة واعمل يوما بالنهار ويوما بالليل وثالثا راحة هكذا .

وعن عدم وجود دورات للمياه يقول معاون محطة السيدة زينب ان هذا يسبب قلقا وضيقا للكثير من الموظفين ويجبر بعض المواطنين لقضاء حاجتهم بجوار محطات المترو .. وطالب معاون محطة السيدة زينب بتخصيص عمال لنظافة المحطات بدلا من تركها على حالها السيء الموجودة عليه الآن .

وقد دافع المحصلون بمترو حلوان عن اتهام المواطنين لهم بأنهم يستولون على « الباقى » بحجة عدم وجود « فكة » بقولهم اننا لسنا السبب نطالب المسئولين بتزويدنا بالنقود « الفكة » حتى لانقع فى حرج مع الجمهور .

وقالوا ان وجود عملة بديلة للقضاء على أزمة الفكة ستحل المشكلة وستريحنا نحن من اتهامات الركاب لنا .. فكيف نأخذ قرشا واحدا من عشرة قروش أو خمسة قروش فاننا نضطر الى ترك الراكب ، وهذا يضيع حقوق الدولة على الراكب ويبدد عائد المترو من الركاب .

وقال محمد عبدالحميد « محصل » ، ان بعض الركاب يعتمد ان يقدم للمحصلين خمسة جنيهات أو عشرة جنيهات لانه يعلم أن الكمسارى لا تتوافر لديه باقى الخمسة جنيهات .. فكيف اعطى راكبا ٤٩٧ قرشا أو ٤٩٦ قرشا باقى الخمسة جنيهات .. فان العملة البديلة ستحل المشكلة أو تصرف لنا الهيئة « فكة » كافية .

وأضاف محمد عبد الحميد قائلا : لماذا لاتوحد هيئة السكك الحديدية اجرة راكب المترو أسوة بهيئة النقل العام ليكون هناك عائد وبذلك ستحل المشكلة .. واطالب المسئولين بوضع حدود لهذه المشكلات التى يثيرها الجمهور بخاصة مع المحصلين فأما ان تطرح عملة بديلة أو تكون تذكرة المترو موحدة بخمسة قروش .

ويطالب المحصلون هيئة السكك الحديدية باعلان الفئات التى تستفيد من المترو مجانا فمثلا هناك خلاف بين المحصلين والمحاربين القدماء الذين يصرون على أن لهم حق ركوب مترو حلوان مجانا .. ويخلقون نزاعات مع المحصلين .

ويوجد بمرفق مترو حلوان ٣٦٠ كمساريا بمعدل أكثر من ٣٥ كمساريا ، يوميا .. عدد ٢ كمسارى لوحدة المترو الواحدة المكونة من ثلاث عربات ويقوم مفتشون بالتفتيش على الكمسارية بصفة مفاجئة ..

السائقون .. لسنا سبب الحوادث

وقال سائقو مترو حلوان ان السائق ليس المسئول الوحيد والاول عن الحادث فعادة اى حادث يكون السائق هو المصاب الاول لوجوده فى مقدمة المترو .. والحادث الاخير الذى وقع نتيجة تصادم وحدتين من مترو حلوان كان السائق هو الوحيد الذى توفى فى الحادث .. وحوادث مترو حلوان انخفضت بل تكاد تكون انعدمت بعد تشغيل الوحدات الحديثة من القطارات الكهربائية . وهى مزودة بأجهزة تحكم اتوماتيكى ، وهذه الأجهزة تفيد أن المترو يتوقف اتوماتيكيا فى حالة اضاءة السيمافور « الاشارة الضوئية » بالضوء الاحمر ، حتى لو حاول السائق تشغيله .. وفى حالة اضاءة السيمافور بالاصفر تنخفض سرعة القطار اتوماتيكيا .. وان الامان فى هذه القطارات ١١٠٪ .

ولكن اذا كانت هناك حوادث فردية فتكون نتيجة اخطاء الاشخاص الذين تقع لهم هذه الحوادث فمثلا بعض الشباب يحاولون فتح أبواب المترو « بالقوة » من الجانب المضاد وينزلون منها وهذا يجعلهم معرضين للحوادث .

ودافع السائقون عن وجود بعض الأشخاص معهم فى كابينة القيادة بأن هذا غير صحيح واذا كان فى بعض الأحيان يكون لأحد العاملين فى المترو .. وطالب السائقون بضرورة اصلاح السيمافورات وتشغيلها بطريقة أتوماتيكية .

واشتكى السائقون من عدم وجود استراحة نظيفة للاستراحة فيها وقالوا أن الاستراحة الموجودة للسائقين غير صالحة للاستخدام بأى شكل نظرا لحالتها السيئة للغاية .. والقى السائقون بمسئولية بعض الحوادث الى ملاحظى البلوكات وعمال السيمافورات .

ملاحظو بلوكات بشهادات

وقد نفى بعض ملاحظى البلوكات اتهام السائقين وقالوا ان الكثير من الاشارات الضوئية يكون متعطلا .. وتقوم هيئة السكك الحديدية للتغلب على ندرة ملاحظى البلوكات بتخريج شباب من معهد وردان التابع لهيئة السكك الحديدية للعمل كملاحظى بلوكات ، ويلتحق بهذا المعهد الحاصلون على الشهادة الاعدادية وبعد التخرج يتم تدريبهم فى بلوكات المراقبة .. وذلك لتخريج ملاحظى بلوكات على درجة من الثقافة والوعى .

الغاء الاتوبيس المجانى (!!)

بعد أن بدأت هيئة مترو الانفاق فى عملية تنفيذ مشروع نفق للمترو تحت الارض من رمسيس الى محطة السيدة زينب ثم نقل محطة مترو حلوان من باب اللوق الى السيدة زينب .. وقامت هيئة النقل العام بالقاهرة الكبرى بتخصيص أكثر من ٥٠ أتوبيسا خدمة مجانية لنقل ركاب مترو حلوان من السيدة زينب الى محطة باب اللوق .. بخط أتوبيس رقم (١٠١) وأيضا بخط مترو رقم (١) ..

ولقد قامت هيئة النقل العام بهذا العمل ليس من قبيل المنحة لركاب مترو حلوان ولكنه من صميم عمل الهيئة .. لان تذكرة الراكب فى المترو مدون عليها (حلوان ـ باب اللوق) .

لكن فجأة قامت هيئة النقل العام بالغاء أتوبيس الخدمة المجانى وكذلك المترو المجانى ولم تقدم البديل .. فى الوقت الذى أبقت فيه على خط المترو رقم (١٠) العباسية أبو الريش ٥ قروش للراكب .. وأتوبيسات هيئة النقل العام غير المجانية التى لا تكفى .

● ويقول محمود الرفاعى (محاسب) :

لا نعرف لماذا قامت هيئة النقل العام بالغاء الاتوبيس رقم (١٠١) المجانى والخاص بخدمة مترو حلوان !؟ فلماذا التزمت الهيئة من البداية بتوفير هذا الاتوبيس لركاب المترو !؟ والى متى يتم اتخاذ القرارات العشوائية دون الدراسة أو دون معرفة نتائجها على الجمهور !؟

ويتساءل محمود الرفاعى قائلا : كيف أدفع ٣ قروش فى مترو حلوان من حلوان الى السيدة زينب مسافة ٢٨ كيلو وأدفع عشرة قروش نظير توصيلة بسيطة لا تتجاوز كيلو ونصفا فى أتوبيس هيئة النقل العام من محطة السيدة زينب الى باب اللوق أو التحرير .

● ويطالب حمدى عبد الماجد بضرورة عودة أتوبيس خدمة مترو حلوان وأن تكون تذكرة هذا الاتوبيس مساوية لتذكرة المترو على أسوأ افتراض .

ومن ناحية أخرى تقدم أحد أعضاء مجلس الشعب باستجواب الى وزير النقل والمواصلات عن سبب الغاء أتوبيس الخدمة المجانى الخاص بمترو حلوان وكذلك خط المترو المجانى .

● ويقترح رجب عبد المالك (محامى) بأن تقوم هيئة النقل العام بالتوسيع فى محطة أبو الريش لكى تكون محطة أتوبيس رئيسية مثل العتبة والتحرير ورمسيس وتزويدها بخطوط الاتوبيسات الى كافة الاتجاهات فى القاهرة الكبرى وهذا يؤدى الى تفتيت كثافة الحركة المتجهة الى حلوان من وسط القاهرة بدلا من نقل كثافة الحركة من أبو الريش الى التحرير أو رمسيس أو العتبة ثم منها الى سائر أنحاء القاهرة الكبرى .

رفع سعر التذكرة

المهندس عصام عبد المنعم مدير خط مترو حلوان يقول ان عدد الركاب حاليا يبلغ ١٨ ألف راكب فى الساعة أما فى حالة الانتهاء من مترو الانفاق فسوف يبلغ العدد ٦٠ ألف راكب فى الساعة وهذا يرجع الى ان منطقة حلوان منطقة صناعية ويضاف اليها منطقة التبين حيث يوجد فى منطقة حلوان فقط مصانع الحديد والصلب والكوك والاسمنت والمطروقات والغزل والنسيج وبورتلاند والاخشاب .. أما فى عين حلوان فيوجد مصانع سيماف ، ٩٩٩ ، ٩ ، ٦٣ ، النصر للسيارات ثم بعد ذلك مصنع سيجوارت والمواسير و ٤٥ والتليفونات وبورتلاند أسمنت طرة والحربى ٥٤ والتليفزيون ودار السلام والشبراويشى .. كل هذه المصانع منتشرة على طول خط مترو حلوان وهو الامر الذى يؤدى بالتالى الى الازدحام وزيادة عدد الركاب بصورة كبيرة .

ويضيف قائلا .. ان تسيير القطارات يخضع للعملية الاقتصادية وأثمان التذاكر ضعيفة ولذلك فأنا أطالب المسئولين برفع أثمان التذاكر حتى تصبح أقل تذكرة ٥ قروش وليس معقولا أن تظل أثمان التذاكر ثابتة منذ أكثر من ٣٠ سنة والمشكلة اننا لسنا شركة مستقلة ولكننا نتبع الحكومة ولذلك فان مرتباتنا تتبع كادر الحكومة ، ولذلك فان المترو يعانى من قلة العمالة سواء العمالة الفنية أو أعمال النظافة ولذلك فان مشكلة الزبالة لا علاج لها ومشكلة عدم نظافة دورات المياه .

وتبدو مشكلة أخرى وهى اقامة المبانى على طول شريط السكة الحديد بحيث تكون متاخمة للمبنى وعليه فان سكان هذه المنازل يلقون الزبالة على شريط السكة الحديد .. وأنا أطالب بانشاء شارع على الجانبين .

وعن الحوادث قال : حتى عام ٨٣ كان هناك بعض الحوادث ولكن من عام ٨٤ ، ٨٥ انتظم الخط وأنشىء نظام التحكيم الآلى وهذا النظام حد من الحوادث .

ولكن عيب هذا النظام الجديد فقط هو انه أثناء سقوط الامطار تتغير ألوان السيمافورات الى الاحمر نتيجة شغل تركات السكة وبناء على ذلك تسير القطارات بسرعة بطيئة .

وأضاف ان هناك تطويرا جديدا حيث يقوم الآن قطار كل ٧ ½ دقيقة والعربة مكونة من وحدتين (٦ عربات) كفاءة الوحدة الواحدة ١٣٠٠ راكب .. معنى ذلك ان القطار يتسع ٣٦٠٠ راكب .

● المهندس محمد مبروك أبو العينين مدير هيئة السكك الحديدية لشئون الضواحى التى يتبعها مترو حلوان وقطار المرج . يقول :

ان الهيئة القومية للانفاق هى المسئولة عن تطوير خط مترو حلوان وهى المسئولة عن انشاء دورات المياه بالمحطات الموجودة على شريط المترو وكذلك المنوطة بعمل الكبارى العلوية والانفاق الخاصة بالمترو .

أما عن الحوادث التى تقع على خطوط المترو فيقول ان الحوادث تأتى بسبب أخطاء شخصية من السائقين وهى كحوادث السيارات والحمد لله بعد تشغيل الوحدات الجديدة على خط مترو حلوان ـ بدلا من القطارات التى كانت تعمل من قبل ـ انخفضت نسبة الحوادث بشكل كبير جدا وفى سبيلها للانعدام واذا حدثت فتكون بسبب أعطال خارجة عن ارادة السائقين .

ويضيف المهندس مبروك أبو العينين قائلا :

ان بعض الحوادث التى تقع أو الكثير منها تأتى نتيجة دخول بعض الركاب كابينة سائق المترو ويشغلون السائق بالحديث معه بغرض التسلية وعادة ما يكون هؤلاء الركاب أفرادا من أقرباء السائق أو رجال مباحث أو زملاء له ، والتعليمات تقضى بالا يدخل أى شخص كابينة السائق .

وقال م. مبروك : ان هيئة السكك الحديدية غير مسئولة عن بناء أو تطوير محطات المترو أو بناء الاستراحات ، فالهيئة القومية الانفاق هى المسئولة عن كل ذلك ، والهيئة الآن تقوم بشراء ٤٨ عربة مترو جديدة لزيادة عدد عربات المترو الى ١٠٠ عربة .. وعندما سيتم تشغيل مترو الانفاق بحيث يبدأ المترو من حلوان وينتهى فى رمسيس كمرحلة أولى تنتهى فى يونية ١٩٨٧ ، ستتم زيادة عدد عربات المترو ، وعدد الوحدات بحيث يكون كل ٤ دقائق وحدة مترو ، وفى المرحلة الثانية والتى تصل الى المرج أى يعمل المترو من المرج الى حلوان ، وضع فى الخطة أن يجد الراكب وحدة مترو كل دقيقتين ونصف .

ويقول مهندس محمد مبروك اننى لم أستلم العمل كمدير لهيئة خطوط الضواحى الا منذ اسبوعين فقط .

وعلمت « الاحرار » ان المرحلة الاولى فى مترو الانفاق (حلوان ـ رمسيس) ستنتهى فى أول يونية ١٩٨٧ والمرحلة الثانية ستنتهى فى يونية ١٩٨٨ (رمسيس ـ المرج) وهذا هو الخط الاقليمى الاول (حلوان ـ المرج) .

أما الخط الثانى وهو الخط الحضرى الاول فسيربط بين شبرا الخيمة ـ بولاق الدكرور وسيتم العمل فيه فى أوائل ١٩٨٩ أما الخط الثالث لمترو الانفاق وهو الخط الحضرى الثانى فهو يربط بين روض الفرج وشارع صلاح سالم وسيتم تنفيذه بعد الانتهاء من الخط الحضرى الاول .

آراء حرة

** المقالات التى ننشرهـا على هذه الصـفحة تعبـر عـن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبيـر عن مختلف الآراء وهـذا هو مبدأ (الأحــرار) **

عن الارهـــاب .. وجمال عبدالناصر !

بقلم الدكتورة :
سعاد الصباح
استاذة الاقتصاد ـ الكويت

لم يحدث فى التاريخ ان مات رجل واخذ معه الشمس والقمر والكواكب وكل مصادر الاضاءة وترك العالم فى عتمة قومية شاملة الا جمال عبد الناصر ..

فمنذ ان تركنا هذا الرجل فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ لم تر الامة العربية يوما ابيض فلا السماء امطرت .. ولا الحقول اخضوضرت . ولا الاشجار ازهرت .. ولا البيادر امتلأت .. كان الرجل اخذ معه مفاتيح الخصوبة واسرار الفصول .

للسنة السادسة عشرة ، والارض تتشقق عطشا والسنابل تنحنى وجعا ، والعصافير تموت حزنا ، والبحر يستقيل احتجاجا ، والانسان العربى تقوس ظهره من شدة الالم والهوان . وشاخ فى كل دقيقة مائة عام .

خمسة عشر عاما والعرب يتدحرجون من هاوية الى هاوية ، وينتقلون من جاهلية الى جاهلية ومن مجزرة الى مجزرة ، ومن عصر انحطاط بشع الى عصر انحطاط ابشع ..

كان جمال عبدالناصر زجاجة الغراء التى تلصق اجزاء الخريطةالعربية ولما رحل ، تفككت اجزاء الخريطة ، وصار العرب اعرابا ، والاخوة ذئابا ، وتناثرت الدولة الى دويلات ، والوطن الى حارات .. وعاد ملوك الطوائف الى الحكم مرة أخرى .

فى زمن جمال عبدالناصر كان العنفوان القومى فى ذروته ، وكنا نسافر الى بلاد الدنيا بهوية جمال عبدالناصر ، ونعود بهوية عبدالناصر ويجرى استقبالنا حيث ذهبنا بالازهار والرياحين .

اما اليوم فإن كل مطارات وموانىء العالم تسخر من جوازات سفرنا وتفتش حقائبنا وملابسنا بأشعة الليزر وتوقفنا فى طوابير طويلة كاننا من عائلة كارلوس اول آل كابونى .. أو كاننا مجموعة من الاغنام المصابة بالجرب .. وبحجة مكافحة الارهاب .. !!

وفى زمن جمال عبدالناصر كان الشارع العربى طوفانا من الهتافات والشعارات القومية ، وبحرا من الاغانى والاناشيد الوحدوية .. وكان الشعب العربى من المحيط الى الخليج يرعد بصوت واحد .. ويمطر بصوت واحد ..

أما اليوم فإن أشرطة الاناشيد القومية قد اعتقلت فى خزائن الاذاعات العربية وختم عليها بالشمع الاحمر واطلق سراح الطقاطيق والمونولوجات التى تتناسب مع عصر التطبيع والردة القومية ..

اين هو الشارع العربى بعد عبد الناصر . لقد كمموا فمه ، وربطوا ساعديه بالحبال ، ووضعوه فى الاقامة الجبرية ..

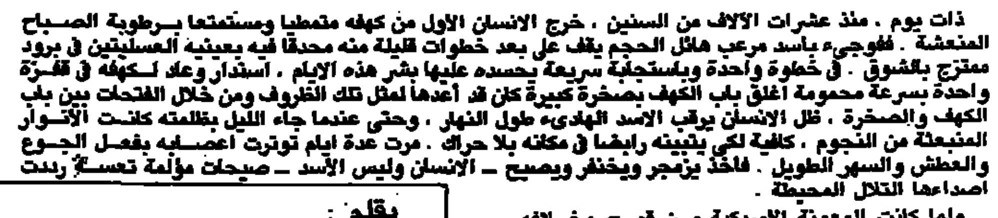
اين الغضب العربى بعد عبدالناصر . لم يعد هناك غضب ولا من يغضبون .. ولا ثار ولا من يثأرون .. ولا ثورة ولا من يثورون ..

ان الانسان العربى الغاضب اصبح موضة قديمة ، وحيوانا منقرضا فقد حقنوه بعشرات العقاقير المخدرة وقطعوا لسانه حتى لا يتكلم .. وبتروا اصابعه حتى لا يكتب .. واستأصلوا ذاكرته حتى لا يفكر ...

فى السنة السادسة عشرة من رحيل جمال عبد الناصر يأوى المواطنون العرب الى فراشهم كالدجاج فى الساعة السادسة مساء .. ليشاهدوا على شاشة التليفزيون مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ..أو « ليلة القبض على الشعب العربى » ..

نعم .. نعم ... بعد رحيل عبدالناصر القى القبض على الشعب العربى .. ولا يزال معتقلا فى السجن الانفرادى منذ أكثر من خمسة عشر عاما .. ولا يزال التحقيق مستمرا .. !!

المجـلس الاعـلى للشباب والشتيمة !!



بقلم :
على سالم
المؤلف المسرحى

ذات يوم ، منذ عشرات الآلاف من السنين ، خرج الانسان الاول من كهفه متمطيا ومستمتعا برطوبة الصباح المنعشة . ففوجىء بأسد مرعب هائل الحجم يقف على بعد خطوات قليلة منه محدقا فيه بعينيه العسليتين فى برود ممتزج بالشوق . فى خطوة واحدة وباستجابة سريعة يحسده عليها بشر هذه الايام ، استدار وعاد لكهفه فى قفزة واحدة بسرعة محمومة اغلق باب الكهف بصخرة كبيرة كان قد أعدها لمثل تلك الظروف ومن خلال الفتحات بين باب الكهف والصخرة ، ظل الانسان يرقب الاسد الهادىء طول النهار ، وحتى عندما جاء الليل بظلمته كانت الانوار المنبعثة من النجوم ، كافية لكى يتبينه رابضا فى مكانه بلا حراك . مرت عدة ايام توترت اعصابه بفعل الجوع والعطش والسهر الطويل . فاخذ يزمجر ويخنفر ويصيح ـ الانسان وليس الأسد ـ صيحات مؤلمة تعسة ، رددت اصداءها التلال المحيطة .

ولما كانت المعونة الامريكية من قمح وخلافه ، وقروض البنك الدولى وتحويلات البشر من العملة الصعبة الآتية من خارج الغابة ، لم تكن قد اخترعت بعد . لذلك مات ذلك الانسان فى كهفه جوعا بالرغم من كل زمجرته وخنفرته وصياحه المتألم . لم يأكله الأسد بالطبع . وانما التهمته حشرات وهوام اخرى أقل مرتبة من الناحية الاجتماعية .

وبعد عدة شهور من ذلك الحادث الذى كان يتكرر حدوثه كثيرا ، مر انسان آخر بدائى ولكن حكيم ومعه ولده الصغير . كانا فى جولة دراسية فى الغابة يعلم فيها الأب طفله فنون الصيد والقنص وبقية فنون الحياة . عندما مر بالكهف أزاحا الصخرة فظهر خلفها الكهف العظمى للانسان المأكول . ومن ملابسات الحادث وبدراسة الآثار المحيطة بالكهف ، استنتج الحكيم بسرعة تفاصيل ماحدث ، عند ذلك غمغم : انسان هايف .. سلك سلوكا هايفا فى مواجهة الخطر . ثم اطرق برأسه فى اسى وقال : هيافة ..

كانت الكلمة جديدة تماما على الطفل فلم يسبق له ان سمعها من قبل ظن انها طريقة جديدة للقتال فى الغابة لذا تشبث بوالده وقال فى رجاء : علمنى الهيافة يابابا .. ضحك الأب الحكيم واستملح النكتة واجاب بحرية تعالى فى الهايفة واتصدر ..

....

بعد مرور عدة آلاف اخرى من السنين وبعد اختراع قدر لابأس به من الكلمات قال حكماء الغابة أن الانسان صاحب الهيكل العظمى بزمجرته وصياحه انما كان يشتم الأسد . كان يقول له : انت ضفدعة .. انت نحلة .. أنت لاشىء .. ملعون أبو كل الأسود اللى انت فيها .. ابعد عن الكهف ياكلب .... حاتسفك .

كان المسكين يشتم لعجزه عن فعل أى شىء آخر . كان يقاتل بالسلب وليس بالموجب . ثم تطلب الامر عدة آلاف اخرى من السنين لكى يكتشف الانسان أن الطريقة المثلى لمحاربة اعدائه ليست ان يلعنهم . ولكن ان يتصدى لهم فى صمت باسلحة من اختراعه تكفل له الغلبة عليهم . فالشتيمة والزمجرة والسباب واللعن والتشويه قد تنفس عن عدواننا وتشعرنا بالراحة النفسية وتبعث فينا السرور ، ولكنها للأسف لاتصلح بديلا عن الفعل ، لاتصلح لمواجهة واقع خطير بكل المقاييس . وهى ايضا تضيع وقتنا ، بمعنى ادق اعمارنا . ولما كان من الصعب ان لم يكن من المستحيل ان نطلب من كل الأطراف المتشائمة والمتلاعنة والمتسلبية ان صح التعبير ان تكف عن نشاطها اللذيذ نفسيا والذى تخفى به كسلها العقلى وعجزها عن الفعل او فتح الطريق اليه . لذلك فانا اتقدم لمن يعنيهم الامر فى كل الأحزاب باقتراح لتنظيم العملية بما يحقق فى النهاية مصلحة كل الأطراف . ولكى نجد وقتا كافيا للتفكير فيما غنى فيه وحتى لانتهم جميعا من الاجيال القادمة بالهيافة لابتعادنا عن محاولة ايجاد حلول جادة لمشاكلنا .

انتى اقترح عمل اسابيع للشتيمة والسباب .

وفكرتى ليست جديدة تماما . فهى مطبقة بالفعل فى مجالات اخرى .

اسبوع النظافة ، اسبوع المرور ، اسبوع الفضلات .. الخ) فليكن لدينا ايضا اسابيع للشتيمة والتشويه ، يشرف عليها وينظمها مجلس أعلى يتكون من لجان تختص بكل مرحلة من مراحل تاريخنا . وبكل شخصية هامة ، وبكل حدث سياسى او اجتماعى لنحتفل مثلا باسبوع شتيمة مرحلة ماقبل الثورة ، ثم أسبوع شتيمة ثورة يوليو يليه اسبوع شتيمة ثورة التصحيح .. وهكذا الخ بشرط ان نكون جادين ونحشد لهذه الاحتفالات بصدق كل قدراتنا وامكانياتنا فى كل اجهزة الاعلام والصحافة القومية والحزبية وفى الشوارع والميادين والمدارس والنوادى ومناطق التجمعات العمالية ومكاتب الحكومة وفى البيوت ايضا . فى اسبوع شتيمة عبدالناصر مثلا نقوم بعمل معارض للتعذيب والتاميم والمصادرة والحراسات ونقدم فى الاذاعة على كل الموجات وفى التليفزيون على كل القنوات برامج درامية وموسيقية ومنوعات واحاديث تعد بعناية لتلك المناسبة المبهجة ولاباس من أن تعلق فى الشوارع والميادين والحدائق مكبرات الصوت الضخمة لاذاعة مؤثرات صوتية مناسبة (كرابيج ... صفعات .. آهات .. اى .. اى .. حاعترف والنبى .. الخ) هذه بالطبع افكار سريعة ، ومن المؤكد ان المجلس الأعلى عندما يتشكل ، سوف يضع لذلك برنامجا دقيقا ومبدعا ، كما سيضع القواعد المنظمة للأسابيع بحيث لانفاجا بشخص يأتى بعد نهاية الاسبوع مدعيا بانه كان مريضا او على سفر وانه لم يتمكن من المشاركة فى الاحتفال بالأسبوع . فى مثل هذه الحالات قد يكون من المناسب ان نسمح بعمل توكيلات لمن لاتسمح لهم ظروفهم بالمشاركة بأشخاصهم هذه هى الفرصة الوحيدة المتاحة للمسلمين فى مصر القديمة وخلوطة ابو السعود وامبابه وحوارى الجيزة والدراسة للتعبير عن تعاطفهم مع اخوتهم المسلمين فى افغانستان بعد أن أعيتهم الشكوى لطوب الارض من انعدام فرص العثور على العدس والثوم وانعدام الوسيلة للهجوم على حكومة بابراك كارميل العميلة . وفى المقابل ، سيكون لدينا ايضا اسبوع للهجوم على المجاهدين هناك . فهذا مطلب شعبى ملح يلمسه كل المسئولين فى زياراتهم للقرى المصرية .

ناتى لمشكلة التمويل ، وهى السلاح التقليدى الذى يرفعه اعداؤنا فى وجوهنا كلما اقترحنا شيئا مفيدا لهذا البلد . حلها بسيط . هناك اسابيع سوف تمول من الخارج ، تتكفل بها الجهات والاطراف المستفيدة .

الهجوم على الماركسية اللينينية ، الهجوم على الامبريالية . الهجوم على نظام الفائدة فى البنوك المصرية .. الخ

اليس من الطبيعى ان الملائكة فى البنوك التى لاتعمل بنظام الفائدة هى التى يجب ان تمول الحملات ضد الشياطين التى ترتع فى البنوك الاخرى التى هى بنوكنا .. هذا طبيعى وعادل وحق . وبما أنهم يحبون العدل والحق لذلك سوف يرحبون بتمويل الأسبوع الخاص بهم فهذا ارخص بكثير مما يدفعون الآن .

وهناك بالطبع اسابيع مصرية دما ولحما لابد أن تمولها الخزانة المصرية بالاشتراك مع النقابات المهنية وهى الاسابيع التى سنشتم فيها بعضنا البعض شتيمة مصرية خالصة نابعة من تراثنا القومى بشرط ان تكون لحسابنا نحن وبعيدا عن اى شبهة تربط بينها وبين مصالح الآخرين .

لنفرض ان هذه الاسابيع استغرقت عاما بكامله . عاما من الصراخ والعويل والتشنج والزمجرة والصياح والسباب . ألا ينفى ذلك عن عدواننا ويطهرنا من توتراتنا ومن كل الكبت الذى نعانيه . سوف نتخلص من الضغط العصبى الذى سببته لنا كرابيج ومعتقلات عبدالناصر وحماقات السادات وغباء الخديوى اسماعيل ، وطغيان محمد على باشا وآلام الاستعمار البريطانى ، وجبروت الاستعمار التركى .. الخ . باختصار سنتخلص من كل القيود التى تشدنا للوراء عند ذلك سنسترد قدرتنا على الحركة الى الامام .

وبعد أن نتخلص من طاقة العدوان النشطة بداخلنا ، ستصفو عقولنا وقلوبنا ونمتلك قدرا من الهدوء الكافى لنتعلم . ان اهم صفة تميز ماحدث هى انه قد حدث . والانسان ليس حرا او قادرا على تعديل احداث الماضى ولكنه حر فى الاسترشاد بها والتعلم منها من اجل صياغة الحاضر والمستقبل وحتى كلمة المستقبل نفسها فى حاجة لاعادة نظر . فهو ليس اكثر من الحاضر وقد امتدت خطوطه على استقامتها . فى فيلم امريكى شاهدته مؤخرا اعجبتنى جملة حوار قالتها البطلة لزميلتها التى قررت التضحية بسعادتها وسعادة من تحب من اجل مستقبله . قالت لها : المستقبل كلمة من اختراع المدارس الثانوية .. نحن نمتلك حاضرنا فقط ..

بالفعل نحن نمتلك حاضرنا فقط بكل معطياته . هنا والآن ، ماذا نفعل ؟ .. هذا مايجب ان ننشغل به . ولكن من المهم ان نعلم انه من المستحيل ان يمتلك الانسان حاضره بينما عقله مشدود دائما للوراء وقد انشغل كلية بالتفكير فيما حدث . دائما تقفز عقولنا للوراء عجزا عن مواجهة الحاضر . ثم تقفز قفزات كبيرة جدا للامام هربا ايضا من الحاضر . عند ذلك يكثر الحديث عن مصر ستة عشر الاف .. نحن نفشل فى حمل العنزة على اكتافنا فنزعم ان فشلنا ناتج عن تخصصنا فى حمل الجمال . سندرك ايضا ان محاولة الجمع بين بلح الشام وعنب اليمن محاولة فاشلة ، وانه من البلاهة السياسية ان نضع عينا على الجنة واخرى على النار بدعوى التكتيك . ان لحن الموت والغناء بكل انغامه الذى يعزف الآن بشكل مكثف على كل الصفحات والاحزاب والأمواج والقنوات يسلم الناس للنعاس والتواكل ويسد الطريق والأذهان امام لحن الحياة الوحيد : التنمية . هنا ، والآن . ماذا نفعل ؟ .

خذوا كل بدلات السفر التى تطلبونها وسافروا وعودوا لتحدثونا عن تجربة الصين والهند وتركيا ، اشرحوا لنا . كيف ستتمكن هذه الدول قريبا من تصدير القمح للآخرين ؟

بعد علم واحد من الاحتفالات الصاخبة بلعن انفسنا بشكل مبهج ورائع ، سنجد الوقت الكافى لنعرف ان الديمقراطية ليست حرية الكلمات والكلمات المضادة . فنحن لسنا فى اثينا القديمة . وهى ليست حكم الشعب بالشعب نفسه فهذا تعريف لامعنى له . ويصدق على كل الانظمة على وجه الارض واولها النظم الديكتاتورية . ان كل التعريفات فى هذا العالم ليست مفروضة قسرا وقهرا على الانسان كالاحذية الحديدية ، وانما هى من صنعه ، من اختراعه ، يستخدمها للدلالة على مايتفعه وتصلح به حياته وبذلك تكون الديمقراطية التى نريدها ـ وعلينا ان نصنعها ـ هى حرية التفكير والفعل وليس الكلام . التفكير المسئول الذى ينتج فى النهاية عدسا وثوما وفولا وارزا ولحما وسمكا وكساء وفنا وادبا وكبرياء .

اما هؤلاء الذين يطلبون الموت من اجل الديمقراطية فلا بد أن يعلموا انه لااحد على استعدادلان يجرح اصبعه دفاعا عن الفاظ غامضة . الفاظ يقولها من هم على استعداد دائم للحديث من اجل الفكرة ونقيضها فى الوقت المناسب . الم تنصحونا من قبل ـ توفيرا للجهد والوقت ـ بتسليم الدولة لأمراء الظلام بزعم انهم سيصلون للحكم عاجلا او اجلا ؟ هل سيحققون لنا الديمقراطية التى تطلبون منا الموت فى سبيلها الآن ؟ .. والأخوة على الضفة الأخرى : لاداعى للصياح الشهير . بالروح والدم . ماتريده على المستوى الواقعى ابسط بكثير واقل تكلفة . فلتكن صيحتكم فى المرة القادمة . بالثوم والعدس .

هنا والآن .. ماذا نفعل ؟

هل جاء الوقت الذى نكف فيه جميعا عن استخدام تعبير (اعباء الماضى) . كل المراحل التى مرت علينا كانت مرحلة سابقة . كل الحكومات التى مرت علينا كانت تشكو مر الشكوى من الأعباء التى نتجت عن المرحلة الماضية لم نعش مطلقا مرحلة حالية . لاوجود فى حياتنا للمرحلة الحالية ، كلها مراحل سابقة . وكانت النتيجة ان مر قطار العمر بسرعة البرق على كل المحطات ونحن بداخله ننتظر محطة الوصول الوهمية التى لن تاتى ابدا . بالطبع ستردون على قائلين ان السبب فى ذلك : اعباء الماضى .. حاضر . شكرا هنا والآن .. ماذا نفعل ؟

هل تراني قد ضايقت احدا ؟ لست آسفا . اعتبرونى قد افتتحت بمقالى هذا مهرجان الأسابيع .

عشمتنى بالهم - سنين لما سنانى طلع معيد خير - زود فى أحزانى

١٩٨٠ الرخاء

١٩٨٩ سداد الديون

الحزب الوطنى

هل يعود مصطفى خليل لرئاسة الوزراء ؟!

بعد أيام قليلة من ترشيح الشائعات للدكتور مصطفى خليل ليرأس وزارة جديدة خلفا لوزارة الدكتور على لطفى الحالية ، قرر سيادته الخروج إلى الساحة العامة بعد غياب بمقال نشر منذ أيام بجريدة « الاهرام » حول المقترحات الاسرائيلية الاخيرة لحل مشكلة طابا .

وقد تصورت تلك الشائعات ان العلاقات الوثيقة التى تربط بين مصطفى خليل والساسة الاسرائيليين والتى بدأت منذ زيارته الاولى لاسرائيل مع الرئيس السادات ولم تنقطع حتى الآن تؤهله لرئاسة الوزارة التى ستتفاوض مع الاسرائيليين فى المرحلة القادمة فى حالة قبول مصر للمقترحات الاسرائيلية الاخيرة .

بقلم :
محمد سلماوى

ولم تكن مصادر تلك الشائعات مصرية فقط فقد ساهم وزير الدولة الاسرائيلى عزرا فايتسمان فى تأجيجها باتصال لم يعلن عنه جرى بينه وبين الدكتور مصطفى خليل أثناء زيارته الاخيرة إلى القاهرة التى انتهت منذ أيام .

وقد ترددت أخيرا فى اسرائيل أنباء لم تتأكد صحتها بأن فايتسمان قد أفهم الجانب المصرى بطريق غير مباشر ان اسرائيل ستنظر بعين الاستحسان لبروز دور للدكتور مصطفى خليل فى جولة المفاوضات القادمة قائلا : اننا فى اسرائيل نعتقد بأن دكتور خليل هو الوحيد الذى يتفهم وجهة نظرنا فى النظام الحالى بمصر .

ثم جاء بعد ذلك مقال الدكتور مصطفى خليل المشار اليه ليربط مرة أخرى بين ما قاله فايتسمان والشائعات المنتشرة الآن فى مصر حتى بدا وكان الدكتور مصطفى خليل يطرح نفسه مرة اخرى للقيام بدور فى المرحلة القادمة .

والواقع ان مقال الدكتور خليل يحاول ركوب حصانين فى نفس الوقت بمحاولته تحقيق هدفين متناقضين : الاول هو اعطاء انطباع بأنه مفاوض حازم ليس على استعداد للتنازل امام الجانب الاسرائيلى لأنه يدرك جميع المخالفات والتجاوزات التى قامت بها اسرائيل فى الفترة الاخيرة ، والثانى هو انه على استعداد لأن يحقق لاسرائيل الهدف الحقيقى وراء مقترحاتها الاخيرة .

فقد قسم المقال النقاط الـ ١٤ التى قدمتها اسرائيل للحكومة المصرية إلى ٣ موضوعات : الاول يتعلق بطابا والثانى بتنشيط العلاقات بين الطرفين والثالث بعودة السفير المصرى لاسرائيل .

وبعد ان استغرق المقال اكثر من ٤٠٠ سطر فى توجيه الانتقادات لاسرائيل على مسلكها فيما يتعلق بالموضوعين الاولين تاركا انطباعا لدى القارىء بالتشدد تجاه اسرائيل وبعدم التهاون فى حقوق الجانب العربى يعود الدكتور مصطفى خليل بعد ذلك فيقرر اعطاء اسرائيل فجأة أهم مطالب لها وهو عودة السفير المصرى لتل أبيب بلا مقابل وذلك فى عشرة اسطر فقط لاغير يخلص منها فى نهاية المقال إلى النتيجة التالية :

أما وقد انسحبت اسرائيل من لبنان ، وتعمل على تحسين معاملة الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة ، ووافقت على مبدأ التحكيم ... فلن تكون هناك عقبات أمام عودة السفير المصرى .

ولهذا الحديث خطورته على الموقف التفاوضى المصرى ، ذلك انه لا يخفى على أى طفل صغير ان هدف اسرائيل الاول مما طرحته من مقترحات هو ان تعيد اليها مصر سفيرها فيحصل حزب العمل بذلك على مكسب يمكنه من حل الائتلاف الحالى واجراء انتخابات مبكرة يعود بها لتشكيل حكومة جديدة بدون كتلة الليكود .

أى ان اعادة السفير هى الـ Trump Card أو الورقة الرابحة التى ستلعب بها مصر على مائدة المفاوضات القادمة ، فما الهدف من القائها الآن بلا مقابل ؟ ولمصلحة من يقوم مصطفى خليل الذى يشغل منصبا رسميا فى الحزب الحاكم بالتخلى عن هذه الورقة الرابحة قبل ان تبدأ المفاوضات ؟

لقد وضع الرئيس حسنى مبارك شروطا ثلاثة لعودة السفير المصرى لاسرائيل ، لكن الدكتور مصطفى خليل يرى بأنها تحققت جميعا ومن ثم فليست هناك عقبات أمام عودة السفير ، وهذه مغالطة كبيرة ، فاسرائيل اولا لم تنسحب بالكامل من لبنان كما طالب الرئيس وانما ما زالت تحتفظ ببعض المواقع وتتدخل بين الحين والآخر بعملياتها « الارهابية » فى المواقع التى انسحبت منها بالفعل .

أما عن أوضاع الفلسطينيين بالضفة الغربية فلست أعلم من أين يستقى الدكتور مصطفى خليل « معلوماته » بشأنها (!) فجميع التقارير الصحفية فى وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية تشير إلى ان الوضع قد ازداد سوءا فى الفترة الاخيرة فلمصلحة من الايهام بعكس ذلك ؟!

ثم ناتى بعد ذلك للشرط الثالث الذى وضعه الرئيس مبارك وهو حل مشكلة طابا فنتجه نظر الدكتور مصطفى خليل لما هو يعرفه بالفعل وهو ان اسرائيل تعلن بمقترحاتها انها تقبل فكرة التحكيم ولكن بعد ثمانية اشهر من محاولات التوفيق التى لا يعرف أحد الآن بعد كم شهر ستبدأ (!) فهل لدى الدكتور مصطفى خليل « ضمانات » بانه لو حدث ان فاز حزب العمل بالوزارة خلال هذه الفترة فلن يهمل قضية عودة طابا خاصة اذا كان قد حصل بالفعل ومقدما على المقابل لذلك وهو عودة السفير ؟ واذا لم تكن لديه هذه الضمانات فلماذا المطالبة اذا بعودة السفير الآن ، ولمصلحة من القول بأن هذا الشرط لم يعد فى طريقه أى عقبات ؟!

ان عدم الاتساق الذى ورد فى مقال الدكتور مصطفى خليل ما بين مظاهر التشدد فى البداية ثم التساهل بعد ذلك فى المطلب الاكبر لاسرائيل يعيد إلى الاذهان أسلوبا للمفاوضات كنا نعتقد انه قد اشهر افلاسه بعد ان اعلن انه واجه الاسرائيليين بالقضية الفلسطينية فى عقر دارهم وفى الكنيست ذاته ، ثم حين جاء وقت التوقيع تساهل فى القضية الفلسطينية والمصرية معا !

ولقد كان للدكتور مصطفى خليل دور بارز ـ وان كان خلافيا ـ أثناء جولة المفاوضات السابقة والتى أفضت فى النهاية إلى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وواشنطن والاستقالات المتعاقبة لثلاثة من وزراء الخارجية المصريين هم اسماعيل فهمى ومحمد رياض ومحمد ابراهيم كامل . وقد تم مكافأته فى ذلك الوقت بأن اصبح رئيسا للوزراء .

لكن بانقضاء ذلك العهد وتجميد العلاقات بين مصر واسرائيل انتهى الدور البارز للدكتور مصطفى خليل فى السياسة المصرية وبدأ فى مصر عهد جديد يتمايز فى نظرته لقضية « السلام » عن العهد السابق ويختلف اسلوبه فى معالجتها حيث أصبحت مصر تولى الآن اهتماما كبيرا لقضية التقارب مع بقية الدول العربية وعادت تحاول تحقيق التوازن المفقود فى علاقاتها الدولية ، وهكذا اصبحت مصر تشكل لاول مرة ضغطا متزايدا على اسرائيل بسياسة جديدة كانت من ثمارها هذه المقترحات الاسرائيلية الاخيرة لتحريك مشكلة طابا .

« البقية ص ٨ »

رأى المعارضــــة

سياسة الحكومة فى مجال التنمية الادارية وتطوير الخدمة الحكومية

ذكرت الحكومة فى بيانها انها تعطى اهمية خاصة لتحقيق تقدم ملموس فى مجال تطوير الخدمات التى تقدمها الهيئات والأجهزة الحكومية وانها تنفذ خطة طموحا لتطوير هذه الخدمات فى عدد من مواقع الخدمات بحيث يشعر المواطن بتحسن مستوى الخدمة عن ذى قبل .

وحزب الاحرار اذ يتفق مع الحكومة على الأهمية الكبرى والقصوى لتطوير الخدمات الحكومية على اختلاف انواعها لما لها من تأثير على الانتاج والخدمات فى مجال القطاع العام والخاص على السواء مما يؤثر على الانتاج والدخل القوميين غير ان الحزب يرى ان تطوير الخدمات الحكومية وازالة العوائق البيروقراطية نتيجة للتعقيدات الادارية والروتين المكتبى وطول الاجراءات وعدم فهم بعض موظفى الحكومة للقرارات الادارية واللوائح التنفيذية او بسبب خوفهم من اتخاذ القرار مما يضطرهم الى تصعيدها الى مستويات الادارة العليا فى الحكومة لتتراكم الاعمال امام السادة الوزراء فيتعطل اتخاذ القرارات وبالتالى تتعطل الخدمات الحكومية وخاصة ما يتعلق منها بمشروعات الانتاج والخدمات وهو امر يعرقل تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ان هذا التطوير فى رأى الاحرار يجب ان يتم جملة واحدة فى جميع مرافق الحكومة وليس فى بعضها كنموذج يحتذى به او على سبيل المثل لأن الاصلاح الادارى يتطلب ان يتم جملة واحدة طبقا لبرنامج ونظام محدد تسير عليه اجهزة الحكومة يؤدى الى تقليل عدد الاجراءات والتوقيعات وتخفيض مستوى البت الى ادنى حد ممكن حتى لاتتراكم الاعمال وتتعطل امام رؤساء المصالح او السادة الوزراء .

سياسة الحكومة فى دعم التنمية المحلية والتعاونيات

ورد فى بيان الحكومة ان التنمية المحلية تحتل اهمية خاصة تجسيدا لأهمية التضافر والتكاتف بين الأجهزة المركزية والمحافظات وبين الشعب والحكومة فى تحقيق تنمية راسخة الجذور وان الحكومة تلتزم بتشجيع الممارسة الديمقراطية ممثلة فى المجالس المحلية والشعبية ومعاونة كل محافظة على اعداد خطة للتنمية المحلية فى قطاعات الانتاج والخدمات اعتمادا على الموارد المحلية والقروض التى تتحمل المحافظات عبء سدادها وكذلك دعم الجهود فى مجال تطوير الانتاج الزراعى مع تشجيع المبادرات الفردية والمساهمات لاقامة الخدمات الاساسية واهمها نقل الركاب والتعليم والخدمات الصحية وان الحكومة ترى ان من افضل اساليب المشاركة الشعبية ما يدور فى اطار التنظيمات التعاونية التى تنشأ على اسس علمية لتنمية ملكة الافراد فى البناء التعاونى للجمعية التى ينتمى اليها وان الجمعيات التعاونية تحتاج الى تنقيتها من السلبيات والانحرافات وان يسجل كل اعضاء الجمعيات التعاونية بمختلف تخصصاتهم عن الحساب الآلى بحيث لايكون هناك ازدواجية فى عضوية الجمعيات كما انها ترى تعديل التشريعات التى تنظم التعاون لسد الثغرات القائمة بما يضمن حقوقها الضائعة وعدم خروجها عن اغراضها التى انشئت من اجلها .

ويرى حزب الاحرار ان قانون الحكم المحلى اوالادارة المحلية فى حاجة الى مراجعة شاملة بعد ان مضى ما يقرب من ربع قرن على تطبيقه لمعالجة الثغرات التى ظهرت فيه من واقع التطبيق حيث أن سلطات المحافظين مازالت قاصرة عن بعض المجالات التى تشرف عليها الوزارات المركزية فى القاهرة مما يقلل من فاعلية الحكم المحلى فى القضاء على المركزية مثال ذلك عدم خضوع تنمية المجتمعات الجديدة والتعمير لاشراف المحافظين وقصور الموارد المالية للمجالس المحلية واستيلاء وزارة المالية على معظم مواردها وقصور سلطة المجالس الشعبية عن محاسبة كبار المسئولين التنفيذيين وعزلهم من وظائفهم مما يضعف سلطة هذه المجالس وقدرتها على الرقابة على اعمال التنفيذ ولما كان قانون الادارة المحلية فى حاجة الى مراجعة شاملة لتعديله طبقا للتقدم الاجتماعى والاقتصادى للبلاد وانتشار التعليم فإن الأمر يحتاج الى حوار بين الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة حول كيفية تطوير قانون الادارة المحلية .

اما بالنسبة لقانون التعاونيات فقد ثبت بالتجربة ان التعديلات الأخيرة التى تمت فيه قد أخضعت اخضاعا كاملا للجهات الادارية للدولة بحيث اصبح تعاونا حكوميا لاشعبيا واوجد شعورا سلبيا بالنسبة للعاملين فى المجال التعاونى حيث اصبحت الهيئات الحكومية المشرفة على التعاون تنظر الى الجمعيات التعاونية كأنها فروع ادارية لها واصبحت تصدر قرارات ادارية بتنمية مجلس ادارتها أو يحل الجمعيات نفسها بقرارات ادارية منفردة دون اتخاذ اية اجراءات او دراسات لمعرفة اسباب ضعف التعاونيات وخاصة فى مجال الزراعة والاسكان واخر هذه القرارات ما اصدره وزير الاسكان السابق من قرار بحل مايزيد على مائة جمعية اسكانية بدون اى دراسة او تخطيط لتقويم هذه الجمعيات واصلاح احوالها المالية والادارية مما شل التعاون فى مجال الاسكان شللا يكاد يكون تاما واصبح الامر على درجة من الخطورة تهدد املاك واموال اعضاء هذه الجمعيات بالرغم من ان التعاون اذا نظم ماليا واداريا وتم الاشراف عليه بشكل يؤدى الى تحقيق اهدافه وليس بشكل سلطاوى ادارى فانه يمكن ان يؤدى دورا كبيرا فى مجالات التنمية المختلفة فى الزراعة والاسكان والاستهلاك ولذلك فان فتح باب الحوار بين الحكومة والأحزاب المعارضة يصبح على درجة كبرى من الاهمية لتصحيح اوضاع التعاونيات التى اصبحت لاتؤدى دورها الاجتماعى الهام فى مجال التنمية .

سياسة الحكومة فى مجال المحافظة على الثروة المائية

ورد فى بيان الحكومة ان وزارة الرى اتمت اعداد الخرائط التفصيلية للموارد المائية واستخداماتها والمشروعات الواجبة التنفيذ للوفاء باحتياجات قطاعات اصلاح الاراضى والزراعة والكهرباء .

وحزب الاحرار يرى ان سياسة الحكومة غير واضحة فى هذا المجال وانه لابد من تقديم برنامج للحكومة بالنسبة للموارد المائية والاستخدام الأمثل لها سواء للرى او للملاحة او لتوريد الكهرباء لما للمياه من اثر كبير على حياة المواطنين وانشطتهم فى مختلف المجالات الانتاجية والخدمية مثال ذلك أن الحكومة لم تضع خطة متكاملة لمعالجة الآثار الجانبية للسد العالى وبرنامج لتلافى هذه الآثار سواء لمقاومة آثار النحر فى قاع النيل وشواطئه او بالنسبة لزيادة تآكل شواطىء الدلتا الشمالية نتيجة لزحف البحر عليها او ارتفاع مستوى المياه الجوفية فى اراضى الدلتا والصعيد واثر ذلك على الزراعة والاسكان فى المدن الواقعة على النيل وفروعه ولاشك ان الحزب لايستطيع ان يبدى رأيه فى هذا المجال الا امام برنامج واضح المعالم خاصة بعد ان اصبحت بعض قناطر النيل فى الوجه القبلى فى حاجة الى ترميم واصبحت الضرورة ملحة لانشاء قناطر جديدة بين القاهرة واسيوط سواء لتوريد الطاقة او لتقليل سرعة مياه النيل او لتهذيب مجرى النهر لزيادة استخدامه فى النقل النهرى وهو ارخص انواع النقل تكلفة وبالرغم من ذلك وبالرغم من وقوع معظم المدن الرئيسية فى مصر على النيل وفروعه فان حجم البضائع المنقولة نهرا لايتجاوز ٥٪ من حجم النقل الداخلى فى حين انه يصل فى الدول المتقدمة الى ما يقرب من ٣٠٪ .

سياسة الحكومة فى مجال رعاية الشباب والانشطة الرياضية

ذكر بيان الحكومة ان الشباب يتعرض لمجموعة من الضغوط بسبب التغيرات الاقتصادية السريعة التى تغذى تطلعاته واحلامه بسبب الهجوم الخاطف السريع من قبل التيارات المتطرفة التى تحاول الانقضاض عليه والحجر على افكاره . واستغلال حماسه بسبب غياب التخطيط المتكامل فى تعريف الشباب وقدراته والتزاماته وتبصيره بمتطلبات التقدم واستغلال اوقات فراغه مع انقطاع او ضعف الحوار الامين المخلص لتبصيره بما هو غائب عن تفكيره وان الحكومة لذلك تلتزم بعلاج هذا الموقف من خلال دعم الانشطة الاجتماعية والرياضية فى المدارس والجامعات واستمرارها خلال الاجازات الصيفية والتخطيط لانشاء الساحات الرياضية والنوادى الاجتماعية فى مختلف الاحياء مع وضع خطة متكاملة لتأهيل الطلبة لممارسة الاعمال المنتجة مع دراسة امكانية تكوين جيش للعمل ينضم اليه الشباب الراغب فى المساهمة فى بناء الوطن خلال الاجازات للمساهمة فى المشروعات الرئيسية مع طرح جميع قضايا وبرامج التنمية والتقدم على الشباب . وفتح باب الحوار مع الشباب لتحديد مدى مساهمته فكرا وعملا فى معالجة هذه القضايا وتنفيذ هذه البرامج . واتخاذ موقف صارم من الحكومة للمحاولات الاجرامية التى تسعى لاكسابه عادات مدمرة تفتك به مع تشجيع المشاركة الايجابية للأسرة فى رعاية الشباب .

وحزب الاحرار اذ يتفق مع الحكومة فى المبادىء العامة التى تضمنتها سياسة رعاية الشباب فانه يقترح ما يأتى :

١ ـ مساهمة الشباب المادية كل بحسب قدرته لتمويل الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والانتاجية .

٢ ـ وضع برامج تليفزيونية فى القناة الثالثة لاستعراض الحوار البناء بين مجموعات الشباب فى مختلف القضايا الوطنية والسياسية والانتاجية ، حتى يشعر بالمشاركة بالرأى فى اعادة بناء الوطن وتنمية لملكة الحوار والاقناع لديه .

٣ ـ ان تقوم المحليات بجمع التبرعات من المواطنين لدعم الانشطة الرياضية والثقافية للشباب بالاضافة الى وضع برامج منظمة بالاتفاق مع المدارس والمعاهد والكليات لمساهمة الشباب فى بعض المشروعات الانتاجية .

٤ ـ تنظيم عمل الشباب مقابل اجر فى بعض المشروعات المحلية فى مصر او فى الخارج لزيادة موارده المالية . وتعويده على اساليب العمل الانتاجية فى الحياة العملية .

٥ ـ تغيير لوائح اتحادات الطلاب بالجامعات والمعاهد العليا بحيث تكون معظم لجان الاتحادات من الطلبة لا من الاساتذة حتى يتعود الطالب على مناقشة مشاكل الطلبة فى هذه الاتحادات وانشطتها واتخاذ القرار فيها على ان يسمح له بالحوار السياسى فى المعاهد والكليات للتعرف على الاوضاع الحزبية فى مصر وبرامج الاحزاب المختلفة وتطبيقها على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الكبرى فى البلاد .

٦ ـ حث المواطنين على التبرع لصناديق الطلبة لمنحهم القروض الملازمة على نطاق اوسع من النطاق الحالى . مع توجيه الشباب الى المشروعات الخاصة التى يمكنهم المساهمة فيها بمالهم وبعملهم تشجيعا لهم على الانتاج الخاص فى مختلف المجالات وفضيلة الاعتماد على النفس ليدخلوا معترك الحياة وهم مسلحون بفكر استقلالى لينمى ملكة الاعتماد على النفس فى نفوسهم .

مصطفى كامل مراد

(البقية العدد القادم)

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

اصبح الجمهور يشكو من ارتفاع الاجور التى يطلبها الحرفيون يوما بعد يوم . فالسباك والنجار والسمكرى والنقاش والميكانيكى الخ .. كل هؤلاء اصبحوا يفرضون اسعارهم على الزبون .. بغير ان يملك حق الشكوى ! والعامل والحرفى معذور فى كل هذا لان حرفته مطلوبة فى الاسواق .. بغير ان يتزايد العدد بما يتمشى مع الزيادة فى الطلب .

لماذا اذن لاتقوم مراكز التدريب المهنى بتخريج دفعات جديدة من المهنيين المتخصصين ..؟ ان الدراسة فى هذه المراكز لا تستغرق سوى شهور معدودة .. وبعدها يستطيع الخريج ان يكسب مئات الجنيهات فى الشهر الواحد ؟

لماذا لا يوجد اقبال على هذه المراكز .. بالرغم من الاعانات التى تحصل عليها وآخرها ١٧ مليون دولار من المعونة الامريكية ؟

فى هذه المراكز :

تستطيع أن تكسب مئات الجنيهات شهريا

١٧ مليون دولار لتدريب ٨٠ ألف عامل مهنى



ولكن

وبداية فإن مراكز التدريب المهنى هذه تتبع مصلحة الكفاية الانتاجية التابعة بدورها الى وزارة الصناعة .. وقد انشئت المصلحة اساسا فى سنة ١٩٥٦ ..

وقيل وقتها ان الهدف من انشائها هو ادخال وسائل رفع الكفاية الانتاجية ونشر اساليبها المختلفة والاستفادة من عناصرها ، عن طريق تدريب الاخصائيين والفنيين والمشرفين فى الشركات بالاضافة الى اعداد العمال المهرة ونصف المهرة ورفع مستوى مهارة العاملين فى الصناعة ..

وتتبع المصلحة ثلاثة نظم للتدريب المهنى فى اعداد وتدريب واعادة تدريب القوى العاملة وهى نظام التلمذة الصناعية لمدة ثلاث سنوات بعد الاعدادية وهذا النظام يجمع بين الدراسة النظرية والعلمية ويمنح الخريج شهادة دبلوم التلمذة الصناعية من مراكز التدريب المهنى التى يبلغ عددها ٤١ مركزا منها ٩ مراكز فى منطقة القاهرة و٤ بمنطقة الجيزة و١١ بمنطقة الاسكندرية ومركز واحد بالقليوبية و٧ بالوجه البحرى و٨ بالوجه القبلى بالاضافة الى مجمع السويس ومجمع العاشر من رمضان اللذين تم انشاؤهما اخيرا ..

والنظام الثانى هو التدريب السريع لسد حاجة المصانع من العمالة ولا يشترط فيها سوى الالمام بالقراءة والكتابة وأداء الخدمة العسكرية وتتراوح مدة التدريب بين ٤ ، ٦ شهور .

والنظام الثالث هو نظام التدريب لرفع مستوى المهارة ويهدف الى رفع مستوى مهارة العمال والملاحظين العاملين بالصناعة ويشترط للالتحاق به خبرة ٥ سنوات فى ممارسة المهنة .

ومنذ سنة ١٩٨٢ وحتى الآن لم يقبل فرد واحد للتدريب فى هذين النظامين الأخيرين ، رغم وجود الاعتمادات المالية ..

ونظرة واحدة الى المشاكل التى تعانى منها مراكز التدريب تدلنا على مدى الاختلاف بين الاهداف الموضوعة والواقع العملى الذى تعيشه هذه المراكز .

٨٠ ٪ من الكتب لم يتم تسليمها

●● ٨٠ ٪ من الكتب الدراسية والتى تقوم مصلحة الكفاية الانتاجية بطبعها لم تسلم بعد ، رغم ان السنة التدريبية بدأت منذ سبتمبر الماضى ، ورغم انه لم يبق على موعد الامتحان النهائى سوى شهرين فقط وهذه نماذج لبعض الكتب التى لم تسلم بعد :

- اللغة الانجليزية للسنة الثانية والسنة الثالثة .
- العلوم للسنة الثانية
- الميكانيكا السنة الثانية
- الرسم الصناعى للسنوات الثلاث
- كتب التكنولوجيات ومنها تكنولوجيا البرادة والخراطة والسيارات .

والسبب هو نقص الاعتمادات المالية المخصصة ، وذلك رغم وجود مركز طباعة امبابة التابع للمصلحة والقادر على طباعة كل هذه الكتب بشرط ان يعمل العاملون به ساعات اضافية وعندما يحدث ذلك فى طباعة بعض الكتب لايكون هناك عدل فى توزيع مكافآت مقابل العمل الاضافى فيحصل الجهاز الادارى بالمصلحة على ٩٠ ٪ من هذه المكافآت .

ولا يحصل عمال الطباعة فى المركز الا على ١٠ ٪ فقط ..

معمل اللغات لا يعمل

مركز صيانة شبرا الخيمة به معمل للغات متوقف عن العمل لعدم وجود هيئة تدريس تعمل به ..

ومع وجود عجز كبير فى المهندسين والمدربين الفنيين وهيئات التدريس بالمراكز ورغم اعتراف المصلحة بذلك الا انها رفضت تسليمنا احصائية تبين هذا العجز .

وبالنسبة لمركز طباعة امبابة تم منذ ٥ سنوات تم تركيب ماكينة طباعة اوفست خمسة الوان وهى لا تعمل حتى الآن ولم يتم طباعة ورقة واحدة ولا أحد يعرف السبب ..

كما ان قسم الجمع التصويرى متوقف عن العمل منذ فترة بحجة عدم وجود افلام للتصوير وعدم وجود مكان مكيف يتناسب وطبيعة عمل الجمع التصويرى الحديث ..

الطلبة وازمة المواصلات

مجمع مراكز التدريب المهنى بالسويس والذى يضم مركز المعادن ومركز الكهرباء ومركز الكيمياء والذى تم قبول أول دفعة به فى العام التدريبى ٨٤ ــ ٨٥ لم يتم تسليمه حتى الآن من المقاول وذلك لوجود عيوب فنية وهندسية فيه .

●● مجمع مراكز التدريب المهنى بمدينة العاشر من رمضان وهو المجمع الذى يضم مركز تدريب المعادن ومركز تدريب الراديو والتليفزيون ومركز تدريب السيارات هذا المجمع تعترض نشاطه مجموعة المشاكل اهمها ان قسم السيارات به تم تجهيزه بمواتير « فيات » قديمة وخردة على انها جديدة . كما قدرت كمية المالبفات المشحونة من الاسكندرية اليه لـ ٦٠٠ طن بينما هى تقل عن ذلك بكثير . وتمت احالة مدير المشروع إلى المحكمة التأديبية .

كما ان هذا المجمع يضم بين صفوفه ١٥٠ طالبا من القاهرة لاتوجد وسيلة مواصلات لنقلهم من القاهرة الى العاشر من رمضان وبالعكس ، رغم توافر العربات بالمصلحة ، ويترتب على ذلك ان كل طالب ينفق جنيهين يوميا على المواصلات لكى يصل الى المعهد .

مركز تعدين قنا ، احترق فيه صندوقان للماكينات به فى الاسبوع الماضى فجأة ، وتم احالة الموضوع الى النيابة العامة .

الخريجين لا يتجاوزون ٧ آلاف سنويا !



١٧,٥ مليون دولار أين ذهبت

وإذا كانت كل هذه المشاكل التى تعانى منها مراكز التدريب المهنى لاتكفى لكى يتحرك المسئولون لوضع حد لها ، فإننا نعرض أمامهم صورة حية من خلال دراسة المشروع المصرى الامريكى المشترك . وهو المشروع المسمى بمشروع تطوير التدريب المهنى لأجل الانتاجية ، وهذا المشروع منحة من هيئة المعونة الفنية الامريكية قيمتها ١٧,٥ مليون دولار . تم التعاقد مع شركة « آر . سى . ايه » .. الامريكية لتنفيذ المشروع بتكاليف خدمية وخبرة ومنح تدريب قيمتها نحو ٨ ملايين دولار ، بالاضافة الى مبلغ ٥,٥ مليون دولار لشراء معدات وتجهيزات لازمة لوحدات المشروع المختلفة ، ويتبقى من المنحة بعد ذلك مبلغ ٤ ملايين دولار احتياطى لمواجهة احتياجات اضافية خلال تنفيذ المشروع .

تحقيق : محمد الفقى

أما هدف هذا المشروع كما قيل ، فهو تطوير وتقوية مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى والمراكز التابعة لها لتكون قادرة على توفير احتياجات الصناعة من القوى العاملة ويستمر هذا المشروع من سنة ٨٣ الى سنة ١٩٨٦ .

وهذا المشروع انتهى تنفيذ المرحلة الأولى منه فى مطلع يونيو الماضى وقام المشرفون عليه بوضع تقرير عن انجازاته ، جاء فيه أن قيمة المصروفات حتى ١٩٨٤/٦/٣٠ بلغت حوالى ٣,٥ مليون دولار أمريكى و ٤٠٠ ألف جنيه مصرى .

والسؤال الذى يفرض نفسه ماهى الانجازات التى حققها المشروع والتى تبرر انفاق كل هذه الاموال ؟ ولماذا تعانى المصلحة ومراكز التدريب اذن من كل هذا الكم من المشاكل اذا كانت هذه المصروفات قد انفقت فى الوجوه الصحيحة ؟ .

يقول تقرير الانجازات انه تم اعداد مشروع تنظيمى جديد للمصلحة يؤكد على تقوية مناطق التدريب وتوفير الاجهزة الفنية الرئيسية بديوان عام المصلحة ، والواقع يقول أن هذا التنظيم لم ينفذ منه شىء .

نظام المعلومات لم ينفذ

يقول التقرير ايضا . انه تم انشاء نظام المعلومات ، لتقوية قدرات المصلحة فى الاتصالات والواقع يقول انه تم شراء « حاسب آلى » منذ فترة طويلة وتم تدريب مجموعة من الموظفين فى الداخل والخارج حيث تم ارسال بعثات الى أمريكا وايطاليا لمدد تتراوح بين ٣ ، ٦ شهور والى الآن والجهاز موضوع فى قسم التخطيط والمتابعة بدون عمل .

٢٦٠ اخصائيا مصريا بلاعمل

.. يقول التقرير ان عدد العاملين من الجانب الامريكى ٢٣ ومن الجانب المصرى ٢٦٠ اخصائيا لانعرف على أى اساس تم اختيار هؤلاء ، والملاحظ ان اختيارهم تم دون مراعاة النواحى الموضوعية بل اعتمد على اعتبارات اخرى . ومن بين هؤلاء معاون المصلحة اى رئيس العمال ومجموعة كبيرة من الاخصائيين الاجتماعيين . ولانعرف ماهى الفائدة من التحاق هؤلاء بالمشروع غير الحصول على المكافآت الكبيرة التى تزيد عن المرتب الشهرى الاساسى ! .

والسؤال ماالذى قام هؤلاء بعمله فى المشروع وعلى أى اساس يتقاضون هذه المكافآت .. يقول التقرير انه تم الاتفاق على انشاء مركز تدريب نموذجى لاعداد العمالة المطلوبة للشركة وللشركات المحيطة فى صناعة الملابس الجاهزة ، وكان مجرد الاتفاق يعتبر انجازا ! والى الآن لم يتم تنفيذ هذا المشروع .

.. تم صرف ٢٤٠ الف دولار تحت بند مصروفات اخرى ومتنوعة ونحن نريد ان نعرف ماهى المصروفات الأخرى والمتنوعة حتى لايصاب موظفو المصلحة من غير المحظوظين والذين لم يتسن لهم الاشتراك فى المشروع ، بالاحباط ! .

.. يعترف القائمون على المشروع بمجموعة من المشاكل التى تواجه المشروع ، لخصوها فيما يلى :

انخفاض مستوى اللغة الانجليزية بالنسبة للاخصائيين والمهندسين ومعظمهم المدربين مما يشكل عقبات امام اتمام برامج التدريب بالولايات المتحدة فى موعدها .

● صعوبة تفرغ اعضاء الشركات للعمل بالمشروع .

● ثقل الاعمال الملقاة على عاتق المرافقين المصريين وذلك لعدم تفرغهم للعمل .

والسؤال لماذا تم البدء فى اعداد هذه البرامج قبل تطوير مراكز التدريب ولمن توجه اذن هذه البرامج التى انفق عليها الكثير .

● عدم انتظام اعضاء مجلس ادارة المشروع وتعرض المشروع لتغيير عدد من الخبراء لعدم ثبوت كفاءتهم .

● « والاحرار » تطالب بتشكيل لجنة من وزارة الصناعة لبحث عجز مصلحة الكفاية الانتاجية عن أداء دورها فى توفير احتياجات القطاع الصناعى الذى يقدر بـ ٨٠ الف عامل مدربا سنويا بينما العدد الذى تقوم المصلحة بتخريجه سنويا لايتجاوز سبعة الاف .

السكوت علامة الرضا .. يبقى سيادتك
راضى عن السياسه الإعلاميه

● برلمانيـــات ● يقدمها هشام طنطاوى

بيان الحكومة خطبة انشائية !

أعلنت المعارضة امام مجلس الشعب رفضها لبيان الحكومة منذ البداية واثناء اعداده وأرجعت المعارضة رفضها لهذه الاسباب ..

● بيان الحكومة جاء عاما وانشائيا تضمن آمالا وأمانى دون ان يحدد الوسائل التى تحقق هذه الامال وهو بهذا لايتجاوز ان يكون خطبة انشائية !

● أكد البيان بأننا أخذنا الديمقراطية وسيلة وهدفا دون ان يأتى بوسائل تحقيق الديمقراطية رغم المعوقات الكثيرة التى تواجهها مثل قانون الانتخابات وكذلك القوانين سيئة السمعة .

● البرنامج الحكومى يؤكد ان سياستنا الخارجية تقوم على عدم الانحياز .. إلا أن الممارسة تضل الطريق والمناورات الامريكية المصرية أكبر دليل .. ووجهت المعارضة تساؤلا .. هل تسمح الولايات المتحدة أن يذهب جنودنا لعمل مناورات مماثلة فى اراضى الولايات المتحدة . وخاصة أنها تملك صحارى مماثلة للصحارى المصرية !! .

● المادة الثالثة من معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية تلزم اسرائيل بحل مشاكلها مع الدول المتاخمة للحدود الاسرائيلية ومع ذلك قامت اسرائيل بغزو لبنان ودمرت المفاعل النووى العراقى وهاجمة تونس وكل هذه الامور تتطلب مراجعة العلاقات المصرية الاسرائيلية .

ثم أن موافقة اسرائيل على شرط التحكيم بالنسبة « لطابا » المصرية جاء متضمنا ١٤ شرطا .. ومع ذلك أعلن وزير الخارجية بأن الموافقة تصرفا طيبا .

● أكد البيان على محاربة الفساد والانحراف .. فهل الواقع الذى نحسه ونلمسه يترجم ذلك ؟ . وخاصة بالنسبة لتوصيات لجنة تقصى الحقائق حول الاسكان الشعبى بالاسكندرية والتى اثبتت الانحراف فى الاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة ولقد أكد التقرير أن أموال الدولة تضيع هباء ! .

● ابراهيم شكرى

البلد غير مستقر !

طالب السيد ابراهيم شكرى عضو مجلس الشعب بضرورة الغاء كل القوانين التى تحد من الحرية والتى توحى بان البلد غير مستقر وذلك حتى نشجع الاجانب على المجىء الى مصر فى استقرار لاقامة مشروعاتهم .. وأكد ان بيان الحكومة لم يدخل صراحة الى قضايا الديمقراطية .

اعترف عبدالحميد رضوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى بان بيان الحكومة لم يتدخل فى قضايا الديمقراطية وتركها لتكون محل مناقشة مجلسكم . المــوقر .. واستيرسل .. بينما حاولت المعارضة مقاطعته على اساس أن وقت المناقشة محدد بعشر دقائق لكل عضو ..

وأجاب د . المحجوب الحكومة غير مقيدة بوقت فى الرد !

من الذيــن هربــوا

٤٥ مليارا من أموال الشعب ؟

من بين ردود الافعال التى اثارها حديث محمد حسنين هيكل الذى نشرته جريدة « اخبار اليوم » .. كانت الضجة تحت قبة البرلمان .. خاصة ان هيكل اعلن على صفحات اخبار اليوم ان هناك ٤٥ مليار جنيه مودعة فى بنوك بالخارج بعد تهريبها من مصر وانه يملك قائمة باسماء هؤلاء المهربين ..

اعلن ممتاز نصار انه اتصل بهيكل فى محاولة لمعرفة اسماء الذين هربوا اموال الشعب الا ان هيكل رفض ذكر الاسماء .. واكد ممتاز نصار بان هذه الواقعة رغم نشرها على صفحات الجرائد الا ان احدا لم يكذبها .

طالبت المعارضة بلجنة للتحقيق فى هذه الواقعة وخاصة ان هذا المبلغ يكفى لسداد ديون مصر !

● ممتاز نصار

اسرائيل خربت منجم المغارة بسيناء

أعلن ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية امام مجلس الشعب بان اسرائيل قامت بتخريب المعدات والاجهزة المصرية المستخدمة فى منجم المغارة بسيناء قبل ان تسلمه لمصر عقب اتفاقية السلام ..

اكد النائب على ضرورة مطالبة اسرائيل بتعويضات مناسبة عن هذه التلفيات

عقب د . السيد على السيد ممثل الحكومة .. بان هذا المطلب قائم ضمن قائمة التعويضات التى تطالب بها الحكومة المصرية اسرائيل .

مطلوب القبض على ريجان ومحاكمته فى مصر !

تقدم العضو أحمد طه « وفد » بسؤال الى وزير الخارجية .. استنكر فيه الاجراءات القضائية التى اتخذتها الحكومة المصرية من خلال المنظمات الدولية عقب حادث اختطاف الطائرة المصرية من قبل الطائرات الامريكية ..

طالب العضو بان يقوم « الانتربول » بالقبض على ريجان واحضاره الى مصر لمحاكمته بصفته خاطف الطائرة المصرية الأساسى !

● ريجان

لا نملك الحرية !

. أكد العضو سامى مبارك « وفد » أنه لو تمكن من ادارة بعض شركات القطاع العام لحقق لمصر المليارات .. وقال : إننا لانصدر شيئا من انتاج القطاع العام .. ولقد سألت احد المسئولين عن سبب ذلك فقال أننا لانملك الحرية .. لذلك اطالب بحرية القطاع العام مثل القطاع الخاص الذى تعتبره الحكومة « حرامى » رغم أنه فى الخارج يعتبر دعامة الاقتصاد القومى .

بعد الجلسة .. سألت « سامى مبارك » .. كيف تستطيع أن تحقق لمصر المليارات من القطاع العام الخاسر ؟ .

قال .. يجب أن يكون منفصلا انفصالا تاما عن الادارة الحكومية وأن يكون لى حرية التصرف بالكامل فى فتح مكاتب بالخارج فهى أهم شىء بالنسبة لأية صناعة من اجل الحصول على العملة الصعبة .

وأضاف بأن النقابات العمالية وراء خلل القطاع العام لأنه اذا اخطأ العامل نخاف من محاسبته ولقد أخبرنى أحد رؤساء ادارة احدى شركات القطاع العام بأن مصنعه متوقف عن العمل بسبب النقابات العمالية .. وأحب أن اقول ان مصانع مصر تمتلك معدات لايمتلكها اكبر المصانع فى الغرب لو استخدمت الاستخدام المناسب .. واضاف قائلا انه مستعد لسداد ديون مصر من خلال هذا القطاع العام ! .

٢٤ الف كلمة فى بيان رئيس الوزراء !

تساءل النائب طاهر حزين « وفد » قائلا : أين الديمقراطية فى بيان رئيس الحكومة الذى تضمن ٢٤ الف كلمة منها ٢٠٠ كلمة فقط عن الديمقراطية ولم يشر خلالها الى الديمقراطية الا على أنها حوار .

وقال : سأتقدم الى المجلس بسؤال شفهيا .. متى ستتقدم الحكومة إلى المجلس بمشروعات القوانين التى ستلغى مثل قانون العيب والاشتباه وقانون حماية الوحدة الوطنية وقانون الطوارىء ! والتى تؤدى إلى القهر الفكرى ..

عقب د . السيد على السيد ممثل الحكومة قائلا .. ماهى صور القهر الفكرى ؟ .. كل انسان يقول مايشاء تحت هذه القبة وهو فى حماية القبة وفى خارجها فى حماية الدستور والقانون ..

قاطعه أحد المعارضين قائلا : القانون والدستور فى حاجة الى مراجعة !

روسيا دمها ثقيل !

هاجمت المعارضة السياسة الخارجية المصرية وخاصة بالنسبة للاقتصاد المصرى ..

تساءلت المعارضة قائلة : هل من المعقول ان يقوم الروس ببناء السد العالى .. ثم نعطى للولايات المتحدة حق تعديل واصلاح السد العالى اليوم .. لان روسيا اصبحت دمها ثقيل على قلب الحكومة ؟!

عقب وليم نجيب سيفين وزير الهجرة قائلا .. السد العالى تم بناؤه على اسس هندسية معروفة .. لذلك فاللجوء الى امريكا لتعديله لا علاقة له بالسياسة !

تحول الى معارض بعد خروجه من الوزارة !

انتقد العضو توفيق عبده اسماعيل « وطنى » ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق بيان الحكومة قائلا : حاولت ان اجد فى البيان برامج محددة لتحقيق الآمال وكل ماسمعناه كلام مكرر ثم انتقد السياسة السعرية لوزارة الزراعة وأعلن ان الانتاج الزراعى فى حاجة الى هزة كبيرة وطالب ممثل الحكومة السابق امام مجلس الشعب بضرورة متابعة البرامج الحكومية بكل صراحة !

احد المعارضين همس قائلا .. ممثل الحكومة اصبح معارضا للحكومة بعد خروجه من الوزارة !

١٥٠ جنديا فقط لحراسة الرئيس !

طالب العضو رمضان عرفة « وطنى » بتدريب قوات الأمن المركزى على اصلاح الأراضى الزراعية والعمل فى المخابز .. وخاصة ان صورة قوات الأمن المركزى غير مشرفة .. عندما يشاهدهم المواطنون فى الشوارع ممسكين « بعصا » وكأننا فى عصور سابقة .. واضاف بأنه يكفى لحراسة رئيس الجمهورية ١٥٠ جنديا فقط لا آلاف الجنود وهذه هى الصورة الحقيقية للصحوة !

ثار بعض اعضاء الحزب الوطنى مقاطعين زميلهم فى الحزب الحاكم فى الوقت الذى صفقت فيه المعارضة !

الوزير يصرخ انقذونى .. من الرقابة !

كشف العضو عبدالمنعم فرج « وفد » عدة اسباب وراء خسارة القطاع العام منها انه يخضع لـ ٢٦ جهة رقابية مما اصابه بالروتين بسبب تخوف اى رئيس مجلس ادارة من التوقيع على اية اوراق الا بعد موافقة الشئون القانونية . واضاف قائلا : ان وزير الصناعة قد صرخ قائلا : انقذونى من الجهات الرقابية !..

ثم تساءل العضو قائلا : هل اصبحنا بلد الخوف والرعب الى هذا الحد ؟. وطالب الحكومة بان تجعل من سياستها خادمة للقطاع العام .

● محمد عبدالوهاب

صنـــم مجلـــس الشعـــب !

منذ عدة سنوات اشترى مجلس الشعب جهازا الكترونيا بآلاف الجنيهات وتم وضع الجهاز فوق المنصة تدعيما للديمقراطية .. فالجهاز خاص بقياس الاصوات تحت القبة الموافقة والرافضة والغائبة والفاسدة وذلك لاحكام الدقة فى التصويت على القرارات والقوانين التى يختص بها المجلس .. الا أن الجهاز متوقف عن العمل تماما منذ سنوات رغم أنه صالح للاستعمال .

بعض الأعضاء يطلقون على الجهاز « صنم » مجلس الشعب !

الحكومة تعترف بالمستقلين !

اعترف كمال الشاذلى عضو مجلس الشعب وأمين التنظيم بالحزب الوطنى بالمستقلين أمام مجلس الشعب .. جاء ذلك عندما حاول الدفاع عن بيان الحكومة .. فقال بيان الحكومة شارك فى مناقشته ممتاز نصار عن الوفد وابراهيم شكرى عن العمل وميلاد حنا من بين غير المنتمين لاحزاب داخل المجلس .

قانون الانتخابات الذى تعمل به الحكومة يشترط على المرشح لانتخابات مجلس الشعب أن يكون ذلك من خلال احد الاحزاب السياسية الرسمية !

الاعضاء يقبلون على الجلسات المسائية

كشفت الجلسة المسائية التى عقدها مجلس الشعب يوم السبت الماضى عن اقبال اعداد كبيرة من الاعضاء على حضور الجلسات المسائية عنها فى الجلسات الصباحية ..

السبب انشغال الأعضاء فى الفترة الصباحية فى المرور على الوزارات لقضاء بعض المصالح الجماهيرية والشخصية ايضا !

تحية لساكنى القبور !

وجه النائب محمد محفوظ .. تحياته من تحت قبة البرلمان لساكنى القبور والذين يقفون فى طوابير الخبز والذين لا يجدون مكانا فى المقابر .. اثارت تحيات النائب الساخرة اعضاء الحزب الحاكم .

جواسيس اسرائيل

الملفات السرية للمخابرات الاسرائيلية فى العالم العربى

« هذه هي الحلقة الخامسة من سلسلة « جواسيس اسرائيل » التي تفتح بها « الأحرار » الملفات السرية للمخابرات الإسرائيلية في العالم العربي . على ضوء الوثائق السرية التي تم نشرها لأول مرة . وفي هذا العدد تستكمل قصة الرعب الكبير الذي عاشت اسرائيل حينما عرفت فجأة أن مصر مصممة على صناعة صواريخها الخاصة .. لكي تتعادل بها مع الصواريخ التي صنعتها اسرائيل من قبلها بسنة . بمساعدة فرنسا . لقد اصيبت الحكومة الإسرائيلية كلها بحالة هيستيريا وأصبحت المخابرات الإسرائيلية معبأة بالكامل لإيقاف المشروع المصري بأي ثمن » .

Top Secret
Israeli
Spies

أخطر جواسيس اسرائيل .. فى نادى الجزيرة بالقاهرة

طرود ناسفة وقنابل ومسدسات كاتمة للصوت ورسائل سرية تستخدمها اسرائيل لاغتيال العلماء الألمان فى مصنع الصواريخ المصرية

أصبح رئيس الوزراء الاسرائيلي . ديفيد بن جوريون . يتابع بنفسه أولا بـأول . أخبار « وولف جانج لوتز » أهم وأخطر جاسوس اسرائيلي يعمل سرا من القاهرة . ان « لوتز » لم يكن مهما للمخابرات الاسرائيلية فقط لأنه المفتاح إلى منع مصر من المضي في مشروعها الخاص لصناعة الصواريخ .. ولكن أيضا لأن وجوده في القاهرة يكلف اسرائيل مئات الألوف من الدولارات .. حتى ينفق بالبذخ اللازم في حياته التي يعيشها متنكرا في القاهرة .

لقد جاء « وولف جانج لوتز » إلى القاهرة ـ مصطحبا زوجته ـ باعتباره تاجر خيول ألمانيا . وعلى الفور تمكن من التعرف على شخصيات عديدة في نادي الفروسية المصري .. كما طلبت منه المخابرات الاسرائيلية ان يركز علاقاته الاجتماعية على « نادي الجزيرة الرياضي » بالقاهرة .. لأنه ـ من خلال مظاهر البذخ والثراء التي يبديها .. والسهرات التي يقيمها كل ليلة ـ يستطيع أن يعرف آخر الاخبار .. والحكايات .. والاشاعات .. وايضا يستطيع ان يمسك بالخيوط التي تقوده إلى معرفة عناوين العلماء الألمان الذين تستخدمهم مصر في صناعة صواريخها الخاصة .

ولم تكن الصواريخ المصرية . حتى في حالة نجاح مصر في صناعة أجهزة توجيهها . سوى رد فعل لقيام اسرائيل قبلها بسنة واحدة في صناعة صواريخها الخاصة بمساعدة فرنسا . ولكنه ولكن البنية لاسرائيل لم تكن هذه هي القضية . وانما القضية هي دائما ان تحتفظ لنفسها بتفوق نوعي مطلق في السلاح .. وترغم مصر على التخلف عنها في نوعيات هذا السلاح .. لأن الأمن الاسرائيلي أصبح معناه العملي هو عدم الأمن المصري . ولأن جمال عبدالناصر . ونظامه في مصر . كان يرفض من الاصل هذا الابتزاز الاسرائيلي . فقد أصبح مهما تماما ملاحقة كل خطوة يقوم بها جمال عبدالناصر في مصر لتصحيح الخلل العسكري .

وهكذا جاء المشروع المصري لصناعة الصواريخ لكي يلخص جوهر كل هذا الصراع والآن .. أصبحت الخطوة الأولى لمنع مصر من المضي في مشروعها . هي توجيه تحذير عملي إلى العلماء الألمان الذين تستخدمهم مصر . ويعيشون في القاهرة . حتى يفهموا بوضوح ان في بقائهم بمصر خطرا جدا وملحا على حياتهم . وأصبح لابد ان يتم هذا أولا من خلال رسائل بريدية يتم ارسالها اليهم من داخل القاهرة . وتحمل طوابع بريد مصرية .

رجلنا فى نادى الجزيرة !

ولم يكن هناك لانجاز هذه المهمة سوى « وولف جانج لوتز » . جاسوس اسرائيل السري في القاهرة . والذي لا يثير اية شبهات لأنه يقضي حياته مستمتعا بحياته كتاجر خيول .. وبعلاقاته الاجتماعية في « نادي الجزيرة الرياضي » بالقاهرة فمثل هذا النمط من الحياة .. لا يبدو ان له اية ميول أو أهواء سياسية على الاطلاق ..!

وفعلا .. بدأ « وولف جانج لوتز » يرسل من داخل القاهرة بتلك الخطابات التي أعدتها وصاغتها المخابرات الاسرائيلية .. إلى العلماء الالمان في مصنع الصواريخ المصري .. داخل القاهرة . لقد بلغت كلها نحو خمسين خطابا . يتم في كل منها تحذير كل عالم ألماني بوضوح من الخطر على حياته .. فيما لو استمر : « يؤدي مهمته الخطيرة تلك لحساب هذا الديكتاتور المصري جمال عبدالناصر . وحكومته التي تكن عداء شديدا لإسرائيل » !

وبالطبع . حرصت المخابرات الاسرائيلية على الا تكون الرسائل كلها متماثلة في الصياغة .. ولكن التحذير نفسه كان واضحا تماما في كل رسالة . وقد تم ارساله إلى العلماء الألمان في كل المستويات . ولم يقدر لأحد ان يعرف بالضبط تأثير تلك الرسائل التحذيرية . ومع ذلك سرعان ما حدث تأثير عاجل وغير مباشر . ففجأة . أصبحت الحياة العادية التي يعيشها هؤلاء العلماء الألمان في مصر غير عادية .. وأصبح كل منهم مضطرا لأن يحمل معه مسدسا حيثما ذهب . ثم قامت سلطات الأمن المصرية بمضاعفة الحراسة عليهم وعلى عائلاتهم .

وفي الحقيقة . فإن الرئيس جمال عبدالناصر لم يعلن نبأ توصل مصر لصناعة الصواريخ في يوليو ١٩٦٢ الا بعد وصول تلك الخطابات إلى العلماء الالمان وتأكده من ان اسرائيل اصبحت تعرف بعض المعلومات المحددة عن البرنامج المصري لبناء الصواريخ .

وسرعان ما جاءت خطوة أخرى من المخابرات الاسرائيلية . إن حسان كامل . وهو رجل اعمال مصري كان يقوم بتوريد بعض المعدات لبرنامج الصواريخ المصري من سويسرا . حجز لنفسه طائرة « تشارتر » لكي تقلع به من جزيرة « سيلت » في الدانمرك إلى دوسلدورف في ألمانيا . وفي اللحظة الأخيرة . قام رجل الأعمال المصري بتأجيل رحلته .

ولكن زوجته الالمانية قامت بالرحلة بدلا منه . وفجأة تحطمت الطائرة في « ويستفاليا » .. حيث لقي الطيار . وزوجة رجل الأعمال المصري . مصرعهما في الحال .

لقد كانت هذه هي الخطوة الأولى في « خطة الاغتيالات الكبرى التي بدأت المخابرات الاسرائيلية تنفذها سرا ضد مصر .

وفي سبتمبر ١٩٦٢ . أصدرت الحكومة الاسرائيلية أوامرها إلى ايسر هاريل رئيس « الموساد » بأن يمضي في تنفيذ المراحل الأخيرة من العملية السرية « داموكليس » .

وهكذا .. ففي الساعة العاشرة والنصف من صباح ١١ سبتمبر ١٩٦٢ . دخل رجل أسود إلى مكاتب « انترا » ـ وكالة المشتريات الرئيسية لبرنامج الصواريخ المصري في مدينة ميونيخ بألمانيا الغربية .. ثم انصرف بعد قليل وفي صحبته المدير ـ وهو الدكتور هينز كروج .

وبعد ان مضت اربع وعشرون ساعة على ذهاب الدكتور كروج . اتصلت زوجته بالشرطة الألمانية وأخبرتهم باختفاء زوجها . بعدها بيومين . تم العثور على سيارة الدكتور كروج . وبعدها تلقى البوليس الألماني مكالمة تليفونية من مجهول تفيد بأن الدكتور كروج قد لقي حتفه .

انفجارات وطرود ناسفة فى القاهرة !

ثم حدث بعدها بشهرين . في صباح ٢٧ نوفمبر . قامت ميس هانيلور ويندت . سكرتيرة الدكتور بيلز كبير العلماء الألمان في مصنع ٣٣٣ المصري لصناعة الصواريخ بالقاهرة . قامت بفتح طرد كبير موسل إلى الدكتور بيلز وارد من محامي كبير معروف في هامبورج . كما تشير البيانات الخارجية على الطرد . ولكن .. بمجرد ان فتحت السكرتيرة الطرد .. انفجر في التو واللحظة .. حيث اصيبت هي بجراح بالغة وتم نقلها إلى المستشفى بواسطة السلطات المصرية .

بعدها بيوم واحد . في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٢ . وصل طرد آخر موجه إلى الادارة العامة في مصنع ٣٣٣ المصري بالقاهرة . وهو المصنع السري لصناعة الصواريخ . لقد ورد هذا الطرد بطريق البحر من هامبورج ومكتوب عليه « مواد متخصصة » . وبمجرد ان قام موظف مصري بالمصنع بفتح الطرد .. انفجر في وجهه مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص .

ولقد كشفت تحريات سلطات الأمن المصرية ان عنوان المكتبة الوارد منها الطرد في هامبورج بألمانيا غير صحيح ولا وجود له .

وفي التاسع والعشرين من نوفمبر . وصل طردان آخران قادمان من شتوتجارت بألمانيا إلى المصنع ٣٣٣ . ولكن سلطات الأمن المصرية كانت في هذه المرة أكثر تنبها ويقظة . حيث اكتشفت أنهما طردا متفجرات وقامت بأبطال مفعولهما على الفور .

وفي ٢٣ فبراير سنة ١٩٦٣ توقفت سيارة أمام منزل الدكتور هانز كلينفواتشر خبير الالكترونيات الالماني الذي يعمل في أجهزة توجيه الصواريخ لحساب السلطات المصرية . ان منزله يقع في لوراش بألمانيا الغربية .. والسيارة الغريبة التي توقفت أمام منزله كانت تضم ثلاثة أشخاص .

وطبقا لرواية الدكتور هانز كلينفواتشر أمام الشرطة الألمانية فيما بعد . فإن أحد الغرباء الثلاثة نزل من السيارة وسأله عن منزل شخص يدعى شينكر . وقبل ان يرد عليه بأنه لا يوجد أحد بهذا الأسم . سحب الرجل الغريب مسدسا من جيبه يحمل كاتما للصوت . وأطلقه على الفور ومباشرة في صدر الدكتور هانز الواقف في النافذة . ولحسن الحظ .. فإن الرصاصة اصطدمت بحاجز النافذة . مما خفف من انطلاقها . فادت فقط إلى اصابة الدكتور هانز بجراح بالغة بدلا من مصرعه .

وقد حاول الدكتور هانز ان يمسك بالبندقية التي يحتفظ بها في منزله . ولكن في تلك اللحيظة كان الرجل الغريب قد جرى إلى زميليه في السيارة التي تقف أمام المنزل .. وانطلق الجميع بالسيارة هاربين إلى جهة مجهولة .

لقد دخلت الحرب بين المخابرات الاسرائيلية ومصر مرحلتها الدامية .. وفي كل لحظة كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهنيء رئيس « الموساد » على كل جريمة قتل جديدة يقوم بها ضد العلماء الألمان . قائلا له :

استمروا في الخطة بكل قسوة .. فلابد من منع عبدالناصر من صناعة تلك الصواريخ المصرية بأي ثمن ..!

هكذا مضت عدة شهور واسرائيل تنفذ خطتها الخاصة من الاغتيالات والطرود الناسفة التي توسلها إلى العلماء الألمان الذين يعملون في المشروع المصري لصناعة الصواريخ .. بغير ان تؤدي تلك الخطة إلى تحقيق هدفها من اخراج العلماء من مصر . لقد أصبح واضحا ان مصر لم توقف مشروعها لانتاج الصواريخ .. ولا العلماء الألمان توقفوا عن العمل .

ومع ذلك . أمر ديفيد بن جوريون المخابرات الاسرائيلية بالاستمرار في خطتها . لأن مصر اذا كانت قد صنعت صواريخها الخاصة فعلا بغير ان تنجح اسرائيل في ايقافها .. الا انه لايزال على مصر أن تصنع أجهزة التوجيه الخاصة بتلك الصواريخ ـ وهو الأمر الذي يتيح لاسرائيل وقتا كافيا لمنع عبدالناصر من المضي في برنامجه باي ثمن . فصناعة جهاز توجيه الصواريخ . هو في الواقع أهم مرحلة في صناعة الصواريخ ذاتها وقررت المخابرات الاسرائيلية ان تجرب وسيلة أخرى .


● وولف جانج لوتز وزوجته في قفص الاتهام بـالقاهـرة ● مائير أميت

على والدك ان يغادر مصر فورا !

لقد اتصل ايسر هاريل . رئيس « الموساد » ـ جهاز المخابرات الاسرائيلية . بصديق له . هو في نفس الوقت عميل للموساد . واسمه « اتو جوكليك » ويعيش في النمسا . وكلفه بمهمة جديدة . ان عليه ان يقوم لحساب الموساد بمحاولة جديدة للضغط على عدد من العلماء الألمان .. وفي مقدمتهم البروفيسير « بول جورك » كبير العلماء الألمان في مصنع ٣٣٣ المصري لانتاج الصواريخ . لقد أظهرت المعلومات التي جمعتها المخابرات الإسرائيلية ان له ابنة اسمها « هايدي » وتعمل محامية وتقيم في « فريبيرج » وهي مدينة صغيرة على الحدود السويسرية .

وذات يوم . بينما كانت « هايدي » في طريق عودتها إلى منزلها . ظهر « أوتو جوكليك » أمامها فجأة . وبعد ان همس في أذنها ببضع كلمات تهديدية . بدأت تسير معه في الشارع وليس أمامها مفر من ذلك . لقد أخبرها بهدوء ان المخابرات الاسرائيلية تعرف المكان الذي يعمل فيه والدها في مصر . وانه يعمل في انتاج الصواريخ لحساب مصر . والآن . فإن اسرائيل مصممة . ومهما كان الثمن . على منع مصر من المضي في صناعة تلك الصواريخ .

لقد أصيبت « هايدي » بحالة من الرعب من التهديد الذي تسمعه على حياة والدها . ولكي يهدئها العميل الاسرائيلي . فإنه اضاف قائلا انها لو نجحت في ان تجعل والدها يقرر الرحيل عن مصر فإنه سيكون آمنا على حياته اعتبارا من اللحظة التي يتوقف فيها عن العمل لحساب عبدالناصر ـ عدو اسرائيل اللدود في مصر ـ أما اذا مضى والدها « بول جورك » في عمله بمصر .. فستكون تلك قصة أخرى تماما .

وبعد أيام قليلة . عاد العميل والوسيط الاسرائيلي يتصل بهايدي تليفونيا قائلا لها : « اذا كنت تحبين والدك . فتعالي إلى فندق « الملوك الثلاثة » في بازل يوم السبت القادم ـ ٢ مارس ـ في الساعة الرابعة بعد الظهر . لكي أقوم بتقديمك إلى اصدقائي الذين حدثتك عنهم » .

ونظرا لحالة الرعب الشديدة التي عانت منها « هايدي » خلال الايام الاخيرة . فقد بادرت إلى الاتصال بضابط ألماني سابق كان يعمل لحساب المصريين وأعطاها والدها رقم تليفونه لكي تتصل به إذا احست بأي شيء مريب وبمجرد ان فعلت ذلك . قام صديق والدها هذا بأبلاغ الشرطة على الفور .

وقامت الشرطة في كل من سويسرا وألمانيا بتكثيف تعاونهما المشترك للتحضير للايقاع بتلك الشبكة السرية من العملاء الاسرائيليين . حيث لم تكن حالات الاغتيال والاختطاف السابقة قد قادت الشرطة إلى اية آثار مهمة تقود إلى الفاعلين .

وعلى الفور قام بوليس الحدود في زيورخ بالتعرف على « أوتو جوكليك » .. في نفس الوقت الذي تلقت فيه شرطة الحدود أوامر بان تراقب جيدا وصول أي اسرائيليين يكونون على وشك دخول البلاد . وفي أول مارس ١٩٦٣ وصل مسئول اسرائيلي مكتوب في جواز سفره انه يمثل وزارة التعليم الاسرائيلية . واسمه جوزيف بن جال . إلى الجانب الايطالي من الحدود . وكان غامضا بشكل ملفت بالنسبة للغرض من زيارته . ومع ذلك فقد سمحت له الشرطة السويسرية بالدخول . في نفس الوقت الذي جرت فية مراقبته سرا إلى ان وصل إلى « فندق الملوك الثلاثة » .

فضيحة دولية للمخابرات الاسرائيلية بسويسرا !

وفي اليوم التالي ذهبت هايدي إلى موعدها المقرر في الفندق . وهي تصحب معها أخاها الاصغر . ورجلا آخر قامت بتقديمه على انه صديق لها . وقامت الشرطة السويسرية بعمل ترتيبات سابقة لوضع جهاز تسجيل اسفل المائدة التي ستدور عليها المقابلة . بحيث تتابع الشرطة كل كلمة تدور بين الطرفين داخل الفندق . وكان اعضاء الشرطة السرية يجلسون على الموائد المجاورة . بينما كانت هناك ترتيبات أخرى اتخذتها الشرطة خارج الفندق .

ولقد اتخذت الشرطة السويسرية كل تلك الترتيبات بكفاءة كاملة . إلى درجة جعلت مسئول المخابرات الاسرائيلي . جوزيف بن جال ممثل وزارة التعليم الاسرائيلية على حد تعبير جواز سفره المعد في اسرائيل . لا يحس بأية شكوك فيما يدور حوله .

وهكذا مضى في حديثه مع هايدي لنحو ساعة كاملة . لقد قال لها ان بعض العلماء الألمان في مصنع القاهرة ستعاملهم اسرائيل بلا رحمة . ولكن الامر ليس على هذا النحو بالنسبة لوالدها هي .. بشرط ان يكون متعاونا ويغادر مصر وينسى تماما مسألة المساهمة مع المصريين في صناعة صواريخهم .

وبالرغم من تلك اللهجة . فقد كان « بن جال » حريصا على الا يذكر لها بدي تهديدا محددا ضد حياة والدها . الا انه قال لها ان المخابرات الاسرائيلية تقدم لها تذكرة سفر بالطائرة إلى القاهرة مجانا . لكي تقنع والدها بالعودة إلى ألمانيا .. حتى لا تضطر اسرائيل إلى استخدام وسائل أخرى معه !

وشيئا فشيئا . تلقى مندوبو المخابرات الاسرائيلية في المقابلة وعدا غير محدد من هايدي بأن تفكر في الامر . وبعدها انصرف الاسرائيليان .

ولم تقم الشرطة السويسرية بالقبض عليهما في التو واللحظة .. وانما قامت بمتابعتهما . لقد ذهبا إلى المحطة . وركبا القطار إلى زيورخ . حيث اتجها إلى أحد البارات . واحتسيا المشروبات معا . وبعدها تصافحا وانصرف كل منهما في طريقه .

وهنا فقد قررت الشرطة السويسرية القبض عليهما . فتم القبض على « جوكليك » قرب المحطة .. بينما تم القبض على « جوزيف بن جال » قرب القنصلية الاسرائيلية .

وبالرغم من ذلك حرصت الشرطة السويسرية على عدم اعلان القبض على عميلي المخابرات الاسرائيلية لنحو اسبوعين بعد ذلك . لقد تم اخطار الشرطة الألمانية على الفور . حيث طلب الألمان تسليمهما المقبوض عليهما نظرا لأن التهديد الأصلي قد تم توجيهه لها بدي على الأرض الألمانية . ولأن كلا الاسرائيليين كانا مطلوبين أيضا باعتبارهما متهمين بمحاولة قتل هانز كلا ينوتشر من قبل .

وقد جاء القبض على عميلي المخابرات الاسرائيلية في سويسرا بمثابة الصاعقة لجهاز « الموساد » كله في اسرائيل . لقد عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا طارئا لبحث الموقف . اقترحت فيه جولدا مائير وزيرة الخارجية المبادرة بشن حملة للضغط على الحكومة الألمانية واتهامها بأنها تعرقل ترحيل العلماء الألمان في مصر استمرارا لمؤامرة النازيين ضد اليهود . وذلك حتى تضطر الحكومة الألمانية إلى اتخاذ موقف الدفاع بدلا من المطالبة بتسلم عميلي المخابرات الاسرائيلية ومحاكمتهما .

واقترحت جولدا مائير ايضا المبادرة بأيفاد مبعوث اسرائيلي خاص إلى المستشار كونراد اديناور لكي يقنعه بضرورة سحب ألمانيا لطلبها لدى الحكومة السويسرية .

وكان بن جوريون رئيس الوزراء في اجازة في تلك الفترة . وهكذا ذهب اليه ايسر هاريل رئيس الموساد لكي ينقل اليه قرارات مجلس الوزراء . ولكن بن جوريون رفض تحويل الأمر إلى أزمة مع ألمانيا .. أولا لأن هذا سيضع اديناور في موقف من يتدخل في مسار القانون بألمانيا ـ الأمر الذي سيضعف موقفه بينما تحتاج اليه اسرائيل بشدة .. وثانيا . لأن ألمانيا في تلك الفترة كانت تمد اسرائيل سرا بصفقة ضخمة من الاسلحة المتطورة . وبأثمان رمزية للغاية تبلغ عشرة في المائة من ثمنها . وثالثا .. لأن حكومة ألمانيا الغربية ستتردد كثيرا أمام أي عمل يمكن ان يؤدي إلى اغضاب جمال عبدالناصر في القاهرة ان المسألة لا تتعلق فقط بمصر . ولكن بنفوذ عبدالناصر في العالم العربي كله .

ومرة أخرى يتجدد الشجار بين بن جوريون ورئيس « الموساد » .. بنفس العنف الذي جرى به قبل سبعة أشهر حينما عرفت اسرائيل لأول مرة بتوصل مصر إلى صناعة الصواريخ . وبينما كانت المخابرات الاسرائيلية تجتاز حالة من الرعب والهلع بسبب مصنع الصواريخ المصرية .. كان بن جوريون رئيس الوزراء يرى ان مصر لايزال أمامها بضع سنوات قليلة للتوصل إلى صناعة اجهزة توجيه الصواريخ . وهي فترة كافية تكون اسرائيل قد فكرت خلالها في وسائل أخرى لايقاف المشروع المصري .

ولكن بن جوريون فوض ايسر هاريل رئيس « الموساد » بأن يجتمع مع رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية . ويطلب منهم شن حملة صحفية ضد ألمانيا . ومحاولة تعبئة الرأي العام في أوربا والغرب من أجل الافراج عن المسئولين الاسرائيليين . بحجة ان المسألة كلها موجهة ضد العلماء الالمان في مصر . وان أولئك الالمان نازيون . ومن يدافع عن وجودهم في مصر انما يدافع عن النازية .. ! ولكن بن جوريون طلب من رئيس الموساد الا يبالغ كثيرا في اجتماعه برؤساء التحرير . بالنسبة لمدى الخطورة العاجلة التي تمثلها الصواريخ المصرية .

ونفذ رئيس الموساد طلبات بن جوريون في الشق الأول . ولكنه تجاوزها بالنسبة للشق الثاني . لقد بدأت تتوالى القصص في الصحافة الاسرائيلية عن الصواريخ المصرية . بل وقامت المخابرات الاسرائيلية بايفاد ثلاثة من الصحفيين الاسرائيليين إلى أوربا لكي يكتبوا عن بعثة المشتريات المصرية هناك ويبالغوا في اهميتها وخطورتها العسكرية العاجلة .. وحينما عاد بن جوريون من اجازته وبدأ يحاسب رئيس الموساد على تجاوزاته التي يستهدف منها ارغام الحكومة على اتخاذ اجراء عنيف مبكر ضد الصواريخ المصرية . خرج رئيس الموساد من المقابلة وعاد إلى مكتبة لكي يكتب استقالته من منصبه إلى رئيس الوزراء .

ولكن بن جوريون رفض الاستقالة حتى لا تؤدي الأزمة إلى سقوط حكومته . مع ذلك . قام رئيس الموساد بوضع رئيس الوزراء أمام الأمر الواقع حينما تولى هو ابلاغ استقالته إلى الصحف .

ولم يكن هناك خلاف جذري بين المخابرات والحكومة في اسرائيل . فكلا الطرفين يتفق على ان مشروع الصواريخ المصري بالغ الخطورة . وعلى انه يجب منع عبدالناصر بأي ثمن من المضي في هذا المشروع . ولكن المشكلة هي ان المخابرات الاسرائيلية كانت تريد ان تضرب عبدالناصر الآن .. بينما الحكومة الاسرائيلية تريد ترتيب الاحوال الدولية وتمهيدها إلى ضربة أخرى اكثر شمولا من مصنع الصواريخ المصري ـ ضربة تجهض كل الامكانيات العسكرية المصرية لعدة سنوات تالية وليس فقط مصنع الصواريخ .. خاصة وان بن جوريون يرى أن المصريين لايزال أمامهم بعض الوقت قبل ان ينجحوا في صناعة اجهزة توجيه الصواريخ . التي هي أهم شيء بالنسبة للصاروخ .. فالخلاف اذن بين المخابرات والحكومة في اسرائيل كان على الاسلوب وعلى التوقيت .. وليس خلافا حول أهمية مصنع ٣٣٣ المصري للصواريخ كما حاول ايسر هاريل رئيس الموساد ان يقول .

وقرر بن جوريون ان يجمع مائير أميت بين منصبي رئاسة المخابرات العسكرية و« الموساد » في اسرائيل .

ومع ذلك فخلال فترة وجيزة . في ١٦ يونيو ١٩٦٣ . اضطر بن جوريون إلى ان يقدم استقالة حكومته كلها حيث حل محله ليفي اشكول كرئيس للوزراء .

هذه الثرثرة مهمة فى المراكز العليا بمصر !

وطوال هذا كله لم يعد للمخابرات الاسرائيلية من عمل سوى متابعة مشروع الصواريخ المصرية لحظة بلحظة . بعد ان فشلت اساليب الاغتيالات والاختطافات في التوصل إلى نهاية مبكرة للمشروع المصري . وهنا لم يكن أمام « الموساد » سوى الاعتماد على أخطر جاسوس لها داخل مصر . وهو « وولفجانج لوتز » . لقد ارسل مائير أميت الرئيس الجديد للموساد بتعليمات سرية صارمة إلى لوتز في القاهرة يحدد له فيها مهمته الجديدة . ان مهمته لن تقتصر من الآن فصاعدا على جمع المعلومات عن مصنع ٣٣٣ المصري للصواريخ فقط . ولكن عليه « ان يجمع لاسرائيل المعلومات عن كل شيء في مصر . ابتداء من الاشاعات إلى الثرثرة العادية لشاغلي المراكز العليا في الحكومة المصرية إلى البيانات عن حالة الاقتصاد المصري ونوع المتاعب التي يواجهها جمال عبدالناصر في الداخل .

وفي مقابل ذلك . كان « لوتز » يثبت . وهو يرسل بمعلوماته كل ليلة عن طريق جهاز الارسال المتطور والسري في حمام منزله بالقاهرة . انه يمثل أكبر استثمار منتج لاسرائيل في عمليات التجسس الكبرى .

ولكن .. سرعان ما جاءت المفاجأة الكبرى التي قلبت المخابرات الاسرائيلية رأسا على عقب . ففي يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٦٥ عاد « وولف جانج لوتز » وزوجته من رحلة قاما بها في مرسى مطروح قرب الحدود المصرية مع ليبيا . وبينما هما يدخلان إلى شقتهما . فوجئا برجال المخابرات المصرية في انتظارهما .

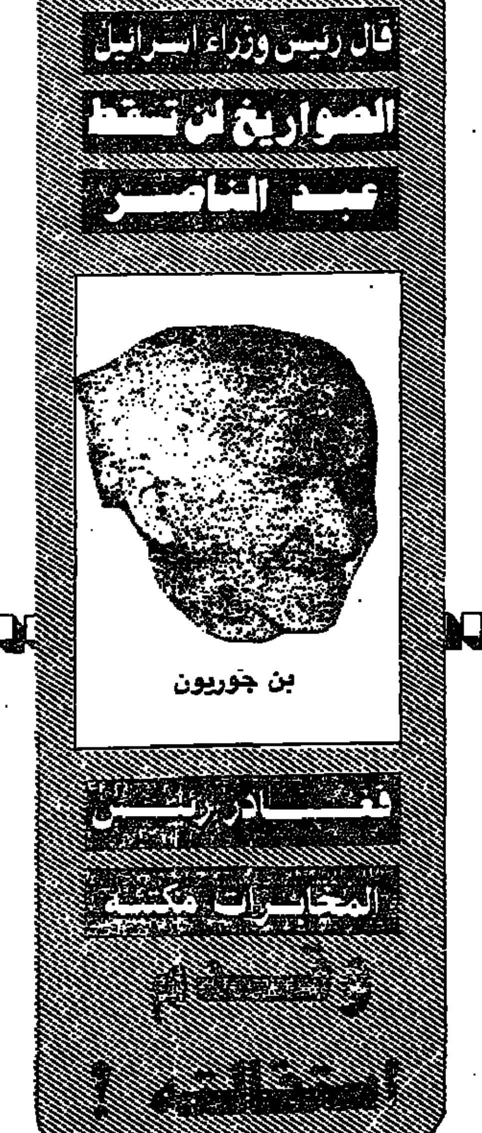
فبعد اكثر من اربع سنوات عمل فيها لوتز داخل مصر كأنجح وأخطر جواسيس اسرائيل على الاطلاق . نجح المصريون أخيرا في التقاط ارساله اليومي إلى اسرائيل . واقتفاء آثاره ومتابعته . ولكن بعد ان كان قد نقل إلى اسرائيل معلومات ثمينة للغاية سرعان ما ستثبت فعاليتها حينما تقرر اسرائيل ان الوقت قد حان لتوجيه ضربة عسكرية شاملة لمصر في يونيو ١٩٦٧ . يكون هدفها اسقاط عبدالناصر ونظامه في مصر .

وقد قام المصريون بمحاكمة « وولفجانج لوتز » وزوجته والترود لوتز في ٢٧ يوليو ١٩٦٤ . حيث حكم عليه بالسجن مدى الحياة . بينما حكم على زوجته بالسجن لمدة ثلاث سنوات .

وحينما نجحت اسرائيل في ضربتها العسكرية الشاملة ضد مصر بعدها بسنتين . في يونيو ١٩٦٧ . كانت المخابرات الاسرائيلية حريصة قبل أي شيء اخر ان تحصل على اكبر عدد من اسرى الحرب المصريين .

وكان السبب في ذلك بسيطا للغاية . فحينما حان وقت تبادل الأسرى .. كان أول وأهم طلب لاسرائيل هو الافراج عن « وولفجانج لوتز » ـ أخطر واكبر الجواسيس الذين جندهم جهاز المخابرات الاسرائيلية منذ انشائه .

ويومها كانت نبوءة بن جوريون قد تحققت بالكامل .. حينما قال : انه يبدو ان الطريقة الوحيدة لاجهاض المحاولة المصرية لصناعة الصواريخ هي توجيه ضربة عسكرية شاملة ضد مصر . تصيبها بالعجز العسكري لسنوات طويلة تالية .



بن جوريون

عاد تاجر الخيول الالمانى من رحلته الى مطروح

فوجد المفاجأة الكبرى فى شقته !

فضيحة دولية للمخابرات الاسرائيلية فى سويسرا

وتردد المانى فى اغضاب عبد الناصر

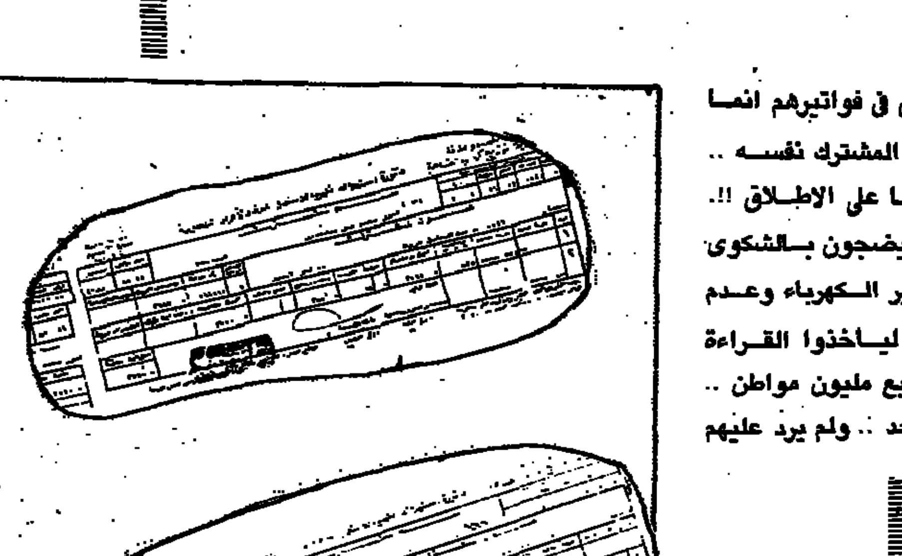
البقية فى العدد القادم

هكذا من الاصل

صرخات الجمهور من ارتفاع أسعار الكهرباء مستمرة :

مواطن يرتفع استهلاكه من ٦٦ قرشا الى ٨٦ جنيها في شهر واحد !

للآن لا يزال المواطنون يضجون بالشكوى من الارتفاع المستمر والمفاجيء في اسعار فواتير الكهرباء ليس فقط في القاهرة بل أيضا في القرى والنجوع حتى ان قيمة استهلاك لمبة الكهرباء الواحدة في بعض القرى بلغ ٤٥٠ قرشا في الشهر ..... أيضا مازالت وزارة الكهرباء تصر على انه ليس هناك أي زيادة على الاطلاق في اسعار الكهرباء !! وان السبب في المبالغ الكبيرة التي يجدها المشتركون في فواتيرهم انما مرجعها زيادة استهلاك المشترك نفسه .. أما الهيئة فلا دخل لها على الاطلاق !!. والشيء الغريب ان من يضجون بالشكوى من ارتفاع قيمة فواتير الكهرباء وعدم انتظام مرور الكشافين لياخذوا القراءة الصحيحة للعداداتهم ربع مليون مواطن .. ورغم ذلك لم يتحرك أحد .. ولم يرد عليهم أحد !!





هيئة الكهرباء تقول للمواطن :

أدفع بالزيادة أولا .. ثم قدم شكوى بعد ذلك !!

نحن نعتقد ان قلة عدد الكشافين مع الزيادة المستمرة في عدد المشتركين هي من أهم اسباب تلك الازمة ... فلدينا ٨٠٠ كشاف فقط لاغير لعدد ٢,١ مليون مشترك في القاهرة وحدها .. وكل كشاف منهم مسئول عن قراءة ٢٥٠٠ عداد شهريا ..! مما أوجد نظاما جديد لاحظه المشتركون وهو ان كل كشاف يقوم بالكشف على العداد كل شهرين أو ثلاثة وبالتالي فان شهر القراءة يحسب فيه الإستهلاك كاملا .. أما الشهور التالية فان الفاتورة تحسب لهم على أساس متوسط شهر القراءة ..!!

والشيء الغريب أيضا انه من المفترض ان شركة الكهرباء تقوم بمتابعة هؤلاء الكشافين والاشراف عليهم من خلال ما يسمى « بمفتش الكشف » وهو ذلك الموظف الذي يقوم بمتابعة عمل الكشافين والرقابة عليهم عن طريق أخذ عينة عشوائية ثم يقارن بين القراءتين ... وذلك للتاكد من مرور الكشاف ... ومن خلال صدق القراءة المكتوبة في الدفاتر الرسمية أو خطئها يحاسب الكشاف فورا ... ورغم هذه القرارات الحاسمة فقد اجمع المشتركون على انهم لايرون الكشاف أصلا ... ولايعرفون شيئا عما يسمى « بمفتش الكشف » ...



● ماهر أباظة

بطاقات خضراء !

وأخيرا أعلنت وزارة الكهرباء بأنها سوف تقوم بتوزيع بطاقات خضراء على كل اسرة . ليقوم الكشاف بكتابة القراءة الصحيحة التي يسجلها بالبطاقة ...

وللتذكرة فقط نقول ان الوزارة قد قامت قبل ذلك بطبع تلك البطاقات الخضراء ..

وتم توزيعها على المشتركين منذ عام ١٩٨٢ ، ولم يستمر العمل بها اكثر من ٦ شهور .. ثم الغيت بعد ذلك ولم تعد تستخدم ، رغم ما تكلفته الدولة من مبالغ في سبيل طبع بطاقات خضراء اللون لـ ٢,٥ مليون مشترك ...!!

السنوات الماضية

ونعود مرة أخرى لشكوى المواطنين من ارتفاع سعر الكهرباء حيث يقول عادل محمد عبدالفتاح :

نحن من المحلات التي لاترتفع فيها نسبة استهلاك الكهرباء ... وقد تعودنا طوال السنوات الماضية الا تزيد فاتورة استهلاك الكهرباء عن ٨ جنيهات .. ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت ازديات الفاتورة .. حتى وصلت في الشهر الأخير الى مبلغ ٤٥ جنيها ! ولا أدرى سببا لهذه الزيادة .. هل لاختفاء الكشاف ... ام لأن وزارة الكهرباء رفعت سعرها كما يقولون ؟!.

● سيد منصور حسين بشبرا : أقيم في الشقة منذ سنوات طويلة مضت ، ودائما كانت فاتورة الكهرباء تأتي بمبلغ ثلاثة جنيهات .. واذا زادت كانت لم تكن تتجاوز أربعة جنيهات وأستمر هذا طوال أكثر من ٣٠ عاما .. وفجأة بدأت المبالغ التي تأتي مسجلة في الفاتورة عن استهلاكنا الكهرباء ترتفع حتي وصلت الى مبلغ ١٥ جنيها .. رغم اننا لا نستهلك كهرباء كثيرة . فاستخدام الاجهزة لدينا محدود ... بالاضافة الى اننا ننام مبكرا . وليس لدينا جهاز فيديو ..!

● وفي ستوديو نور الدين للتصوير فوجيء صاحبه بفاتورة استهلاك الكهرباء بمبلغ ٨٠ جنيها ... في حين انه منذ ان فتح هذا الاستوديو كان يدفع مبلغا يتراوح ما بين ٩ الى ١٥ جنيها فقط لاغير ... ويؤكد صاحب الاستوديو ان الاستهلاك لديه لم يتزايد عن الشهور .. بل السنوات الماضية اطلاقا ... ولايدرى سببا لهذه الزيادة المفاجئة .

● اما أحمد عودة المحامي فقد وصلت اليه فاتورة الكهرباء بمبلغ ٢٢ جنيها عن استهلاك شهر ديسمبر الماضي .. في حين ان الشهور الماضية كانت لاتزيد عن ٤ جنيهات .. أي بزيادة قوية تصل نسبتها الى ٥٠٠٪ ففاتورة شهر ديسمبر تحمل قراءة ٦٠٠ كيلو وات رغم ان الشهور الماضية لاتزيد عن ١٧٥ كيلو وات فقط !!

● ويعلن صبحي محمد صاحب محل : ان أسعار الكهرباء أصبحت بالفعل مرتفعة بشكل ملحوظ .. ليس في المحلات فقط .. ولكن في المنازل أيضا ، فقد كان مثلا متوسط استهلاك المحل في السنوات الماضية حوالى ٣٠ جنيها .. أما الفاتورة التي وصلت عن شهر يناير ١٩٨٦ فقد بلغت ١٣٨ جنيها و ٨٥ قرشا أي ان الزيادة كما ترى زيادة غريبة وبنسبة ٤٦٠٪ !!

● أما أنور محمد حسن صاحب محل ملابس فيبدي دهشته : انه بالرغم من عدم اضافة اية تجديدات في المحل يمكن ان تؤدى الى زيادة استهلاك الكهرباء .. الا انني وجدت زيادة هائلة في الفاتورة التي وصلت عن شهر ديسمبر حيث انني قمت بدفع مبلغ ٧١ جنيها ونصفا .. رغم انني تعودت على دفع متوسط شهرى يبلغ أقصى ارتفاع له ٢٧ جنيها فقط ولا يزيد عن ذلك بأى حال من الاحوال .

● ويقول صاحب محل رفض ذكر اسمه : كنت أدفع في المتوسط دائما ما بين ٦٠ ــ ٨٠ جنيها . لا أزيد عن ذلك ولا أنقص ... وفي شهر ديسمبر الماضي فوجئت بفاتورة كهرباء تحمل مبلغ ٤٥٠ جنيها قيمة استهلاك شهر واحد فقط !! وعندما ذهبنا للهيئة للاستفسار عن ذلك المبلغ الكبير ، والذى تبلغ نسبة الزيادة فيه عن الإستهلاك العادى الى ٥٥٠٪ قالوا انها تصفية باقي الشهور !! فهل هذا معقول من ٨٠ الى ٤٥٠ جنيها وتبقى تصفية شهور ؟

محدودو الدخل

● ويؤكد عبدالسيد معوض حنا صاحب صيدلية بوسط مدينة القاهرة : ان الكهرباء قد زادت بالفعل وأعتقد اننا جميعا كمشتركين شعرنا بتلك الزيادات .. خصوصا عندما تصل نسبة هذه الزيادة الى اكثر من ٣٠٪ عن السنوات الماضية .. وأنا لا أدرى كيف قامت الحكومة برفع سعر الكهرباء هكذا ؟ وهي تعلم جيدا ان أغلب هذا الشعب من الموظفين أي محدودي الدخل كما يقولون . فمن أين لهؤلاء بتلك المبالغ الكثيرة التي تطالبهم بها هيئة الكهرباء .. هذا بالاضافة الى ارتفاع سعر المياه ، والسلع الغذائية والملابس .. مما جعل الحياة كلها بالفعل مشكلة امام الانسان المصرى .. فرحمة بنا !!

● أما سيد محمد المقيم في منطقة امبابة : فيؤكد على انه قد تعود على دفع مبلغ ٣ جنيهات شهريا .. وأبتداء من شهر نوفمبر الماضي بدأت الزيادة في قيمة الفواتير حتى بلغت عشرين جنيها .. رغم تأكيده على عدم امتلاكه لاجهزة كهربائية سوى ثلاجة وتليفزيون فقط .

● ويضيف الدكتور محمد انيس عيادة المقيم بالقلعة انه قد تعود هو ايضا على دفع مبلغ يتراوح ما بين اربعة وخمسة جنيهات شهريا .. ولكن ابتداء من شهر اكتوبر الماضي وصلته الفاتورة بمبلغ ٤٦ جنيها بلا سبب معروف !!

● ويستطرد عبدالعليم سيد بشير المقيم في الحلمية الجديدة : انه كان يدفع مبلغا شهريا في حدود ٣ جنيهات وذلك لسنوات طويلة ماضية ثم حدثت الكارثة منذ أغسطس الماضي حيث بلغت قيمة الفاتورة فيه ١٧ جنيها و٦٠ قرشا .. وشهر سبتمبر ١٤ جنيها ، أم شهر نوفمبر فبلغت قيمة الفاتورة ١٨ جنيها وذلك برغم عدم زيادة الاستهلاك أو شرائه لأجهزة جديدة .

● ويضيف خالد نصار صاحب محل ملابس بشارع قصر النيل بالقاهرة : ان سعر الكهرباء زاد بالفعل .. وان كانت حتي الآن لم نستقر .. فقد كانت الفاتورة دائما تأتي باستهلاك يقدر بمبلغ ٤٠ ــ ٤٥ جنيها .. ثم جاءت بعد ذلك مبلغ ١٢٥ جنيها بدون أي زيادة تذكر في الاستهلاك فنحن نفتح المحل ونغلقه في مواعيد محددة وبالتالي فالمفروض ان الاستهلاك يصبح بمعدل واحد كل شهر ولكن الذى يحدث ان فاتورة الكهرباء تأخذ في الارتفاع شهرا بعد شهر !

● ويؤكد خلف ميخائيل صاحب محل بقالة : انني لاحظت بالفعل ارتفاع أسعار الكهرباء وذلك من خلال الفواتير التي يقوم بسدادها سواء للمنزل أو للمحل ... فرغم ان المحل صغير جدا ورغم انني قد تعودت على دفع مبلغ شهرى يتراوح ما بين ٢٥٠ قرشا الى ٤ جنيهات الا انني أصبحت الآن ادفع مبلغا شهريا للكهرباء لا يقل عن ٢٠ ــ ٢٥ جنيها وفي المنزل تعودت على دفع فاتورة لا تزيد اطلاقا عن ٥ جنيهات والآن ادفع استهلاك كهرباء لمنزلى بمبلغ ٢٠ جنيها .. هذا طبعا وكما يقول بدون فيديو ولا تكييف !!

وقد امتد الصراخ من هذا الارتفاع الجنوني في أسعار الكهرباء الى كل المدن والقرى .

● ومن بين الحالات الصارخة التي تلقتها « الأحرار » حالة المواطن ابراهيم محمد حجار من قرية ميت عنتر بمركز طلخا (دقهلية) . ورقم حسابه ٧٧٠ . لقد كان استهلاكه الفعلي من الكهرباء حتى شهر يونيو الماضي هو ستة وستون قرشا . ثم فوجيء بالسعر يرتفع في شهر أكتوبر الى ٨٦ جنيها و ٦٤٠ مليما !!

أرفض الحديث !

أما في هيئة الكهرباء فقد التقينا بالإستاذ فاروق القاضي رئيس قطاع الشئون التجارية .. وللاسف الشديد فقد وجدناه ثائرا منا للغاية .. واتهم الجريدة بأنها تقوم بالتشهير بالهيئة .. وأعلن ان الحديث عن ارتفاع سعر الكهرباء ، والكتابة عنها في الصحف انما هي موجة عداء تشنها الصحافة ضد الهيئة .. بعدما لاحظ ان الجميع قد بدأ يتحدث عنها سواء في الصحف أو المجلات ..

كما رفض المسئول التحدث حتى عن بعض النقاط الفنية الخاصة بالموضوع ... أو ان يعلن رأى الهيئة صراحة في شكاوى الجمهور قائلا ان المشترك الذى يلاحظ ارتفاع قيمة الفاتورة عليه بالتوجه الى قسم الشكاوى بالهيئة لبحث حالته أولا ..

فاذا لم تبحث حالته وتسو لدى الموظف الصغير فليلجا الى الموظف الأعلى منه وهكذا . حتي وان وصل الأمر الى ان يشكو لوزير الكهرباء شخصيا ... فاذا لم تحل عليه بعد ذلك ان يلجا للصحافة .... ان الهيئة تصر على ان يكون الدفع أولا ثم بعد ذلك على المشترك ان يشكو كما يحلو له ... كما انه يعلم جيدا ان الشكوى للموظف الصغير ومنه للاكبر .. ثم للاعلى سوف تاخذ من كل مشترك ما لايقل عن شهر كامل طبقا للروتين الذى تسير عليه المصالح الحكومية لدينا .. وكلنا نعرف ذلك بالطبع ....

فحص العداد

ويؤكد المهندس سمير السيد بقسم فحص العدادات بالهيئة على أن أى مشترك يشك في قراءة العداد عليه ان يطلب فحصه .. والهيئة بدورها ستقوم بإرسال احد الفنيين ليقوم بعمل فحص شامل للعداد ... فاذا كان بالعداد بالفعل أى خطا أو عيب فنى يتم تغييره فورا .. وتسوى الحالة ، وتقوم الهيئة برد باقى المبالغ المدفوعة للمشترك .

وعن معاينة العدادت بصفة منتظمة قال : ان العدادات يتم معاينتها قبل التركيب في وحدات الاختبار التابعة للهيئة .. ولكن ليس هناك كشف دورى هندسى بصفة منتظمة يتم على المنازل ... وان كان هذا المرور الهندسى يتم بالنسبة للمصانع والشركات فقط لان عددها محدود ويختلف كثيرا عن عدد المنازل كما ان عدد الفنيين لدينا محدود ولن يكفي بأى حال من الأحوال للمرور على المنازل لعمل صيانة للعدادات الموجودة بها .

ثم أضاف : ان الهيئة والجمهور يشكوان من قلة عدد الكشافين لقراءة العداد ؟! فما بالك بالفنيين ؟!

وبعد ... فكانت هذه شكاوى المواطنين من أسعار الكهرباء .. والتي يتضح فيها بالفعل مقدار الزيادة الهائلة التي أصبح يعاني منها كل مشترك ... ونعتقد ان الحل الأمثل لفض الاشتباك بين المشتركين وهيئة الكهرباء كما أقترح أغلب المواطنين هو تعديل نظام العمل بالهيئة وتغيير نظام المحاسبة على ان تتم المحاسبة للمشتركين كما هو متبع في هيئة التليفونات أى إما كل ٦ شهور أو كل عام .. ويقسط المبلغ على اساس دفع ١/٤ سنوى أي كل ثلاثة شهور ..

الأحرار تحقق

شكواك مع فواتير الكهرباء

ستقوم جريدة « الاحرار » بالتحقيق في شكاوى المواطنين العارضة عن هذا الارتفاع المفاجيء في اسعار الكهرباء اكتب الينا بحالتك ، على ان تكون البيانات محددة .. وتشمل قيمة الاستهلاك من الكهرباء ومتى ارتفع فجأة . والى اى حد ارتفع . وهل سبق لك الشكوى ؛ وماذا كانت النتيجة ؟ ويستطيع من الافضل ان ترفق الشكوى بصورة من الفاتورة القديمة والفاتورة الجديدة .

تحقيق :
صالحة علام
هشام يحيى
ليلى أحمد

هل يعود مصطفى خليل لرئاسة الوزراء ؟

« بقية المنشور ص ٥ »

ولما كانت الوزارة التي ستكون قائمة في الفترة القادمة ــ سواء كانت وزارة جديدة أو الوزارة الحالية ــ هي التي ستتولى مفاوضة اسرائيل حول هذه المقترحات فإن هذه المهمة تتطلب مفاوضا من نوعية تختلف عن نوعية الدكتور مصطفى خليل يكون اكثر اتساما مع التوجهات السياسية للعهد الحالى وليست بحاجة لمفاوضى كامب ديفيد الذين اتسم اسلوبهم بالبراعة في التنازل أولا عما يكون في ايديهم من اوراق ثم التفاوض بعد ذلك .. « من مركز قوة » !!

ثم يبقى بعد ذلك تساؤل أخير حول المقال المشار اليه : أليس في هذا الحديث تعد على موقف رئيس الجمهورية الذى سبق ان وضع شروطا لعودة السفير ولم ير حتى الآن انها تحققت والا لكان قد اعاده ؟! ثم أليس في هذا الحديث تدخل في اختصاص وزير الخارجية الذى سبق ان اعلن رسميا انه باستثناء ما يختص بطابا فإن جميع المطالب التي قدمتها اسرائيل بما في ذلك مطلب عودة السفير يجب ان تخضع للتفاوض ؟!

لا شك أن كاتب المقال كان يشعر بذلك فقد وجد عليه ان يبدأ مقاله بالثناء على « سيادة نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد » وان يصف « بيان سيادته » حول المقترحات الاسرائيلية الذى يناقضه في مقاله « بالموضوعية والوضوح والدبلوماسية الهادئة » .

كما وجد كاتب المقال ان عليه ايضا ان ينهى مقاله بالثناء هذه المرة على رئيس الجمهورية فاقر بانه « لعلي ثقة كبيرة في قدرة السياسة العليا في مصر وعمق ادراكها ووعيها بالمصالح القومية العليا وقدرتها التفاوضية لحل المشاكل » .

ونحن ايضا على ثقة في القدرة التفاوضية للنظام الحالى وفى عمق ادراكه ووعيه بالمصالح القومية العليا لذلك فنحن نعتقد ان الشائعات التي تتردد الآن حول الدكتور مصطفى خليل لرئاسة الوزراء في المرحلة القادمة سواء جاءت من اسرائيل أو مصر هي غير صحيحة ولا أساس لها من الصحة !

في الفترة الأخيرة تصاعدت وتعددت شكاوى سائقي سيارات الليموزين التابعة لبنك ناصر الاجتماعي ورغم انهم قاموا بعرض شكواهم على اكثر من سبع جهات مسئولة على مدى خمس سنوات متوالية الا انهم لم يجدوا حلا حتى الآن . هذا في الوقت الذى يؤكد فيه اداريو المشروع المنتدبون من بنك ناصر ان الشكاوى ليست حقيقية ، بل يختلقها السائقون ليبرروا الخسارة التي يحققها المشروع ويتحملها البنك كل عام !

يقول عبدالحميد حسنين ــ امين عام اللجنة النقابية للعاملين بمشروع ليموزين بنك ناصر الاجتماعي : ــ

من على حق .. السائقون أم ادارة بنك ناصر ؟!

سائقو الليموزين يستغيثون !!

أسس المشروع في ٣١ يونيه ١٩٧٧ وهو ملك لبنك ناصر الاجتماعي .. وفي البداية قامت شركة مصر للسياحة بالاشراف على المشروع وتشغيله وكان يضم نحو ١١١ سيارة مجهزة باجهزة حديثه ثم تطور المشروع حتى بلغ الآن نحو ٨٠٠ ليموزين فاخرة . وفي ٣١ مارس ١٩٨١ تسلم بنك ناصر المشروع من شركة مصر للسياحة . وقام بتشغيله منذ ذلك الحين ومن يومها بدأت مشاكل المشروع وبدأت سلبياته التي يعاني منها السائقون والذين يبلغ عددهم اكثر من ٦٧٨ سائقا . هذا بالاضافة الى موظفي وعمال المشروع والذى يبلغ عددهم اكثر من ٢٠٠ موظف وعامل .

لاضمانات للسائقين

وعندما كانت شركة مصر للسياحة تشرف على المشروع كانت هناك ضمانات عديدة للسائقين منها على سبيل المثال العلاج المجاني والزى الموحد الذى كان يصرف لهم ، الى جانب ثبات الهيكل الوظيفي للعاملين ، وهذا كله غير متوافر الآن كذلك رواتب السائقين ولاتتعدى ٤٤,٩٣٠ جنيه كمرتب اساسى الى جانب الحوافز التي تمثل ١٠٪ من الايراد الذى يحققه السائق كل يوم ..

المشروع يتدهور !

ويقول وجدى الشرقاوى رئيس لجنة رعاية العاملين بليموزين بنك ناصر : ــ

ان مقارنة بسيطة بين ادارة مصر للسياحة للمشروع وادارة بنك ناصر الحالية ، يتضح منها ان هناك فارقا واضحا فعلى حين كان العمال اثناء اشراف شركة مصر للسياحة يحصلون على منح تعادل ما يوازى ١٥ شهرا كحد ادنى سنويا ، وكانت تصرف لهم بدلات وحوافز بصفة دورية تجد ان المشروع بدأ في التدهور منذ اشراف بنك ناصر عليه منذ سنة ١٩٨١ ففي البداية استأجرت جراجا امام معرض مدينة نصر ثم انتقل مكان الجراج الى خلف المعرض بعد اقل من سنة من انشاء الجراج الاول .. وبعد ذلك انشأت ٣ جراجات مختلفة في عين شمس والزهراء والزيتون ومنها جراج الزيتون الذى استولى عليه البنك بوضع اليد ، ويدور حوله خلاف قانوني حتى الآن .. وهذه الجراجات بلا إستثناء تعاني من نقص الامن الصناعي ويمكن ان نلاحظ خطورة ذلك اذا عرفنا انها كلها وبلا إستثناء تقع في مناطق سكنية بل ان بعضها يفتقر الى وجود المياة او الكهرباء .

ادارة فاشلة

ويقول السيد محمد عبدالهادى ــ عضو مجلس النقابة : ــ من حيث التشغيل لاتوجد ادارة متخصصة للعمل . اما عن الادارة المالية فيكفى ان تعرف ان مدير عام المشروع والمدير الادارى له والمدير السياحى جميعهم من المحالين على المعاش ولاحول لهم ولا قوة .. كذلك فإنه لايوجد مباشرون للعمل في المطار او الفنادق الكبرى وهذا يتيح للسائقين التلاعب في بعض الاوقات لعدم وجود رقابة عليهم ــ

كذلك عدم توفر الصيانة الكافية للسيارات والتي قد تستغرق اكثر من ٣ اسابيع لاسباب تافهة .. بل ان هذه السيارات تترك في الشوارع بعض الاحيان بعيدا عن الجراجات وهذا يعرضها للسرقة والتلف .

إختلاسات

ويقول ابراهيم عباس امين رئيس صندوق اللجنة النقابية للمشروع : ــ

ان تخبط المشرفين على المشروع والمنتدبين من بنك ناصر ادى الى ذلك التدهور وقد حدثت اختلاسات عديدة والغريب انها جميعها تقريبا ارتبطت بالمشرفين على المشروع . فعلى سبيل المثال : منذ سنتين اختلس موظف اداري للمشروع مبلغ ٨٧٠٠ جنيه من خزانة جراج عين شمس وهو موقوف الآن : ــ

كذلك حدث اختلاس منذ ٤ او ٥ شهور ارتكبه احد المديرين ومساعده ، حيث اختلسا وزورا ٣ شيكات بارقام ٢٨٨٦٣٠ ، ٢٨٨٦٣١ ، ٢٨٨٦٣٢ على التوالى ونجحا في صرف الشيك الثاني وقيمته ٣٣٥٠٠ جنيه والغريب ان ذلك كله معروف ورغم ذلك اتهمت النيابة الادارية موظفة بالادارة المالية وقرر البنك برئاسة الاستاذ ناصف طاحون رئيس مجلس ادارته فصلها رغم ان ذلك يتعارض مع قوانين الحكومة .

الفصل التعسفي

ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان مجلس الادارة قام بفصل او إيقاف عدد من العمال والسائقين بالهيئة منهم على سبيل المثال : نائب رئيس اللجنة النقابية واسمه احمد منصور وقد فصل فصلا تعسفيا مع ان ذلك يتناقض مع المادة ٤٨ للقانون ٣٥ الخاص بالنقابات والتي لايجوز وقف او فصل عضو بالنقابة الا بعد الرجوع للمحكمة التأديبية كذلك اوقف مجلس ادارة المشروع سائقين اخرين احدهما هو السائق بهى الدين كمال والاخر السيد عبدالهادى الذى اوقف عن العمل لاسباب خارجة عن عمله حيث حكم عليه بشهر حبس في شيك بدون رصيد ورغم انه قد قدم استشكالا في الحكم الصادر عليه الا ان الاداريين اوقفوه دون سبب واضح ــ وكل هؤلاء السائقين رفعوا قضايا ضد المشرفين على المشروع وهى مؤجلة للدعوى والحكم فيها .

فوضى القوانين

ويؤكد كمال محمدين رئيس لجنة الخدمات بصندوق رعاية العاملين بالمشروع : ــ

ان ذلك لايمثل كل سلبيات المشروع بل ان هناك سببا جوهريا للتدهور الذى يمر به هذا المشروع هو فوضى تطبيق القوانين داخل المشروع فنهاك القانون ٤٨ الخاص بالعاملين بالقطاع العام وهناك القانون ١٣٧ للعاملين بالقطاع الخاص الى جانب القانون الخاص بالبنك وكل من ينظر الى الاحوال المقلوبة لسائقي المشروع يكتشف العجب فعلى حين يتسلم السائق شهادة المرور لا تجدد الا بعد استخراج صحيفة الحالة الجنائية وهذا خاص بالعاملين بالقطاع العام وكذلك التأمينات وهي تصرف من مكتب تامينات قطاع عام وبطاقة الكساء الشعبى التي لا تصرف الا للعاملين بالمصالح الحكومية والقطاع العام على الرغم من ذلك كله فاننا نعامل بقانون القطاع الخاص ١٣٧ من حيث العلاوة والعقود والرعاية الطبية الى غير ذلك وهذا في رأيي يرجع الى التخبط داخل المشروع حيث يدار بواسطة ادارتين الاولى هي ادارة بنك ناصر الرئيسى التي تصدر تعليماتها للادارة المعنية بالمشروع الى جانب ان المشروع تختص به ٣ وزرات هي القوى العاملة والشئون الاجتماعية ووزارة السياحة وهذا يجبرنا ــ عندما يكون لنا مطلب او شكوى ان نتقدم للوزارت الثلاث معا .

ويضيف رشاد محمد احمد الامين العام لجمعية رعاية العاملين بالمشروع ــ

ولذا فاننا قد قمنا بعرض شكوانا على اكثر من جهة هي بالتحديد :

- الرقابة الادارية
- النيابة الادارية
- وزارة القوى العاملة
- التامينات الاجتماعية
- مجلس الشعب
- رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية

وقد عانينا الامرين من كل جهة من تلك الجهات فعلى سبيل المثال لجأنا الى وزير القوى العاملة . احالنا لمدير العلاقات العامة بالوزارة ومديرة شئون التوفيق والتحكيم بالوزارة . واللذين اتصلا بمجلس ادارة المشروع وتم في الاجتماع الذى حضره مع رئيس مجلس الادارة الاتفاق على أن نعامل على اساس القانون ١٣٧ قطاع خاص ورغم ذلك فانه حدث تعنت في تنفيذ ذلك فمثلا . علاوة القطاع الخاص تحسب بـ ٧٪ من المبلغ المؤمن عليه وبحد اقصى ٧ جنيهات بمعنى : ــ

٧٪ من الراتب الشهرى + العمولة بالنسبة للسائقين ٧٪ من الراتب الشهرى + الحوافز بالنسبة للموظفين الا انه يحسب العلاوة ٧٪ من المبلغ التأميني ــ كما يدعى ــ وهو الراتب الشهرى فقط .

وقد اتفق رئيس مجلس ادارة المشروع مع مندوب وزير القوى العاملة ايضا على أستحقاق العاملين علاوة دورية من يناير ١٩٨٢ ورغم ذلك لم يتم شيء من ذلك حتى الان ..

(المشروع لايخسر)

ويقول وجدى الشرقاوى : ان ارباح المشروع كانت تصرف من قبل الا ان ادارة البنك ادعت ان المشروع يخسر خسارة كبيرة وهنا لنا وقفه فاذا كان المشروع يخسر حقيقة فما الذى يجعل الادارة . تدعم اسطول السيارات بـ ٤٠٠ سيارة على دفعتين

تشترى مقرا جديدا لادارة المشروع بمساكن مصر الجديدة يتكون من ٦ طوابق سعر الطابق الواحد ٢٢٠٠٠ جنيه بسعر التكلفة

تجهز ورشة حديثة بالزهراء على احدث طراز .

(مطالب السائقين)

واخيرا يتفق السائقون على مطالب اساسية لحل مشاكلهم مع ادارة المشروع والبنك لخصوها في عدة نقاط .

تشكيل مجلس ادارة مستقل للمشروع تكون له احقية وصلاحية التصرف في ادارة المشروع

معاملة العاملين أسوة بالعاملين بالقطاع العام نظرا لكون ملكية المشروع ملكية عامة .

ويقترحون ان يضم المجلس عضوا من المتخصصين في مجال السياحة وعضوا من العاملين بالمشروع .

تسوية حالة العاملين من تاريخ التعيين مع صرف الفروق المستحقة لهم .

ورغم معارضة ادارة المشروع لكل تلك المطالب بدعوة الخسارة التي يتكبدها المشروع او بدعاوى اخرى مختلفة الا ان السائقين مازالو يصرون على مطالبهم ونيل حقوقهم كاملة ..

. مطالبنا عادلة ومحددة

ولكن الادارة تدعى أن المشروع يخسر لتهرب من مواجهة التزاماتها

تحقيق :
خالد حمزة

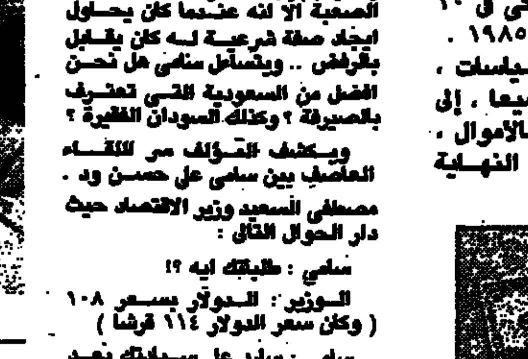


●● نفذت قضايا تجارة العملة ، التي هزت الاقتصاد وأثارت المجتمع ، من الثغرات الواسعة في قوانيننا الاقتصادية والقرارات المنفذة لها ، في أعقاب انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادي ، وربما لا يعود الخطأ إلى سياسة الانفتاح بقدر ما يرجع إلى سلامة التنفيذ ورقابته بأمانة وغيرة على الصالح العام . ومن خلال هذه الثغرات تسرب إلى الحقل الاقتصادي بعض المتطلعين إلى الثراء السريع ، الساعين اليه من أقرب طريق ، فكانوا أبطالا لقضايا تجارة العملة التي اعتبرت من أخطر قضايا الفساد الاقتصادي ، وشاع بينهم القول بان من لم يصبح مليونيرا في السبعينات .. لن يكون مليونيرا طول عمره ! ●●



خفايا البنوك وتجار العملة

كتاب يسجل اخطر قضايا الفساد الاقتصادى فى مصر



● سامى حسن — ● مصطفى السعيد — ● عبدالرزاق عبدالمجيد

● تأليف : عاطف زيدان
● عرض وتقديم : لطفى عبداللطيف

وفي كتابه « خفايا البنوك وتجار العملة » ، تصدى الكاتب الصحفي الشاب عاطف زيدان ، بصبر وأناة ، لتتبع القضية منذ أن كانت بلاغا من المباحث إلى المدعي العام الاشتراكي في ١٠ نوفمبر ١٩٨٢ ، إلى صدور حكم محكمة القيم في ٣٠ مارس ١٩٨٥ .

ويدور الكتاب حول محور أساسي ، هو تخبط السياسات ، وتضارب القوانين ، وعشوائية القرارات .. التي أدت جميعا ، إلى ظهور فئة من تجار العملة في مصر ، اكتظت خزائنهم بالاموال ، وتغلغلوا داخل البنوك حتى سيطروا عليها ، وتمكنوا في النهاية من التحكم في سوق المال .



ويكثف المؤلف الاضواء حول بطل المأساة الرئيسي — سامي على حسن — ويثير تساؤلات عديدة .. ما هي وظيفة سامي على حسن .. اللغز الغامض ؟

هل هو تاجر العملة الاول في مصر الذى يتعامل في ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا ، بمعدل ٥ ملايين دولار يوميا ، ويستقبل ١٥ مليون دولار اسبوعيا !! ويقول المؤلف ان سامي كان يرفض هذا اللقب .

أم هو كما — كان يلقب نفسه « مجمع المدخرات » ، حيث كان يقوم بتجميع مدخرات المصريين العاملين بالخارج ويقوم بتوصيلها اليهم !!

أم هو سامي على حسن — رجل الاعمال — كما كان يناديه اعضاء هيئة المنتفعين من نشاطه وبعض رجال البنوك الذين كانوا يحاولون استقطابه .

أم هو « فتى الفتيان » ، كما اطلق عليه حسني عبدالحميد مساعد المدعي العام الاشتراكي .

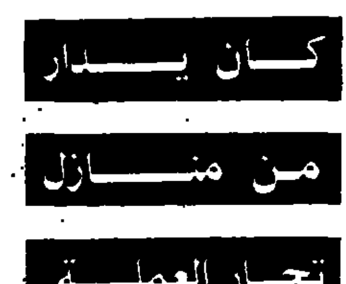
ويتتبع المؤلف نشأة سامي على حسن ، حيث ولد في قرية كفر الزهايرة مركز دكرنس محافظة الدقهلية ، درس وتخرج في كلية التربية الرياضية .. كان حلمه التجارة مثل والده .. الا ان ظروف الحياة اضطرته للعمل مدربا رياضيا في نادي الشمس فور تخرجه .

وفي نادي الشمس بدأ أولى خطوات تحقيق احلامه ، فرواد النادي ينتمون إلى طبقة اجتماعية معينة .. هي طبقة أولاد الذوات .. كما يطلق عليها .

وبدأت خطوات سامي على حسن الاولى بالاف قليلة من الدولارات تأتيه من بعض اصدقائه في الخارج ويقوم هو بتوصيلها إلى ذويهم وأهليهم ، وبدأ يتردد على البنوك ويتعرف على عالمها .

ثم سافر شقيقه محمد إلى الكويت للعمل ، وبدأت على أثر ذلك أعمال سامي تزداد ، حيث دخل في مجالات اكبر واوسع ، بدأ يشتري العقارات والشقق لاصدقائه بالخارج ويمارس عمليات السحب والايداع في البنوك .. وكان سفر محمد دفعة قوية لنشاط سامي .. ففي الكويت عمل محمد كمجمع لمدخرات المصريين وأنشأ عدة فروع للقيام بهذا العمل في عدة دول عربية .. ويقوم بارسال هذه المدخرات إلى أخيه سامي .. وبدأت الاموال والمدخرات تتدفق إلى سامي على حسن في مصر .

اتسع نشاط سامي على حسن في البنوك ، وبدأ اسمه يلمع في سوق المال ، وتلهف الجميع على كسب صداقته .



الاقتصاد المصرى
كان يدار
من منازل
تجار العملة

وساعد سامي على الانتشار ، القوانين المعمول بها في المجال الاقتصادي في مصر ، فهو يدفع ضرائب على المدخرات قدرت بـ ٨ ملايين جنيه سنويا .. وهذا ما أضفى على نشاطه نوعا من الشرعية ، كذلك قرارات وزير الاقتصاد بعدم ضبط تجار العملة داخل دوائر البنوك .. بل والاكثر من ذلك لقاءات وزير الاقتصاد بسامي على حسن اكثر من مرة .

ويرفض سامي على حسن بشدة ان يوصف بانه تاجر عملة اذ — كما يقول — هناك فارق كبير بين تاجر العملة ومجمع المدخرات فالاول فرد يتعامل بنفسه وهدفه الأساسي المكسب السريع والربح الوافر ولا يشترط ان يكون له حساب في البنك ولايدفع ضرائب ، أما مجمع المدخرات فهو فرد خلفه مجموعة من المجمعين ، موارده معروفة ، يتعامل من خلال قنوات استثمارية ، أمواله في البنوك ، ويدفع ضرائب .

ويكشف المؤلف محاولات سامي على حسن للوصول إلى شكل قانوني لعملية الصيرفة الا أنه كان يجد صدا من المسئولين .. فرغم تعاملهم معه وحاجتهم إلى المدخرات من العملات الصعبة الا انه عندما كان يحاول ايجاد صفة شرعية له كان يقابل بالرفض .. ويتساءل سامي هل نحن افضل من السعودية التي تعترف بالصيرفة ؟ وكذلك السودان الفقيرة ؟

ويكشف المؤلف سر اللقاء العاصف بين سامي على حسن ود . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد حيث دار الحوار التالى :

سامي : طلباتك ايه ؟!

الوزير : الدولار بسعر ١٠٨ (وكان سعر الدولار ١١٤ قرشا)

سامي : سارد على سيادتك بعد عرض الأمر على مساعدي

الوزير : عايز خمسة ملايين دولار اودعهم في بنك الاسكندرية .

سامي : طيب اشوف وضعي المالي وارد عليك بعد شهر

الوزير : لعلمك تحت يدى الآن كشف بـ ٥٥ تاجر عملة من لم يتعاون معي سأكويه .

وبعد هذا اللقاء العاصف بين الوزير وسامي على حسن مر شهر واحد فقط وفوجىء سامي و ٥٤ تاجر عملة بقرار وزير الاقتصاد باغلاق حساباتهم في البنك بتاريخ ١٩٨٢/٨/٨

وعلى الرغم من قرار وزير الاقتصاد هذا الا ان العلاقة الحميمة بين البنوك وتجار العملة ظلت قائمة ومساعدة مديري البنوك لصيح قرار د . مصطفى السعيد كأن لم يكن .. وهذا يؤكد ان القرارات الاقتصادية غالبا ما تكون في جانب والواقع في جانب آخر ..

ويتعرض المؤلف لتطور سعر الدولار في مصر .. فيقول ان الجنيه المصرى كان يعادل ثلاثة دولارات في ١٩٥٠ .. ثم اختل الوضع .. وارتفع سعره على حساب الجنيه .. حتى وصل في نهاية السبعينات إلى ٧٤ قرشا للدولار .. ونتيجة لسياسات خاطئة في المجال الاقتصادي وعدم توفير البنك المركزى العملة الحرة للقطاع الخاص الذى برز نشاطه في هذه الفترة .. التجأ القطاع الخاص إلى السوق السوداء للحصول على الدولار ، فازداد الطلب عليه وأدى ذلك إلى اجبار د . عبدالرزاق عبدالمجيد على اصدار قرار برفع السعر الرسمي للدولار عام ١٩٨٠ إلى ٨٤ قرشا ، فارتفع سعره في السوق السوداء إلى ١٠٠ قرش ، وجاء مصطفى السعيد وارتفع نجم الدولار حتى وصل إلى ١٨٣ قرشا وانخفضت قيمة الجنيه المصرى .

وكانت بداية قضية تجار العملة بلاغ من مباحث أمن الدولة إلى جهاز المدعي العام الاشتراكي في ١٠ نوفمبر ١٩٨٢ عن قيام سامي على حسن وشقيقه محمد بتهريب النقد الاجنبي واتهما بفتح تهريب اموالهما إلى الخارج .. وان ادارة المخاطر بالبنك المركزى المصرى افادت بان سامي حسن وشقيقه حصلا على تسهيلات ائتمانية كبيرة بدون وجه حق من البنوك المصرية .

يدأ جهاز المدعي الاشتراكي تحقيقاته ، حيث ثبت للجهاز وجود انحرافات جسيمة في العمل المصرفي من شأنها الاضرار بالمصلحة الاقتصادية وظهرت الانحرافات في ثلاثة بنوك هي : بنك الاهرام — جمال ترست ، و الوطني المصري .

وفي ١٦ اكتوبر ١٩٨٤ تقرر احالة ٣٠ شخصا إلى محكمة القيم ، منهم شخصان معنويان هما شركة لورد للمشروعات الملاحية وشركة مصر والبلاد العربية ويأتي على رأس القائمة سامي على حسن وفي دار القضاء العالي عقدت محكمة القيم ٤٤ جلسة ، منها جلسة واحدة في اكتوبر ١٩٨٤ ، و ١٤ جلسة في ديسمبر و ١٠ جلسات في يناير ١٩٨٥ و ١٩ جلسة في فبراير .

وترافع عن المتهمين ٣١ محاميا من كبار المحامين في مصر

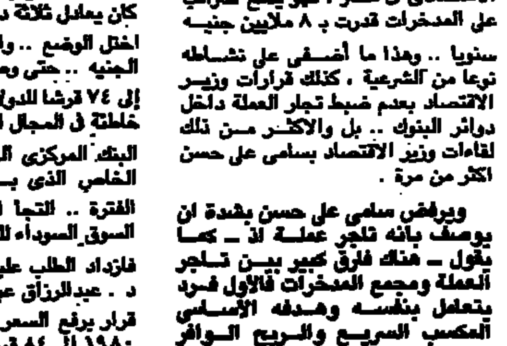
وشهدت أول جلسة انذارا او تحذيرا من مساعد المدعي الاشتراكي للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بسبب تصريح الوزير في احدي الصحف اليومية بأن سبب ارتفاع سعر الدولار تحقيقات المدعي الاشتراكي .

وتفجرت في جلسات المحاكمة الاسرار والخبايا التي تحكم سوق المال في مصر . وكيف تسلل تجار العملة إلى البنوك وسيطروا عليها !! وكيف ان الزيادة في البنوك لم يقابلها تدعيم لقدرات البنك المركزى وكان نتيجة ذلك ظهور الاساليب للتهرب من البنك المركزي .

وكشفت المحاكمة كيف استطاع صاحب بنك جمال ترست ، عبدالله الجمال ، ان يجعل من بنكه وكرا لهؤلاء .. ووصف مساعد المدعي الاشتراكي هذا البنك بأنه « دكانة » وان صاحبه هو « صاحب العناية الشيطانية »

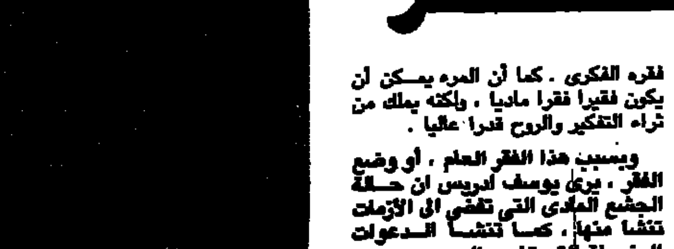
ويتتبع المؤلف سير القضية حتى صدور الحكم بفرض الحراسة على ١٧ متهما وبراءة ثلاثة .

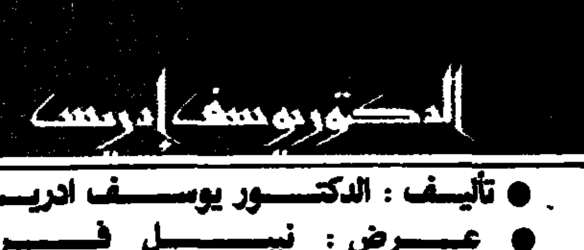
ولأول مرة تصدر محكمة مصرية توصيات إلى المسئولين ، وفي توصيات محكمة القيم العشر ضرورة ان يكون الاقتصاد المصرى في ايد أمينة ووضع سياسة اقتصادية ثابتة ولا يكون الاقتصاد مرتعا لتبادل المجاملات على حساب المصلحة القومية .



من لم يتمكن من جمع الملايين في السبعينات .. فاته قطار المليونيرات

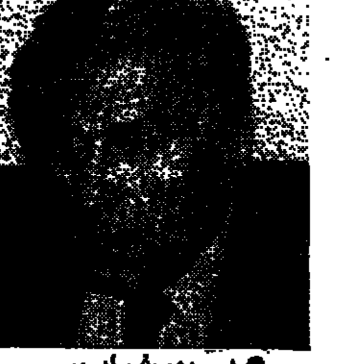
فقـــر الفكـــر وفكـــر الفقـــر





● تأليف : الدكتور يوسف ادريس
● عرض : نبيل فرج

كتب الدكتور يوسف ادريس هذا الكتاب ، كما يشير في تقديمه ، في فقرات متقطعة ، ربما تبدأ في نهاية السبعينات حتى منتصف الثمانينات ، من أجل أن يشخص المشاكل والاخطار التي تحدق بحياتنا وتهددها ، بما تنخر فيها من الداخل ، سواء فيما يتصل بالقضايا العامة ، أو ما يتصل بحياته الخاصة ككاتب صاحب رأي .



● د . يوسف ادريس

ذلك أن تشخيص الداء لايمثل نصف أو ثلاثة أرباع العلاج فقط ، وانما هو العلاج نفسه ، بفضل زيادة الوعي بهذه المشاكل والاخطار الداخلية ، على نحو يوسع من مجال الرؤية المواجهة لها .

ولأن التهديد الداخلي يعد أكثر خطورة من التهديدات الخارجية ، فان كتاب يوسف ادريس « فقر الفكر وفكر الفقر » الذى صدر هذا الاسبوع عن « دار المستقبل العربي » في ٢٦٤ صفحة من القطع الكبيرة ، يضع نصب عينيه حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية في أبعادها المختلفة ، ويقلب التربة بضربة واحدة ، هي ضربة الكاتب المتفحص ، فتظهر كل ما يختفي في باطنها من أخطاء وعيوب .

بهذه النظرة الكلية النافذة ، استطاع يوسف ادريس أن يدرك أن ما يحركه حياتنا في مستوياتها المتعددة ليس غنى الروح . ويتجاوز هذا الفقر بالطبع الفقر المادي ، اذ قد يكون المرء غنيا ، يمتلك ثروات مادية كبيرة ، ولكن سلوكه يفضح فقره الفكري . كما أن المرء يمكن أن يكون فقيرا فقرا ماديا ، ولكنه يملك من ثراء التفكير والروح قدرا عاليا .

وبسبب هذا الفقر العام ، أو وضع الفقر ، يرى يوسف ادريس ان حالة الجشع المادي التي تفضي الى الازمات تنشأ منها ، كما تنشأ الدعوات المتحرفة التي تغيب الوعي ، ويرجع اليها كل قرارات اللجان والمؤتمرات التي تعقد الحياة وتصيبها بالاضطراب وتزيد بالتالي كم الفقر الذى نحياه في كل مكان .

ويضرب الكاتب مثلا آخر بما يجرى في المسرح ودور السينما والاغاني من بذاءات تأخذ شكل مظاهرة لفن الفقر ، وفقر الفن .

بهذا القياس يجد يوسف ادريس ان ما يرضعه الاطفال في العالم العربي من أفكار سقيمة مختلفة ، وما تتعرض له المرأة من قتل في لبنان من قتل للروح والجسد والكرامة لايختلف عما يحدث « فالمعركة والغدة » ، واذا كانت الاقلام كلها في كل أنحاء العالم قد أجمعت على استنكار الموقف العربي لهذا الموقف لم يأت من فراغ ، انه نتيجة محتمة لفراغ العقل العربي ، وبالتالي انعدام الادارة العربية ، فالادارة والفصل والموقف أشياء لابد أن تنبع عن فكرة وتفكير وأعمال هائل للذهن ، إذا لم يكن هناك ذهن يعمل ، واذا كان العقل قد خوى الا من التفكير في سد الغرائز وضمان المستقبل الفردي ، اذا كانت دائرة الافكار قد ضاقت حتى لم يعد المواطن في مصر أو في غيرها من البلاد العربية يرى الا ما حوله وأمام اقدامه مباشرة ، فكيف نطلب منه أن يرى عدوه بل يقاتل أو يقاوم عدوه .

ومن الاخطار الاخرى التي تستوقف الكاتب ، يتناول في مقاله « الذين ياكلون أمهم » ، ما تتعرض له الارض الزراعية في مصر ، التي يبلغ مقدارها خمسة ملايين فدان ، من تجريف يزيل عنها الطمي ، باقتطاع متر أو مترين من سطح التربة ، لاستخدامه في صناعة الطوب الاحمر . وهذه القشرة الطمية المزالة تفقد الارض خصوبتها ، وتحولها الى أرض للبناء المعماري .

ولاشك ان هذه القضية قد حسمت بالقوانين التي صدرت لمنع البناء بهذا الطوب ، واستبداله بالطوب الرملي والطفلي والاسمنتي ، وهذا ماطالب به يوسف ادريس من خلال صرخة تحذير من هذا الخطر .

وعن فقر السلوك يذكر يوسف ادريس قصة أربعة عرب ركب معهم الاوتوبيس في تايلاند جنوب شرق آسيا وكيف انهم ملأوا الاوتوبيس صخبا لم يكن في طاقة الركاب من جميع الاجناس احتماله ، مما شوه صورة العرب في عيون العالم .

ويعد مقال « لماذا لاننتج ؟! » من أهم مقالات الكتاب ، ففيه يبين يوسف ادريس ان الحكومات ليس لها جذور شعبية ، ولاتعبر عن ارادة الجماهير ، وانها هي أشبه بالعرائس التي تتحرك بالخيوط ، تصطنع شعارات غير صحيحة ، بدون ضمانات مثل شعار حرية الصحافة ، ويصعب على أى محلل أن يحدد هوية النظام الذى نسير عليه ، لانها تأخذ من النظم أشياء ، وتترك أشياء لا قيام لها بدونها .

ويحدد الكاتب الخيار أمام هذه الحكومات العربية اما ان تصبح رأسماليين بكل الضمانات الرأسمالية للعدالة والديمقراطية ، واما أن تصبح اشتراكيين بكل مزايا وعيوب الاشتراكية ، وان كانت عربدة القطاع الخاص منذ الانفتاح ، واتساع الفروق بين الطبقات ، يؤكد ان الاشتراكية هي الاتجاه الوحيد المطروح الذى لا مفر عنه للتقدم .

وتشغل الصفحات التالية للكتاب أكاذيب كيسنجر حول حرب ٧٣ ، والخلافات المتزايدة بين العرب والنزعة الاقليمية ، وتدهور اوضاع لبنان مع تدهور عين قرة عينه ، يصر ابنه ، وتكتيك الصهيونية في التوسع المتوارث عن هولاكو وهتلر ، ومحاكمة جارودي بتهمة معاداة السامية ، وأسلحة اسرائيل ازاء احكام قبضتها على الارض المغتصبة بفرض الامر الواقع الغاشم فرضا أبديا ، وتأمين الحدود الكبرى لاحلامها ، واستراتيجية اليد الطولى لاسرائيل ، وهى غير القواعد العسكرية كما تشغل قضية المرأة والظلم الذى تعانى منه جزءا من الكتاب .

وتنتهى صفحات الكتاب بملف خاص عن محاولة اغتيال المؤلف . كان السلاح فيها حملة جريت عليه في الصحافة المصرية ، لانه أعلن رأيه في السادات وسياسته في بيع مقالات نشرت تحت عنوان « البحث عن السادات » ، قصد منها معرفة اتجاه المستقبل أو تحديد رؤيته ، ولم يتمكن من نشرها في الصحف القومية ، وأعاد نشرها في الكتاب .

ان كتاب « فقر الفكر وفكر الفقر » يغطي بالتحليل والنقد مرحلة هامة من تاريخنا المعاصر ، حفلت بالأحداث والمتغيرات الجسام كما أنها تغطي مرحلة من مراحل كاتب كبير لايهاب اعلان رأيه .



● جارودى — ● كيسنجر

● أخبار جامعية ●

● خلال هذا الشهر تعقد الجمعيات العمومية لروابط طلاب الاقاليم السودانية ، المغتربين في مصر ، « مثل : دارفور ، كردفان ، الابيض ..... » . تعقد هذه الجمعيات لاختيار الهيئات التنفيذية الجديدة لها ، والتي من مسئولياتها ربط الطالب بالوطن هناك ، ومحاولة تثقيفه في اطار الاتحاد العام للطلاب السودانيين بمصر .

● تقام في شهر مارس ، على مسرح جامعة القاهرة ، مسابقة المسرح الكبير ، والتي تشترك فيها الكليات بمسرحيات من ثلاثة فصول ، يستعان في اخراجها بفنانين من خارج الجامعة .. عكس نظام مسابقة المسرح الصغير ، والتي أقيمت في ديسمبر الماضي ، والتي تشترط أن يقوم الطلاب باعداد كل شيء فيها باستثناء النص . في مسابقة المسرح الكبير للعام الماضي فاز فريق كلية الحقوق بكدرع العام .

● فكرة ضم كليات التربية الفنية والرياضية والموسيقية ، بجامعة حلوان ، في اطار كلية واحدة هي كلية « إعداد المعلم » ، الفكرة لم تزل مطروحة على الرغم من عنف ردود الافعال والتي تمثلت في اضرابات الطلاب واستقالة [illegible] اعضاء هيئة التدريس .

● تناقش مساء السادس من فبراير الحالي لجنة مكونة من د . على جمال الدين عوض ، د . محمود سمير الشرقاوي ، استاذ القانون التجاري والبحري بكلية حقوق القاهرة د . حسني المصري ، استاذ القانون التجاري والبحري بكلية حقوق عين شمس تناقش رسالة الدكتوراه المتقدم بها « فاروق احمد زاهر » ، حول تحديد مسئولية الناقل البحري وفقا لاتفاقية هامبورج » .

● مع بداية النصف الثاني من العام الدراسي ، يبدأ طلاب كلية التربية الرياضية بالهرم الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بجميع التخصصات في التدريب العملي بالمدارس الثانوية .

● ينظم اتحاد طلاب جامعة اسيوط رحلة « للعمرة » خلال اجازة نصف العام — والتي تستمر حتى نهاية هذا الاسبوع . الرحلة تدعمها ادارة الجامعة ومحافظة اسيوط وتقام كبديل عن الرحلات التي كانت تنظم الى الأقصر واسوان او مجاويش .

● ينظم اتحاد كلية الحقوق جامعة القاهرة مسابقة في الابحاث حول شخصيات « أبوالاعلى المودودي ، عبدالقادر عوده ، عائشة أم المؤمنين » تتراوح جوائزها بين ٥٠ ، ١٠ جنيهات .

● تقام هذا الشهر بطولة الجامعات في الالعاب الرياضية المختلفة بطولات الالعاب الجماعية تقام بجامعات الاقاليم وتقام بطولات الالعاب الفردية على ملاعب جامعة القاهرة .

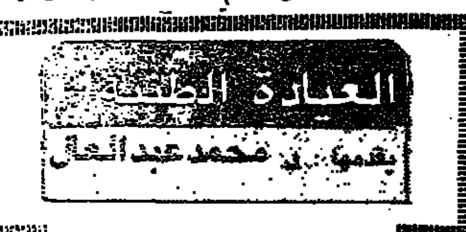
● في اجتماع مجلس جامعة القاهرة الاخير قال د . [illegible] رئيس الجامعة انه ليست هناك اية قيود حول جميع الانشطة الطلابية داخل الجامعة الا اذا تعارضت مع القيم والاخلاق الجامعية او [illegible] مع هيئات التدريس .. وبالطبع ذكر الشرط الاساسي [illegible] ان تبتعد تلك النشاطات قدر الامكان عن السياسة والحياة الحزبية خارج الجامعة .

● بلغت المشروعات التي وافق عليها مشروع ترابط الجامعات المصرية مع الجامعات الامريكية ٢٧٥ مشروعا بحثيا من أصل ١٠٢١ مشروعا تم تقديمها وهي تغطي ١٠ مجالات بحثية مختلفة تقوم بها ١٢ جامعة مصرية ويعمل بها ٣٩٢ باحثا علميا مصريا تلك الاحصائية حتى شهر سبتمبر من العام الماضي فقط والبقية تاتي ! !

● يستأنف نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة ندوة الاربعاء بعد عدة توقف دام أسبوعين ..

● الجامعة الامريكية تقيم مهرجانها الشعري الثالث في حب مصر خلال النصف الاول من الشهر القادم المهرجان يشتمل على عروض مسرحية وفلكلورية الى جانب المسابقة الكبرى التي تجريها جماعة الشعر العربي بالجامعة عن مصر في مجالات القصة القصيرة والشعر والزجل . يشرف على المهرجان . [illegible] الاستاذ بالجامعة ، والاستاذ فاروق شوشة الذى يدرس بها .

● مبنى كلية الاعلام الجديد بجامعة القاهرة والذى يقع بجوار موقف السيارات الجديد بالجامعة لم يتم استكماله حتى الآن وكان مقررا له بداية هذا العام ويقول عميد الكلية دائما لمن يسأله عن السبب الحقيقي ان ذلك التأخير بسبب نقص الاعتمادات المالية للمبنى وبالتالى تكاسل المقاول المكلف باتمامه في موعده . المبنى سيحتوى على مطبعة اوفست حديثة ومكتبة كبيرة وقاعات للطلبة واستوديوهات لقسم الاذاعة والتليفزيون .. المعروف ان طلبة الكلية ينزلون الآن ومنذ سنوات ضيوفا بالدور الرابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ! !



العيادة الطبية
يقدمها : د . محمد عبدالعال

ثقافة طبية :

مرض السكر

البنكرياس غدة كبيرة توجد في تجويف بطن الانسان وتفرز خلاف العصارة مباشرة .. هذه الغدة تحتوى على خلايا تفرز سائلا (يسمى عصارة البنكرياس) يمر الى القناة البنكرياسية الى الاثني عشر حيث يلعب دورا هاما في عملية الهضم كما يحتوى البنكرياس كذلك على مجموعات صغيرة من خلايا اخرى مختلفة تماما تسمى جزر لانجرهانز التي تنتج هورمونا يسمى الانسولين يتم نقله عبر الاوعية الدموية مباشرة الى الانسجة في مختلف اجزاء الجسم ليتحكم في استهلاك سكر الجلوكوز ونتيجة لهذا التحكم ينظم الانسولين السرعة التي تتم بها ازاحة سكر الجلوكوز من الدم بواسطة خلايا الجسم وبالتالى ينظم كمية السكر التي تتخلف في الدم .

ويحدث بدون سبب معروف حتى الآن ان تتوقف جزر لانجرهانز في بعض الاشخاص عن انتاج الانسولين او تنتج كمية غير كافية منه فيصاب الانسان بما يعرف بمرض السكر . ونقص الانسولين يؤدى الى تقليل كمية السكر التي يستخدمها الجسم وبالتالى يرتفع السكر في الدم .. وعندما تصل كمية السكر في الدم الى ضعف المستوى الطبيعي [illegible] ملي جرام في كل ١٠٠ [illegible] من الدم) . فتقوم الكليتان باخراج السكر في البول لتتخلص الجسم منه . وباخراج كميات كبيرة من البول لتحمل السكر الزائد من الدم . يصاب مريض السكر بالعطش المستمر وكثرة التبول .

● [illegible]

[illegible]

روشتة لعلاج الامساك

١ — الاكثار من السلاطات الخضراء والخضار المسلوق ، والفواكه ذات القشور مثل البرتقال .
٢ — اضافة بعض التوابل مثل الشطة الى الطعام ، ولكن بكميات قليلة .
٣ — الاكثار من تناول الماء والسوائل .
٤ — محاولة دخول دورة المياه بعد الافطار مباشرة .

● علاج جديد للشلل

اكتشف العلماء الامريكيون عقارا جديدا لعلاج الشلل والتلف الناجمين عن الجلطة في شرايين المخ وهو البروستا سايكلين . وهذا العقار اذا استخدم في مدى ٢٤ ساعة من وقوع الاصابة يمكن ان يذيب الجلطات الدموية الكبيرة وان يوسع الأوعية الدموية الصغيرة التي تمد المخ بالدم . وقد استعاد احد مرضى جلطة شرايين المخ قدرته على الحركة والكلام بعد استخدام العقار . وعلى اى حال فمازال العقار الجديد يمر بالاختبارات التحليلية التي يجريها الاطباء في اربع مؤسسات علمية امريكية .

انت تسأل و[illegible]

من القارىء م . ع بالدقي يسأل :
هل تؤدى العادة السرية الى التقليل من القدرة الجنسية ، وهل تؤدى الى الجنون كما يشيع البعض ؟!

من المهم ان نعرف ان العادة السرية منتشرة بين جميع الشباب اذ تقدر نسبة الذين يمارسونها من الرجال بـ ٩٦٪ كما ان هناك نسبة مرتفعة من النساء مارسن العادة السرية في سن معينة .

وربما كان اخر ما في الموضوع ان الشباب الذى يمارس هذه العادة انما يتعرض دائما لصراع ناشئ عن الشعور بالذنب ومن اجل ذلك يبذل الانسان كل الوسائل للتقليل من ممارستها كتناول اطعمة معينة او أخذ حمامات باردة او ممارسة الرياضة الشاقة العنيفة . وقد ينجح في مسعاه ولكنه سرعان ما يعود مرة أخرى الى ممارسة العادة السرية . وعادة ما يخاف الشباب من الجنسيين على نفسه من العادة السرية من خلال الاعتقاد السائد بانها تقلل من القدرة الجسدية والعقلية ومن خلال الحرص على الاحتفاظ بالطاقة كاملة لممارسة كافة الانشطة الحيوية ولكن الحقيقة هى ان الضرر الذى يلحق بمن يمارس العادة السرية انما ينشأ دائما من الصراع النفسي الذى يخوضه من اجل الكف عن ممارستها وشعوره بالذنب والخجل كما ذكرنا والى جانب هذه الاعتقادات [illegible] العلمية يسود اعتقاد اخر بان السائل المنوى انما يبقى في جسم الانسان فان الجسم يعود فيمتصه ويستفيد به ، وهو اعتقاد خاطىء الى حد بعيد [illegible] الوحيدة للسائل المنوى [illegible] البربخة والحبل المنوى يتخلص من الزائد من هذا السائل عن طريق الاحتلام .

ان الرأى العلمي حول [illegible] الحقيقية للعادة السرية يخالف تماما هذه الاعتقادات فمن وجهة نظر طبية خالصة فان هذه العادة لاينتج عنها اية اضرار جسدية او نفسية اذا كانت تمارس باعتدال وان الانحراف الذى تنسب اليها مبالغ فيها وتفتقد الى الدقة العلمية .

ولكن الرأى الطبي ايضا يذهب الى ان الافراط في ممارسة العادة السرية قد يؤدى الى ضعف تدريجي في القدرة الجنسية وقد تصاب المرأة بالبرود الجنسي الناتج عن العجز عن الاستجابة وما اكثر النساء اللاتي يؤكدن انهن لايستمتعن بالمعاشرة الجنسية بسبب الافراط في ممارسة العادة السرية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

فن وفنانون

●● لم أكن انظر الى أم كلثوم أبدا كانسانة ضعيفة . رأيتها دائما كانسانة عاشت خمسين سنة من حياتها على الصفحة الأولى . فمن يومها الأول في القاهرة وهي تعلم جيدا مهمتها في الحياة .. كانت مهمتها هي ان تذهب مع الحياة الى أعلى تماما .. أو الى اسفل جدا .. نعم . في حياة أم كلثوم لحظات كثيرة خفية تعرضت فيها من الحياة الى خطر الهزيمة النهائية .

مع ذلك كانت المهمة امامها واضحة : مع الحياة .. الى أعلى . أو الى اسفل . لاشيء في الوسط لام كلثوم لم تكن وسطا في أي شيء . في البداية فقيرة جدا . ثم بعدها في العشرينات : مطربة في الثلاثينات : نجمة في الاربعينات : ظاهرة . في الخمسينات : كوكب الشرق . في الستينات : اسطورة في السبعينات : عنيدة .. وجريحة أيضا .

اه .. نسيت ان أقول شيئا بعد كل كلمة سابقة . هناك دائما كلمة « جدا » . ان أم كلثوم في حياتها كانت أي شيء وكل شيء . ولكن : جدا . جدا . جدا .

في حياة ام كلثوم لم يكن هناك شيء مؤجل سوى الفقر . انني لا أتذكر من الذي قال : انك اذا ذقت طعم الفقر مرة .. فانك لن تكون غنيا مطلقا .

أم كلثوم لم تكن تحس انها غنية عطلقا .

معها نقود الاغنياء . ولكن ليس معها غطرستهم . مجرد تناقض واحد من مائة تناقض في حياتها . ان في شخصيتها مزيجا من النار والهواء . في صوتها المطر والشمس . في عمرها الطول والقصر . في حياتها البساطة والانغلاق . في منزلها الصمت والضجة . العزلة والزحام . الفقر والغنى .. معا .

في ذكرى ١١ سنة من رحيلها :

أم كلثوم .. والحياة في الصفحة الأولى

● حمدي عاشور

● عثمان أحمد عثمان

الرئيس الراحل عبدالناصر يقلد أم كلثوم قلادة الجمهورية في سنة ١٩٦٥ بينما الموسيقار عبدالوهاب يساعد في ضبط الوشاح

بقلم : محمود عوض

تلك كانت الكلمات التي كتبتها عن أم كلثوم في مناسبة رحيلها عنا قبل احدى عشرة سنة . كلمات اضاف اليها الزمن أشياء .. وخصم منها اشياء .. حينما نتامل اليوم : أم كلثوم .. زائد .. احدى عشرة سنة من الغياب .

لقد خصم الزمن مثلا وفاء الاقرباء . في نفس اللحظة التي تراكمت فيها مشاعر الغرباء . لم يعد هناك — مثلا مثلا — ذلك المبنى الشهير على نيل الزمالك . باسم : فيلا ام كلثوم . ان الورثة قاموا ببيعه الى احد المستثمرين في صفقة أعطت من المال بقدر ما سحبت من المشاعر .

وقد تعلل كثيرون بان الدولة هي التي كان يجب أن تشترى الفيلا من حر مالها .. حتى تجعلها متحفا يحمل اسم ام كلثوم . ولكن الدولة هنا ليست كائنا بشريا مثلي ومثلك . الدولة ليست سوى وكيل عن هذا الشعب بفقرائه واغنيائه .. معا .. وليس من مهمة الدولة ان تسير في الشوارع ناثرة اموالها هنا وهناك .. تحت حجة أو اخرى .. لا لشيء سوى ان البعض يريدون ان يحملوا الدولة ما كان يجب ان يقوموا به هم .

ثم أن الدولة لم تقصر في السعي الى شراء فيلا ام كلثوم .. فقط .. فقط .. طلبت الدولة من الورثة ان يتعاونوا معها حتى لا تكون الصفقة مجرد بيع وشراء . ولان هذا لم يحدث .. فقد انتهت القصة هنا نفس النهاية الكلاسيكية في كل مرة .. انتهت بلا شيء !

والآن يقولون : أين مشروع دار ام كلثوم للخير ؟

وفعلا : أين مشروع دار أم كلثوم للخير ؟!

ان هذا المشروع قد تكون له خفايا عديدة . ولكن بدايته كانت بلا خفايا . بدايته كانت واضحة تماما .. لقد قامت ام كلثوم بدعوة عدد من اصدقائها الذين تثق فيهم لكي تعرض عليهم فكرتها البسيطة للغاية فكرة ان تقيم دارا للخير . لتعليم الفتيات اليتامى أشغال التطريز والحياكة وما الى ذلك .

يومها .. ونحن نتشاور مع أم كلثوم في جلستنا الهادئة . بنادي الضباط بالزمالك في القاهرة كانت هناك اراء متعددة بقدر تعدد الحاضرين . لقد كان في المقدمة فكرى اباظة وصالح جودت وأنيس منصور وعثمان أحمد عثمان وحسن زكي رئيس بنك القاهرة حينئذ وحمدى عاشور (محافظ القاهرة حينئذ) والذى أصبحت الدعوات الى الاجتماعات التالية ترد الينا باسمه .

وقالت لنا ام كلثوم انني افكر في عمل مشروع خيرى . قدرت له ما بين عشرين الى ثلاثين الف جنيه (كان هذا في سنة ١٩٧٢) .. وهدفي منه ان يكون مكانا للفتيات اليتامى .. يتيح لكل منهن موردا شريفا للعيش .. ومكانا آمنا للحياة .

وخلال دقائق .. كانت الفكرة قد تحولت الى مجرى اخر .. تماما !

لقد قال عثمان أحمد عثمان : عشرين الف جنيه ايه وثلاثين الف جنيه ايه .. يلست ؟ بقى ام كلثوم بجلالة قدرها .. أم كلثوم كوكب الشرق .. لما تعمل مشروع .. تعمله بعشرين الف جنيه ؟ ومن جيبها ؟ ليه ؟ خلاص ؟ مفيش وفاء ؟ مفيش خير في البلد ؟

— طيب عايز تقول ايه ياعثمان ؟

عايز أقول ان أم كلثوم لما تعمل مشروع .. يبقى لازم يكون فيه مسرح ومتحف وقاعة حفلات وستوديو ولوكاندة وسينما و .. و .. حاجة كدة لا تقل عن مليون جنيه !

وقاطعه احد الحاضرين على الفور : مليون جنيه ؟ طيب وأم كلثوم تدفع المبلغ ده منين ؟ لكن جراب الحاوى لم يكن يخلو ابدا من الابتكارات ..

لقد قال عثمان أحمد عثمان : ومين قال ان ام كلثوم تدفع مليم واحد من جيبها ؟ احنا نعمل يانصيب .. قيمة التذاكر فيه مليون جنيه .. ونقول ده علشان مشروع ام كلثوم للخير .. وبعدها .. شوفوا بقى الناس حتدفع كام .. وحتى .. بلاش الناس .. كفاية الامراء العرب .. مش كدة يلست ؟!

وتساءل رئيس بنك القاهرة : لكن مشروع كبير زى ده تلزمه مصروفات في البداية .. من سيدفع المصروفات ؟ كان عثمان احمد عثمان جاهزا بالرد : بنك القاهرة يدفع المصروفات .. وياسيدى ان كانت المسألة مسألة ضمانات .. احنا نضمن لك السداد ..

وتساءل احدهم : احنا مين .. المقاولين العرب ؟

رد عثمان : لا .. لا .. المقاولين العرب تضع الرسومات والتصميمات .. لكن احنا .. اللى قاعدين هنا .. اكبر ناس في البلد .. نكون ضامنين للقرض الذى سنحصل عليه من البنك في البداية .. بعدها .. المشروع يصرف على نفسه .

وهنا صرخ فكرى اباظة مقاطعا : ياعثمان احنا كلنا لو جمعتنا على بعضنا دلوقت .. مش حانطلع بمائة جنيه .. انت فاهم مهنة الكتابة زى مهنة المقاولات ؟!

□□□

لكن صراخ فكرى اباظة تبخر في الهواء .. وكان لابد ان يحدث ذلك . وفي اليوم التالي قالت لي ام كلثوم : انت مالك كنت مضروب على قلبك وساكت امبارح ؟!

وبدأت اشرح لها وجهة نظرى ، التي كانت متشائمة للغاية . قلت لها ببساطة : انني مع الفكرة الاصلية التي بدأنا بها الاجتماع .. ولكنني لست مع الفكرة الاخرى التي تطور اليها . فحينما تخرج ام كلثوم الى الناس لكي تقول لهم : انني سأقيم مشروعا خيريا بهذه العشرين الف جنيه من مالي الخاص .. سيتفهم الناس فورا الرسالة التي تريد ام كلثوم ان تقولها . اما حين تخرج ام كلثوم الى الناس لكي تقول لهم : انني أريد أن أقيم برجا ضخما على شاطىء النيل . يحمل اسمي . ولكنه سيتم باموالكم .. فهذا شيء اخر مختلف تماما .

ولم يكن اسوأ ما في الموضوع هو التعديل الجذرى الذى طرأ على فكرة ام كلثوم الاصلية وهو تعديل كانت ام كلثوم نفسها متململة منه تماما .. ولكن الفكرة كانت هي الظروف القائمة ذاتها . لقد كانت ظروف النكسة قائمة . والناس قلقون ومرهقون تماما . والدولة تبدو في واد .. والناس في واد اخر . ووسط هذا كله .. تخرج الحملة الاعلانية فجاة لكى تطرح على الناس فكرة هذا اليانصيب الكبير .. بمليون جنيه .. لتمويل مشروع أم كلثوم للخير !

□□□

وقد سار المشروع بعد ذلك في دهاليز عديدة ليس هذا مكانها وعبرت مياه كثيرة نيل الزمالك في القاهرة حيث (كانت) توجد فيلا ام كلثوم .

وقبل سنوات قليلة تقابلت بالصدفة مع عثمان أحمد عثمان . ولاننا لم نكن قد تقابلنا منذ الفشل الكامل الذى واجهه مشروع اليانصيب . فقد بادرني عثمان بقوله :

— ياأخي البلد دى ما فيهاش وفاء ..! ايه اخبار مشروع أم كلثوم ؟!

ويومها قلت له :

لكي اعطيه الاجابة الصحيحة .. يجب أن نتبادل الادوار .. فاصبح انا عثمان أحمد عثمان .. وتصبح انت كاتبا بسيطا لا يعيش في الدهاليز !!

□□□

خصم الزمن اذن اشياء عديدة من كلماتي عن أم كلثوم قبل ١١ سنة لقد خصم اولئك الذين استداروا بوجوههم الى الناحية الأخرى فيما بدا لهم ان أم كلثوم شمس تغرب .. أما الشمس التي توشك أن تشرق ففي مكان اخر .. وعنوان آخر . وخصم الزمن أولئك الفريق كانت أم كلثوم بالنسبة لهم مجرد وسيلة ضمن وسائل اخرى عديدة .. يتم بها تسلق السلم الى أعلى . وخصم الزمن كذلك أولئك الذين لفقوا على لسان أم كلثوم كلمات لم تقلها .. ومواقف كانت تؤمن بعكسها ولكن الزمن — أيضا — اضاف الى أم كلثوم أبعادا جديدة .

لقد اضاف الزمن مثلا : معنى ان تكون فنانا منتميا الى هذه الارض .

فام كلثوم كانت شخصية تحيط نفسها بسور الصين العظيم .. ان هذا السور يفصل تماما بين حياتها العامة وحياتها الخاصة .. ولكن .. داخل هذا السور هناك تلك الانسانة الريفية البسيطة التي تعرف ان الوطنية انتماء .. وليست هتافات

حينما تعرضت مصر مثلا للغزو الثلاثي في سنة ١٩٥٦ واصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قرارا بتجميد الارصدة المصرية لديها . ولم يعد في بنوك مصر أية ارصدة اجنبية تسمح حتى باستيراد الادوية والاغذية لحظتها ذهبت ام كلثوم تتبرع بما تملكه .. وتعرض ماتستطيعه .

وحينما فعلت ام كلثوم ذلك فانها لم تفعل أمام الكاميرات واجهزة التسجيل .. لقد فعلته بتواضع .. وفي صمت .. بحيث لم يعرف احد ذلك الا بعدها بسنوات عديدة .

وبعد نكسة يونيو ١٩٦٧ . اهتزت ام كلثوم من الاعماق بمثل ما اهتز الملايين من المصريين . لكن ام كلثوم ادركت . بغريزتها . ان القضية اصبحت هي : النهوض من جديد .

ولانها فنانة . ولا تملك سوى صوتها . فقد بادرت ام كلثوم على الفور الى تنظيم سلسلة من الحفلات الغنائية التي تقوم باحيائها في محافظات مصر . وفي العالم العربي ايضا . حفلات هدفها الاساسي هو جمع التبرعات لصالح المجهود الحربي . وأسفرت في النهاية عن ما يزيد على مليوني جنيه (باسعار الستينات) .

لكن ام كلثوم حينما فعلت ذلك لم تذهب الى الاذاعة والتليفزيون لكي تطلب اذاعة حفلاتها هذه .. ولا سمحت لاحد بان يلوى المناسبة لكي يختلط العام بالخاص .. ويصبح المجهود الحربي وسيلة ملتوية للمزيد من الاضواء والشهرة .. أم كلثوم لم تكن تنقصها اضواء .. ولا شهرة .. لقد فعلت ذلك في صمت .. وباصرار حقيقي .. وبصلابة يحسدها عليها اشجع الرجال .

□□□

الآن اذن . وبعد ١١ سنة من رحيل ام كلثوم خصم الزمن أشياء ، واضاف اشياء . لكن الحساب الاجمالي يستقر في النهاية عند الحقيقة المجردة : ان ام كلثوم لم تكن مجرد مطربة .. ولا مجرد نجمة .. لقد كانت دنيا باسرها . لقد كانت فتاة ريفية بسيطة ، جاءت الى القاهرة ، وفي ذهنها حلم محدد تريد ان تحققه .

وفي الطريق الى تحقيق هذا الحلم ادركت ام كلثوم الدرس الاساسي في الموضوع كله : وأن الذى لا يحترم فنه .. لا يحترمه فنه .

وفي هذا الاسبوع قرأت خبرا جديدا . يقول انه صدرت في باريس اسطوانة جديدة تضم ٨ أغاني مجهولة لام كلثوم كان قد جرى تسجيلها في الاذاعة المصرية في ما بين سنتي ١٩٢٦ ، و ١٩٣٦ وان هذه الاسطوانة لقيت رواجا شديدا بين المستمعين العرب بمجرد توزيعها :

وفي كل يوم وسواء كنت في المغرب او الجزائر ، أو الكويت او السودان ، او حتى مصريا مهاجرا في نيويورك او مونتريال .. فان صوت أم كلثوم أصبح جزءا من معالم الانتماء الى مصر جزءا من بطاقة تحقيق الشخصية جزءا من الدنيا التي اسمها مصر وأصبحت أم كلثوم احد عناوينها البارزة .

ان أم كلثوم لم تعش على الصفحات الاولى فقط ابان حياتها انها ما تزال تعيش على الصفحات الاولى حتى الآن .. بصوتها .

البكباشي أنور السادات يوصل أم كلثوم الى باب الطائرة في سنة ١٩٥٣ لسفرها للعلاج . وهي تحيي الجمهور

الطويل يسأل عن سهرات عبدالستار !

بدأت سامية صادق رئيسة التليفزيون في مراجعة قائمة الاغنيات التي يضعها فتحي عبدالستار في برنامجه الغنائي سهرة السبت الذى اصبح حكرا على بعض الاصوات من القادرين او القادرات على الوصول الى سراديب ودهاليز البرنامج .

الموسيقار الكبير كمال الطويل صرح قائلا بان هذا البرنامج قد اصبح حكرا على ثلاث مطربات ليس من بينهن ام كلثوم او شادية او نجاة او ورده او فايزه او غيرها من القمم الغنائية !

هل تنجح رقابة سامية صادق للتصدى الى دهاليز فتحي !

التحقيق مع ابو النور والغراب !

قررت أمال مكاوى رئيس القناة الاولى بالتليفزيون إحالة كل من ابراهيم الغراب مسئول الاعداد والتنفيذ بالقناة الاولى وسامى ابوالنور المسئول عن السهرات الدرامية للتحقيق .

التهم الموجهة الى ابراهيم الغراب هي استغلال نفوذه في اعداد وتنفيذ الخريطة على القناة الاولى حيث يتم وضع اغنيات لم تكن رئيسة القناة على علم بها مما يثير الشبهات حول هذه الاغنيات ومطربيها .

اما سامى ابو النور فسبب التحقيق هو تاجيل عرض مسرحية القضية في اللحظات الاخيرة ووضع بدلا منها مسرحية كوميدية .

● هالة السادات

مسرح الغرفة وسليمان خاطر

يستعد مسرح الغرفة لتقديم مسرحية جديدة تدور احداثها حول « سليمان خاطر » .. وينتظر تقديم العرض الاول للمسرحية في قرية اكياد خلال الاسابيع القادمة .. والمسرحية من تاليف « حنان البدرى » الصحفية بجريدة الوفد .. وتمثيل « هالة السادات » وعملا كامل ، وجيهة عجمي » .. واخراج (صلاح سعد) .

٤ برامج جديدة بالبرنامج الثاني

■ بدأت اذاعة البرنامج الثاني في تقديم (٤) برامج ثقافية جديدة هي :

●● برنامج (ومضة فكر) ويتحدث عن الافكار التي احدثت طفرة في تاريخ الادب ويقدمه (ابراهيم طه عيسى) .

●● برنامج (احدث خبر) .. ويتم اعداده عن طريق الاخبار التي ليس لها أولوية لاذاعتها من خلال الاذاعات الأخرى ويقدمه (عطية السيد) ومذيعو البرنامج الثاني .

●● برنامج (نهاية الاسبوع) .. يقدم تعليقا على أهم الاخبار الثقافية في الاسبوع ويقدمه (عطية السيد) ومذيعو البرنامج الثاني .

●● برنامج (أعلام الفكر في الفلسفة) ويقدمه (فؤاد كامل) رئيس البرنامج الثاني الأسبق .

بلاغ للنيابة ضد حسين كمال وسعد الدين وهبه

تقدم أنيس عبدالمعطى الطالب بالمعهد العالي للسينما ببلاغ الى نيابة بولاق الدكرور ضد المخرج حسين كمال وسعد الدين وهبه نقيب السينمائيين .

اتهم الشاب المخرج ونقيب السينمائيين بسرقة فيلمه التسجيلي « انطلاقة جديدة » الذى كتب السيناريو والحوار والاغاني وايضا قام باخراجه .

اكد المخرج الشاب في بلاغه على ان حسين كمال قد سطا على فيلمه وحوله الى فيلم روائي « باسم اه يا بلد » بطولة ليلى علوى وفريد شوقي وحسين فهمي .

كما طالب بمنع عرض الفيلم وحمايته منهما بكونه طالبا بمعهد السينما .

كسروا الباب .. من أجل التليفون !

فوجىء مقدمو البرامج الثقافية بالبرنامج العام بكسر باب غرفتهم ونزع قفل التليفون المباشر الخاص بهم .

وبالتحرى اتضح انه ليس هناك تليفون مباشر سوى الموجود في غرفة مدير البرامج الثقافية وسيادته يغلق الباب بالمفتاح .

لماذا رفض كرم تحية الجمهور

في الاسبوع الماضي رفض المخرج كرم مطاوع تحية الجمهور بعد انتهاء عرض مسرحية ايزيس الح عليه الممثل حمزة الشيمي بضرورة التوجه لتحية الجمهور ولكن كرم احتج قائلا عندما ينضبط الممثلون ويحترمون العرض سوف احيي الجمهور .. أنا مش ناقص حرق دم .

همت مصطفى على المعاش

همت مصطفى رئيسة التليفزيون السابقة التي تتولى حاليا مسئولية المكتب الاعلامي في لندن تحال للمعاش في منتصف هذا الشهر — فبراير — لتعود بعدها الى القاهرة .

يثير انتقال همت مصطفى على المعاش الاقاويل حول الشخصية الاعلامية التي سوف تنتقل الى العمل في لندن خلفا لها .

« الفنان الشعبي والجماعة المتلقية »

■ إنتهى صلاح الراوى الباحث بمركز دراسات الفنون الشعبية من اعداد دراسة علمية عن علاقة الفنان الشعبي بالجماعة الشعبية المتلقية .

والدراسة تهدف للتركيز على دراسة قوانين الابداع والاداء الفني الشعبي من خلال دراسة للنصوص الشعبية .

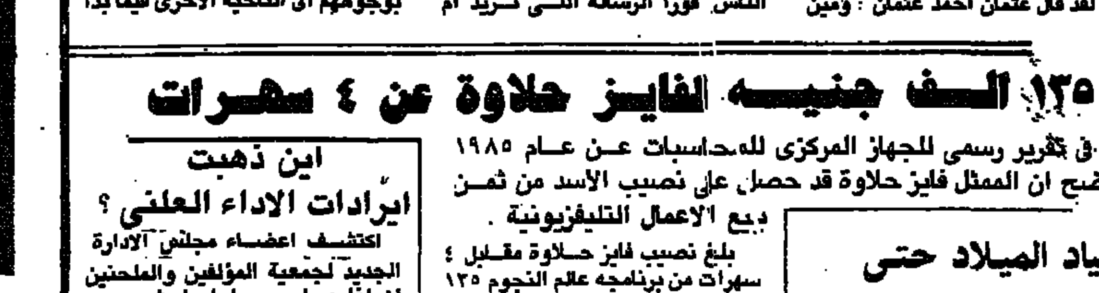


● مها أبو عوف

استكمال تصوير (انتظر .. ودعني أفكر)

■ تم استئناف تصوير المشاهد المتبقية من السهرة التليفزيونية (إنتظر .. ودعني أفكر) إخراج (أبو اليسر أبو اليسر) وبطولة (مها أبوعوف — صبرى عبدالمنعم — عايدة عبدالمنعم — الثنائي إش إش) بعد توقف دام أسبوعين .

والسهرة تتحدث عن الاحوال الجديدة في المجتمع المصرى وتأثره بالانفتاح الاقتصادى .



١٢٥ الف جنيه لفايز حلاوة عن ٤ سهرات

في تقرير رسمي للجهاز المركزى للمحاسبات عن عام ١٩٨٥ اتضح ان الممثل فايز حلاوة قد حصل على نصيب الأسد من ثمن بيع الاعمال التليفزيونية .

بلغ نصيب فايز حلاوة مقابل ٤ سهرات من برنامجه عالم النجوم ١٢٥ الف جنيه .

مطلقة فايز الحاجة تحية كاريوكا استندت الى تقرير الجهاز المركزى لمطالبته بنفقة شهرية !

تحية تطالب فايز بنفقة شهرية الفي جنيه وتنظر القضية محكمة الجيزة .

نفين .. وعم أمين

صورة غنائية جديدة من تأليف (محمد الشهاوى) وتلحين « عبدالعظيم عويضة » واخراج (نصر عبدالسلام) وبطولة (عزة كمال ورأفت فهيم والطفلة رانيا) والصورة الغنائية تتحدث عن صفة الامانة وغرسها بالاطفال .. ويتم الاعداد لتصويرها داخل استديوهات التليفزيون .

اين ذهبت ايرادات الاداء العلني ؟

اكتشف اعضاء مجلس الادارة الجديد لجمعية المؤلفين والملحنين ان اغلبهم لم يحصلوا على شيء من قيمة الاداء العلني في توزيعات الجمعية .

باستثناء الموسيقار محمد عبدالوهاب والذى حصل على ٢٠٠٠ جنيه والشاعر عبدالوهاب محمد الذى حصل على ٦٠٠ جنيه والموسيقار محمد الموجي الذى بلغ رصيده ٨٠٠ جنيه ولكن تم استقطاع هذا المبلغ لحساب جمعية المؤلفين والملحنين بباريس .

اما الشاعر عبدالسلام امين فلقد بلغت حصيلته ١٨ جنيها و ٣٧ قرشا !

من الذين لم يحصلوا على شيء مصطفى عبدالرحمن وفؤاد حلمي وحلمي امين وصلاح فايز وسمير محبوب واحمد فؤاد حسن .

أعياد الميلاد حتى اقارب الدرجة الثالثة

انتشرت ظاهرة حفلات اعياد الميلاد بين الفنانين بسبب ازدياد تواجد الاثرياء العرب خلال هذه الايام .

اذا اكتشف الفنان انه قد احتفل بعيد ميلاده منذ مدة قصيرة فهو يلجأ الى عيد زواجه واذا لم يكن متزوجا فهو يبحث عن اعياد ميلاد اقاربه وحتى الدرجة الثالثة .

تعتبر اعياد الميلاد فرصة للحصول على هدايا وعقد الصفقات الفنية وغير الفنية .



٢٠ مليار دولار خسارة وتسريح مليون عامل من دول الخليج بعد انخفاض أسعار البترول

بدأت الدول المنتجة للبترول في اتخاذ بعض الخطوات لمواجهة توقع مزيد من انخفاض اسعار البترول والتي قد تصل الصيف القادم الى ١٥ دولارا للبرميل .

وكانت اسعار البترول قد بدأت في الهبوط منذ حوالى اسبوعين حيث انخفض سعر البرميل في الاسواق الى ١٧,٥٠ دولار للبرميل للشحنات تسليم شهر فبراير و١٨,٥٠ دولار للبرميل تسليم مارس وبالنسبة لشهر مايو .. يقترح المشترون حاليا اكثر من ١٨ دولارا للبرميل . — في اسواق لندن — حيث بدأت الدول العربية في اتخاذ مزيد من سياسة التقشف مما يؤثر على سوق العمل في هذه الدول . كشفت بعض المصادر المحلية في ابو ظبي انه سيتم تسريح حوالى مليون عامل من الدول البترولية العربية في الخليج والتي انخفضت عائداتها بمقدار النصف منذ عام ١٩٨١ كما انها مهددة في مجموعها بفقدان نحو ٢٠ مليار دولار اذا هبط سعر البترول الى ٢٠ دولارا في البرميل في المتوسط .

وانه يتوقع ان يجيء العمال غير المهرة وغير المتخصصين من هنود وباكستانيين واردنيين ومصريين في مقدمة العمالة التي تضطر الى العودة الى بلادهم اما انواع العمالة الاخرى فستضطر الى قبول انخفاض اجورهم وفي نفس الوقت يؤدي تهجير هذه العمالة الى انخفاض الاستهلاك وافلاس عدد متزايد من المشروعات الصغيرة .

وتسعى دول الخليج في ضوء انهيار الاسعار الى تفادي آثار حدوث انهيار جامح للاسعار وذلك بدعوة الدول المنتجة سواء الاعضاء او غير الاعضاء في منظمة الاوبك بالعمل على استقرار السوق .

وانه يتعين على الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وسلطنة عمان / المملكة العربية السعودية / ودولة الامارات / الكويت / البحرين / قطر / ان تشدد من اجراءات التقشف التي سبق واتخذتها بالفعل منذ ظهور اول بوادر العجز في ميزانياتها عام ٨٢/٨٣ .

وقد انخفض الانفاق العام على مشروعات التنمية بمقدار النصف في هذه الدول التي يمثل انتاجها البترولي وقدره ٧,٥ مليون برميل يوميا بما يمثل ٩٠٪ من ايرادات هذه الدول مجتمعة ويشير المسئولون في هذه الدول الى ان ايا كان تأثير حرب الاسعار على الدول البترولية الا انها لن تكون بنفس الدرجة على دول الخليج حيث ان هذه الدول استطاعت خلال فترة الرخاء ان تكون لديها احتياطيات تقدر بثلاثمائة مليار دولار . كما ان مشروعات البنية الاساسية اصبحت على وشك الاستكمال (مثل المطارات / المستشفيات / الموانيء / الطرق) مما يخفض من النفقات الضخمة التي تحتاجها استثمارات هذه الدول . لذلك فإن انخفاض اسعار البترول سيؤثر على دول اخرى منتجة مثل بريطانيا والنرويج .

ومن ناحية اخرى قررت دولة الامارات العربية اجراء استقطاعات في النفقات الجارية وتقليص حجم المشروعات لخفض عجز الميزانية التي تصل الى ٤,٥ مليار دولار خلال ١٩٨٥ وهو ادنى مستوى بلغته منذ ميزانية عام ٨٠ والتي وصلت الى ٤,٣٥ مليار دولار .

اما فيما يتعلق بالمساعدات المالية التي تقدمها دول الخليج لدول العالم الثالث التي تواجه صعوبات وقد تم تحديد اولويات جديدة تمنح على اساسها هذه المساعدات التي يتولى توزيعها البنك الدولي او الهيئات العربية المتخصصة وان هذه المساعدات ستوجه في المقام الاول الى الدول العربية ثم الاسلامية واخيرا دول العالم الثالث .

من ناحية اخرى اجتمع الخميس الماضي رؤساء المكسيك وفنزويلا في كانكون في محاولة لاعادة النظام لاسواق النفط الدولية التي دبت فيها الفوضى بفعل الهبوط الحاد في أسعار النفط الخام .

وقال دبلوماسيون وخبراء نفط انه من غير المحتمل ان يتوصل الرئيس المكسيكي بسميل وملامدريد ونظيره الفنزويلي خايمي لوزنتش الى خطة مشتركة لاتخاذ اجراء فوري خلال مباحثاتهما التي توصف الى حد كبير بانها مؤتمر قمة نفطي لامريكا اللاتينية . غير انهم توقعوا ان يخرج رئيسا اكبر دولتين نفطيتين باستراتيجية مشتركة بشأن الاسعار والانتاج ليمكنهما تقديمها الى منظمة اوبك ..

وكانت المكسيك وفنزويلا قد اضيرتا بشدة من الهبوط الفجائي في أسعار النفط والذي يهدد مقدرة البلدين على تسديد ديونهما الخارجية المكسيك ٩٧ مليون دولار وفنزويلا ٤٣ بليون وتسهم صادرات النفط بنسبة ٧٥٪ من قيمة العائدات الخارجية لفنزويلا .

ويرى محللو صناعة النفط انه ليس بمقدور المكسيك وفنزويلا ان تفعلا شيئا عن طريق العمل لدعم سوق النفط

واشاروا الى ان اى محاولة لتحقيق الوحدة بين منتجي النفط يجب ان تتجاوز حاليا الاطار المتصدع للاوبك ، وقد تكون المكسيك وفنزويلا اكثر ملاءمة من دول اخرى لتمهيد الطريق في هذا الصدد .



علاقات اسرائيل مع اسبانيا جزء من انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي

وسط توقعات تشير الى ازمة اقتصادية في الدول غير الاوربية المصدرة الى اسواق دول السوق الاوربية وفي مقدمتها (اسرائيل / المغرب / تونس / بعض القطاعات المصدرة في مصر) نتيجة ذلك القرار الذي صدر في بداية الشهر الحالي بقبول اسبانيا والبرتغال في عضوية دول السوق . حيث يهدد القرار صادرات هذه الدول بالانسحاب من دول السوق . اعلن قرار اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل في اعقاب القرار الاول .. ١٧ يناير .

جاء القرار كما وصفته بعض الدول متفقا عليه كشرط لانضمام اسبانيا الى دول السوق تحت ضغوط امريكية — لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من المأزق الحرج الذي يواجهه بانضمام اسبانيا — المنافس الرئيسي لاسرائيل — الى دول السوق . وما يؤدي اليه القرار من مزايا تتمتع بها الصادرات الاسبانية المنافسة للسلع الاسرائيلية في هذه الاسواق . خاصة (صناعة الملس / الموالح / السلع الهندسية والكهربائية) حيث تبلغ صادرات اسرائيل من الموالح (على سبيل المثال) حوالى ٥٠٠ او ٦٠٠ ألف طن في حين تبلغ صادرات اسبانيا حوالى ١,٥ مليون طن . وكلها بصفة عامة سلع رئيسية يعتمد عليها الاقتصاد الاسرائيلي باعتباره اقتصادا تصديريا . ذلك في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الماضية ارتفاعا في نسبة التضخم تهدد بانهياره — ٤٤٥٪عام ١٩٨٤ ، ١٨٥٪ عام ١٩٨٥ .

جاء القرار خطوة متقدمة بالنسبة لاسرائيل خاصة على المستوى الاقتصادي حيث يستهدف اقامة نوع خاص من العلاقات الاقتصادية بين الجانبين من ضمنها الصادرات الاسرائيلية الى اسبانيا ذلك الامر الذي سعت اليه اسرائيل خلال العامين الماضيين ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ . وهو ما صرح به شامير من انه يرجو ان تتطور العلاقات الثنائية في المجالين الاقتصادي والثقافي حيث ان العلاقات التجارية بين البلدين متواضعة نسبيا رغم التقدم الواضح خلال العقد الاخير ففي سنة ١٩٨٢ بلغ حجم صادرات اسرائيل الى اسبانيا ٣٦,٦ مليون دولار من معدات التكنولوجيا المتطورة بينما بلغ حجم وارداتها من اسبانيا ٨٣,٢٣ مليون دولار خاصة من السيارات والمعدات الكهربائية وادوات الورش . وخلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ٨٥ — ٧٣,٣ مليون دولار صادرات اسبانيا الى اسرائيل . و٢٨ مليون دولار حجم الصادرات الاسرائيلية الى اسبانيا مما يعتبر تطورا كبيرا قياسيا بالتعاملات التجارية بين البلدين خلال السبعينات .

لكن القرار يستهدف في واقع الامر — ليس تنشيط الصادرات الاسرائيلية الى اسبانيا وانما قيام اسبانيا بمهمة ادخال السلع الاسرائيلية الى دول السوق من خلال اللجوء الى سياسة اعادة تصدير السلع الاسرائيلية الى هذه الاسواق كسلع اسبانية تتمتع بنفس المزايا التي تتمتع بها دول السوق . وبذلك تضمن اسرائيل دخول سلعها الى هذه الاسواق .

وثانيا .. قيام اسبانيا باعادة تصدير السلع الاسرائيلية الى دول امريكا اللاتينية التي تربطها باسبانيا علاقات تاريخية واقتصادية .

وهذا ما تعكسه الخطوات السريعة التي تسير فيها العلاقة بين البلدين والتي اعرب عنها رئيس الحكومة الاسبانية فليب جو نثاليث رئيس الحكومة الاسبانية عنه التصريح الذي نقلته عن صحيفة دافار الاسرائيلية عقب اللقاء الذي تم في لاهاي يوم الاحد الماضي بينه وبين شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل — من انه سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل خلال النصف الاول من هذا العام . كما ذكرت نفس الصحيفة ان رئيس البرلمان الاسباني قد وجه الدعوة بالفعل الى اللجنة البرلمانية الاسرائيلية للمالية لزيارة اسبانيا .

وجاءت الخطوة الثالثة في ذلك التصريح الذي صدر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب اللقاء حول تبادل السفراء بين الجانبين خلال شهرين .

اما ردود فعل القرار من قبل الدول العربية فقد اقتصرت على استدعاء بعض الدول العربية — الكويت — سفيرها في مدريد للتشاور — او الدعوة التي نادت بها صحيفة الرأي الاردنية الممولين العرب للحد من استثماراتهم في اسبانيا كما وجهت صحف الامارات اتهامها الى الحكومة الاسبانية بان القرار يعبر عن موقف معاد من الحكومة الاسبانية تجاه العالم العربي — او كما عبرت بعض الصحف التونسية من قرار اسبانيا باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مباشرة لا تشكل فقط ضربة خطيرة للصداقة العربية الاسبانية . وانما عملا اضر بالسلام العالمي او انه لا ينبغي معاملة اسبانيا كدولة صديقة بعد ذلك . بينما اعتبرت بعض الصحف الجزائرية والاردنية (الشعب / الدستور) ان العرب ساهموا الى حد ما في زوال مصداقيتهم السياسية الامر الذي اتاح لاسبانيا ان تتخذ هذا القرار . وان مدريد استفادت من انقسامات العالم العربي وانضمت الى مجموعة الدول التي تعمل على توطيد الموقف الدولي لاسرائيل

او ما اعلنت عنه تونس مؤخرا من الغاء زيارة وزير الدفاع التونسي الى اسبانيا الذي فسرته الدوائر العسكرية الاسبانية لصحيفتي ديا / أ . بي . سي) اللتين تصدران في مدريد — بانه رد فعل لقرار الحكومة الاسبانية باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

بينما رحبت الولايات المتحدة بقرار اسبانيا واكد بيرنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة الامريكية ترحب بهذا الحدث وتؤيد روما الاعتراف الدبلوماسي الكامل باسرائيل من جانب دول المجتمع الدولي .

بيريز : لا مستقبل لمنظمة التحرير الفلسطينية ! !

صرح شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بأن الكثير من الفلسطينيين بسبيلهم الى ادراك أنه لا مستقبل لهم اذا مارست اقلية العنف باسمهم وقال أن منظمة التحرير الفلسطينية ما هي الا منظمة تقوم على العنف . وأضاف قائلا : لم يعرض أحد الفلسطينيين للآلام بقدر ما فعلت منظمة التحرير الفلسطينية .. وأن أحدا لم يضع عراقيل أمام السلام مثل منظمة التحرير الفلسطينية ولم يتسبب أحد مثل هذه الآلام لدولة اسرائيل سوى منظمة التحرير الفلسطينية .

● حول العالم ●

● يعتزم الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الإسرائيلي واسحق نافون وزير التربية . العمل على جعل تعليم اللغة العربية الزاميا في المدارس اليهودية الاسرائيلية .

فقد نشرت صحيفة هامشمار الاسرائيلية الناطقة باسم حزب مابام اليساري المعارض يوم الخميس الماضي . تصريحالنافون أمام أساتذة وخبراء تربية وبعض كبار الضباط الاسرائيليين بان وزارة التربية ستخصص هذا العام ميزانية من أجل تشجيع تعليم اللغة العربية . ويتطلع الضباط الاسرائيليون الى تشجيع تعليم اللغة العربية الفصحى بالمقارنة الى اللغة العربية العامية .

ويذكر في هذا الصدد أن أجهزة المخابرات الحربية الاسرائيلية أعربت منذ اسبوعين عن قلقها حيال النقص المتزايد في عدد خبراء اللغة العربية من بين العاملين في المخابرات والمكلفين بتحليل نحو ٢٠٠ نشرة عربية كل شهر .

● أشار تقرير سنوي نشره ميرون بنفنيستي الخبير الاسرائيلي لشئون الضفة الغربية وغزة أن عدد السكان اليهود في اسرائيل بعد عشرين عاما مازال لايتجاوز الا نسبة ١٠ ٪ من السكان العرب في اسرائيل والأراضي المحتلة . وفيما يتعلق حاليا بالنسبة للسكان أقل من ١٥ عاما فان ٥٣ ٪ منهم يهود مقابل ٤٧ ٪ عرب .

وبالنسبة للاقتصاد المحلي في الضفة الغربية بصفة عامة . فقد شهد العام الماضي ٨٥ — انخفاضا في حجم الانتاج الزراعي والصناعي بصفة خاصة وجمودهما .

وأنه اذا كانت النتيجة حيال الاقتصاد الاسرائيلي قد تفاقمت فقد ازدادت استثمارات رؤوس الاموال - بية في الوقت نفسه .

الجفاف مازال يهدد أفريقيا والسودان في دائرة الخطر

أشار تقرير للامم المتحدة الى أن الوضع الحرج في أفريقيا لايزال قائما وأن المجتمع الدولي يجب أن يتجنب أي تفاؤل سابق لأوانه بشأن الوضع في افريقيا .

وأفاد التقرير أن الدول المهددة مباشرة بالجفاف ستحتاج في هذا العام الى ٨٨١ مليون دولار من الإعانات العاجلة . ومن بين هذه المبالغ ستخصص ٣٣٠ مليون دولار شراء مساعدات غذائية ونقلها . وأن السودان وحدها ينبغي أن تحصل على مساعدات مالية لشراء ١٤٠٠ طن من الحبوب المتاحة في المناطق التي يوجد بها فائض لتغطية حاجة المناطق التي تعاني من عجز وأن دولا أخرى مثل انجولا وبتسوانا والرأس الاخضر وأثيوبيا وموزمبيق لاتزال بحاجة الى استيراد كميات كبيرة من الحبوب بينما ستخصص ٥١ مليون دولار في السودان لاعادة توزيع الحبوب داخل البلاد .

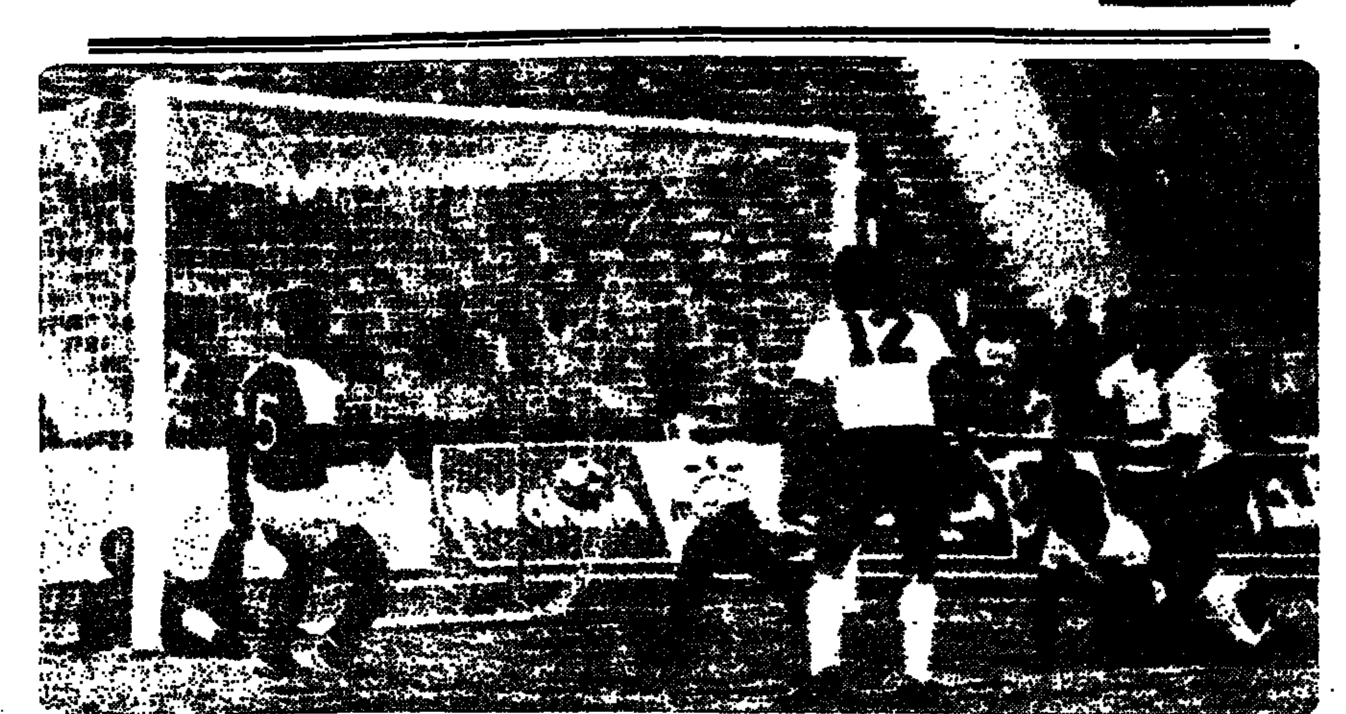
وذكر برانفورد موسى مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ومدير مكتب المساعدات العاجلة في افريقيا في مؤتمر صحفي أن التعبئة الدولية الاستثنائية التي حدثت عام ٨٥ أدت الى سقوط الآلاف فقط من ضحايا الجفاف بينما كان ما يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ مليون نسمة مهددين بالمجاعة .

بينما أعرب ادوارد صاوما المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة عن اعتقاده في مؤتمر صحفي بأن المساعدة الغذائية لدول الساحل يجب أن تبلغ عام ١٩٨٦ حوالى ٤٥٠ ألف طن من الحبوب مقابل ١,٦ مليون طن في عام ٨٥ .

أخلاق غير رياضية في نادي الزمالك الرياضي

احد اعضاء نادي الزمالك تعرض للضرب بالكرسي والسب بسبب مناقشة مع احد لاعبي كرة القدم بالنادي .

وتبدأ الحكاية عندما كان يجلس احد اعضاء النادي ويعمل محاسبا في حديقة النادي . وخلال ذلك مر بجواره اللاعبان عادل عبدالواحد ومعه بدر حامد . فقام المحاسب وتناقش مع عادل عبدالواحد حول الخطة الجديدة لكرة القدم بالنادي وذكر اسم لاعب يعتقد انه لا يجب ان يكون ضمن الفريق . اعتقد بدر حامد ان المحاسب يقصده هو فقام بسبه وحدثت بينهما مشادة امسك فيها بدر حامد احد الكراسي وانهال به على المحاسب . تدخل مدير الكرة بنادي الزمالك ومعه عدد من الاعضاء وانقذوا المحاسب . تم تحرير مذكرة بالنادي حول تصرفات العضو الذي خرج من النادي وتوجه الى شرطة العجوزة وحرر محضرا بالواقعة .



لقطة من مباراة مصر وانجلترا والتي انتهت بفوز انجلترا ٤/صفر

عيوب الكرة المصرية مستمرة .. والهزيمة بالانجليزي !

.. أفضل تعليق على مباراة فريقنا القومي مع فريق انجلترا يوم الاربعاء الماضي .. هو تعليق الصحافة الانجليزية نفسها التي كانت ممثلة في القاهرة لمتابعة المباراة بشكل مكثف .. فلقد سئمنا بصراحة حتى تعليقات صحافتنا الرياضية التي أصبحت تقول هي أيضا أشياء مكررة .. مثل أشياء كثيرة اخرى مكررة في الكرة المصرية نفسها !

فيبدو ان كل ما هو متعلق بالكرة المصرية قد تجمد وتبلد .. أو اننا تعودنا على الهزائم و« الوكسات » فلم تعد تزعجنا .. ولم يعد أحد لديه الجديد ليقوله .. فلنقرأ اذن ما الذي يقوله « الغرباء » الذين يرون صورتنا من بعيد فيمكنهم ان يروها افضل .. لانهم ليسوا غارقين أو « منقوعين » فيها الى درجة التبلد .. ولانهم يستطيعون من خلال احتكاكهم بالكرة الحقيقية ان يحددوا لنا مكاننا الحقيقي من خريطة الكرة في العالم .

فقبل المباراة مثلا هاجمت الصحف الانجليزية بوبي روبسون مدير الفريق « لاختياره المنتخب المصري لاداء مباراة تجريبية معه .. لان في ذلك ضياع وقت للفريق الانجليزي .. وكان من الاجدى ارسال منتخب المدارس لملاقاه المنتخب المصري ! » ..

هل هناك سخرية ومهانة اكثر من هذه لسمعة الكرة المصرية التي سبقتها الى كل مكان حتى أصبحت غير جديرة باللعب امام اى فريق .. بل « يادوب » مع منتخب مدارس ؟ وهل من حقنا ان نغضب حقا من هذا التعليق الساخر .. أم أنه واقع لا يجدي ان ننكره تحت اى نعرة قومية يبديها السادة المسئولون عن الكرة المصرية .. بحيث يصبح ضروريا ان نغضب فقط من الذين أوصلوا الكرة المصرية الى هذا الحال دون أن يتحرك احد لانقاذ الموقف من علم الى علم ومن تدهور الى تدهور ؟

وقالت « الديلي ميل » الانجليزية تعليقا على المباراة : « ان فريقنا سيتوجه الآن الى المكسيك لمباريات كاس العالم وهو يتمنى ان يجد دفاع فريق المغرب الذي سيقابله مهزوزا مثل دفاع الفريق المصري .. وكذلك ليست لديه الخبرة الكافية في الهجوم ! »

فهل هناك اصدق من هذا التقييم الدقيق لفريقنا الذي التقطه الصحفي الانجليزي من مجرد مباراة واحدة .. دفاع مهزوز .. وهجوم بلا خبرة !؟

والمذهل ان الصحافة الانجليزية هاجمت فريقها رغم فوزه بأربعة أهداف نظيفة ولمجرد هذا الخطأ أو ذاك .. وكأنه كان المفروض ان يفوزوا عشرة صفر مثلا ..

وهذه النظرة الانجليزية صحيحة تماما ويجب الا تغضبنا اذا أردنا أن نواجه انفسنا بصراحة .. وبدلا من الغضب فعلينا ان نبحث عن الخطوة الأولى نحو الحل .. اما حل المشكلة .. أو حل الفريق نفسه .. ايهما أسرع !

فاذا رفضنا النظرة الانجليزية .. فما هي النظرة المصرية الموضوعية الصريحة لفريقنا ؟ لاشيء تغيير لا في الاداء ولا في التشكيل .. فمازال اللاعب المصري بطيئا مهزوزا يلف ويدور حول نفسه باحثا عن مخرج من ورطته في الكرة التي يريد ان يتخلص منها لاى زميل لا يجده غالبا في مكانه . وهو يفكر في اللعبة التالية لمدة دقيقة كاملة تكفي لقلب كل اوضاع مباراة كاملة ولان يعد الفريق المنافس نفسه وينظم خطوطه وخططه .

واللاعب المصري مذعور دائما من الاجانب .. سواء الاوربيون أو الافريقيون .. حتى لو كانت الفرق المنافسة أضعف منه .. فهو يلعب بجبن شديد مفتقدا الروح والحماس والثقة في النفس والرغبة في الفوز .. ولذلك ينزل المباراة مهزوما مقدما !

واللاعب المصري لا علاقة له بالذكاء في التفكير والتخطيط والتنفيذ .. فهو تلميذ بليد يبحث عن الحركة القادمة نصف ساعة تكون قد غرقت فيها مالطة واليونان وجزيرة كريت كلها .

واللاعب المصري رغم كل ذلك اناني جدا ومغرور .. فهو في عز « غرقة » فريقه يلعب بمفرده ولحسابه الخاص .. اما لكي يسجل هو ليكتب اسمه على الهدف .. واما لكي يستعرض مهاراته بالترقيص والتغزيل البلدي الذي لم يعد له وجود الا في ملاعب الحواري ولمجرد ان تهتف الجماهير باسمه شخصيا ولا يهمه اسم مصر .. ولذلك ففي مباريات كثيرة نتخيل ان اللاعبين « متخاصمين بعض » .. فلا احد يتعاون مع أحد ولا أحد « يطيق » الآخر .. ولذلك تفشل كل تحركاتنا الجماعية وراء النزعة الفردية القاتلة والحاقدة .. فلو لمع لاعب واحد ولعب لعبتين « كويسين » قاطعه بقية اللاعبين وحرموه من الكرة حتى لا يظهر عليهم ..

وأداؤنا بلا خطة ولا عقل .. فكل لعبة هي صدفة عشوائية من ابتكار اللاعب في حينها .. وبالتالي يلعب كل واحد في واد معزولا عن الآخرين دون أسلوب لعب واحد واضح أو خطة تحس أن أحدا دربهم عليها .. واللعب بليد وبطيء تنقصه السرعة واللمسة الواحدة والابتكار والحلول الفورية لاى مشكلة .. لان الفريق يلعب بلا عقل وبلا ذكاء ..

ونتيجة لعقدة الجبن وفقدان الثقة .. اخترعنا طريقة الدفاع بدلا من الهجوم .. فنحن نريد ان نحمي مرمانا من التسجيل اولا .. وهذا تفكير سليم .. ولكن بشرط ان نفكر في نفس الوقت في ان نسجل ايضا ونفوز .. ولكننا بمجرد ان نكتشف أن الفريق المنافس اقوى منا أو حتى ند لنا نفزع ونرتبك ونلجأ للدفاع .. وهناك اختراع جديد أدخله هيديكوتي على فريق الاهلي ثم قلده الجميع .. لانه اختراع سلبي انهزامي لا يحتاج الى كفاح هجومي من اجل الفوز .. وهو الانكماش في نصف ملعبنا بمجرد فقدنا الكرة .. فيتحول كل الفريق الى مدافعين .. ويخلو نصف ملعب الخصم من أى مهاجم .. وتضيع حتى فرصنا النادرة لو وصلت الكرة الى أرض الخصم .

وكل هذه العيوب قديمة وأزلية .. ولا أدري ما الذي يفعله جيش المدربين المصريين والاجانب الذين تعاقبوا على تدريب فريقنا القومي .. اذا كانوا قد عجزوا كلهم خلال كل هذه السنوات عن احداث لمسة تغيير واحدة على طريقة لعبنا .. أو تطوير عيب واحد من عيوبنا .. أو اضافة شيء واحد جديد وله علاقة بالكرة الحديثة كما يلعبها العالم كله الآن ..؟

ثم تجيء كارثة التشكيل ..

نصف قرن ونحن نرى نفس اللاعبين في نفس المراكز .. وبعد خطط كثيرة عبقرية ومعسكرات وتدريبات وتغييرات في المدربين ومدارس التدريب واختيارات لاحصر لها من لاعبي الاقاليم .. نفاجأ دائما بنفس اللاعبين الذين كانهم اشتروا الفريق القومي وبلا اى اكتشاف جديد لموهبة جديدة .

فهل معقول الا تفرز مصر لاعبا غير الخطيب في الهجوم .. وغير ابراهيم يوسف في الدفاع كل هذه السنوات حتى ينهار الفريق هكذا في حالة اصابتهما ؟

وهل معقول ان مصر لم تنجب جناحا أيمن بعد مصطفى عبده ولا جناحا أيسر غير عماد سليمان الذي غيروه أخيرا والحمد لله بطارق يحيى ؟..

وهل حمادة صدقي مكتوب في الدستور بحيث يلعب ان لم يكن قلب دفاع فظهيرا أيمن وهل محمد عمر مكتوب في الف ليلة بحيث نطير به من الفرح كقلب دفاع ثم فجأة يلعب ظهيرا أيمن ضد الانجليز بينما هو طول عمره ظهير أيسر ؟..

وهل لم يبق في مصر كلها مهاجم واحد قادر على تسجيل اى جون في أى فرقة ..؟ طيب قاعدين ليه .. ما تقوموا تروحوا .. فعلا ؟!

● أوفسايد !

● كان محمد لطيف متحمسا الى اقصى حد لمباراة انجلترا .. وهذا من حقه فهو « محتكر » الكرة الانجليزية لانه لعب مرة في انجلترا في القرن السادس عشر ولايريد ان ينسى ذلك .. وهو الذي سافر ليتعاقد مع الفريق الانجليزي بنفسه .. ليه ما تعرفش .. ولكن ليس من حقه لن يدعي انه لا يعرف سر ثورة جمهور المباراة المصري في استاد القاهرة حتى ظل يتساءل اكثر من مرة : « الجمهور عايز ايه مش فاهم ! » .. وكأنه لا يفهم حقا ان الجمهور مستاء جدا من اداء فريقه .. وان الجمهور المصري من حقه ان يطالب بفوز الفريق المصري .. او حتى بهزيمته هزيمة معقولة ومشرفة .. ولكن بما ان لطيف هو الذي « جاب » الفريق الانجليزي من ديله .. فمن واجبنا ان ننهزم باربعة اهداف كان يمكن ان تكون ستة او سبعة .. ثم علينا الا نفتح فمنا ايضا والا تبقى قلة ادب !

واعتقد ان الجميع اصبحوا يدركون الان ان كابتن لطيف شخصيا رغم كل « افضاله » على الجمهور المصري .. هو جزء لا يتجزأ من وكسة الكرة المصرية .. وان عليه مثل لخرين سيطروا على الكرة من مائة سنة ميلادية .. ان يرفعوا ايديهم عنها ويتركوا الفرصة للاخرين .. فلقد فعلتم ما عليكم وزيادة .. وشكرا .. اتكلوا بقى على الله !

محمد لطيف

● قال كابتن لطيف مبهورا وهو يعلق على مباراة انجلترا .. ان التلفزيون الانجليزي سينقل المباراة على القمر الصناعي ويسجلها ويذيعها في المساء .. وبعدها نصف ساعة كاملة تعليق عليها .. وقال : « شوفوا الاهتمام بالكرة قد ايه ؟ ! » .. ولطيف يعرف بلا شك — بما انه لعب الكرة في انجلترا — ان التعليق على المباريات فور انتهائها مباشرة من اكثر من ناقد ولاعب كرة .. هو تقليد معروف في التليفزيون الانجليزي خصوصا عقب المباريات الهامة .. فلماذا لم ينفذ هو شخصيا — اى كابتن لطيف — هذا الاقتراح عندما كان رئيسا لمراقبة الرياضة في التلفزيون لسنوات طويلة .. ؟ .. ولماذا لا يقترحه على التلفزيون المصري الان بدلا من ان يظل يشكر طوب الارض من سامية صادق الى المحطة الارضية الى عساكر الامن وحسن امين مدير الاستاد وبياعين الكازوزة ؟ !

؟

● رغم ان فكرة ارسال عدد كبير من جنود قواتنا المسلحة لشغل مسلحات كبيرة من مدرجات استاد القاهرة في مباريات فريقنا القومي او حتى بعض مباريات فرقنا المحلية في اى بطولة افريقية او دولية .. هي فكرة قومية ووطنية تستحق التشجيع .. ولشغل مساحة من المدرجات بدلا من ان تبدو خاوية امام الفرق الزائرة من ناحية اخرى .. الا ان اى اعداد نرسلها من قواتنا المسلحة لا تنجح في النهاية في ملء المدرجات التي تظل خاوية رغم ذلك كما حدث في مباراة انجلترا نفسها التي لم يحضرها سوى ٤٠ الف متفرج .. لان الناس « قرفانة » من مستوى الكرة .

فهل تستحق المسألة هذا العناء وهذا الزج برجال قواتنا المسلحة في مناسبات كهذه .. وهل منظر الجنود محتشدين في مدرج واحد هو مظهر رياضي حقيقي ؟ اليس فيه ضغط عصبي ومظهر عسكري يؤثر على نفسية الفريق المنافس ؟ وهل تسمح القوانين الرياضية الدولية بهذا .. ؟ وهل تحشد اى دولة جنودها بهذا الشكل لارهاب الفرق الزائرة ؟ .. مجرد اسئلة بريئة جدا ! !

الكاراتيه تحت ١٦ سنة والمركز الأول لحسن علي

فاز مركز شباب امبابة ببطولة القاهرة والجيزة للكاراتيه تحت ١٦ سنة « كوميتيه » التي اقيمت بصالة جامعة القاهرة وقد فاز اللاعب حسن علي أحمد بالمركز الاول .. يدرب فريق امبابة الكابتن / سيد محمد .

مجدي عبدالغني

.. لاعب تحت الضوء :

● ماهي بالضبط حكاية مجدي عبدالغني ؟

لم يكد هذا اللاعب النشيط والمتحمس و« الدينامو » بلاشك يفرض نفسه في صفوف الأهلي ثم في الفريق القومي ويصبح لاعبا اساسيا يلعب دورا اساسيا في الدفاع ثم يسجل احيانا ايضا بقذائفه المعهودة وينقذ الموقف في لحظات كثيرة حرجة .. حتى أصبحنا نسمع كل يوم بحكاية جديدة له ..

فهو مرة يشتم ثم يضرب اللاعبين في فريق اجنبي .. وقلنا يومها انه معذور لانهم ضربوه أولا .. وطرده الحكم .. وأوقف من تدريبات الفريق القومي ثم عاد .. وفي مباراة الأهلي ضد المحلة اثار مشكلة أخرى ووصلت الى قسم البوليس ثم عاد اخيرا ليثير الخناقات والمشاكل مع مدربي الفريق القومي .. حتى توسط له مايك سميث المدرب الانجليزي شخصيا وعلى ضمانته الشخصية لكي يعود للفريق ويلعب مباراة انجلترا وكانه هو الذي كان سيمنع هزيمة الأربعة "

وليست المشكلة الآن ان مجدي عبدالغني لم يمنع شيئا في هذه المباراة أو تلك .. وانما هي ما الذي يريده هذا اللاعب بالضبط من نفسه ومن الاخرين ؟.. وما الذي اصبح يغضبه ويشعل اعصابه الى هذا الحد ؟.. هل يريد ان يصبح نسخة مكررة من هشام يكن ؟.. زعلان ليه مجدي لا سمح الله ؟!

أغلقوا نادي الاتحاد حتى لا تنعقد الجمعية العمومية

● كان الثلاثاء الماضي يوما عصيبا وحزينا في تاريخ نادي الاتحاد بالاسكندرية .. فما حدث في الجمعية العمومية التي انعقدت في الاسبوع الماضي يمثل مأساة رياضية بدأت القصة التي عاشتها الاحرار عندما فوجيء اعضاء النادي في العاشرة صباحا باغلاق النادي وحتى باب الحديقة كان مغلقا .. تبين ان المسئولين بالنادي ومجلس ادارته قد اعطوا امرا صريحا وملزما للحارس باغلاق النادي ومنشآته وحجراته ودورات المياه .

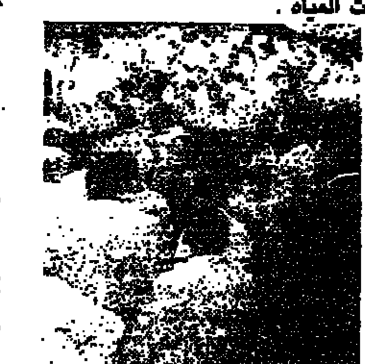
لكن رجال الامن والشرطة والمسئولين برعاية الشباب نجحوا في تمكين اعضاء النادي الذين ازدحموا امامه من الدخول وتم فتح حديقة النادي .. اما صالات النادي والمكاتب ومحل انعقاد الجمعية العمومية العادية فكانت مغلقة .. وتبين ان مدير النادي والموظفين والسعاة غير متواجدين بحجة إنهم في اجازة .

وشوهدت لافتات مكتوب عليها « النادي مغلق اليوم » وتأجيل الجمعية العمومية الى ٣٠ ابريل القادم » .. هذا رغم علم المسئولين بالنادي موعد انعقاد الجمعية العمومية في نفس اليوم .

قام رجال الشرطة بازالة اللافتات .. وقام اعضاء النادي من بينهم اعضاء مجلس الشعب والمحامون اللاعبون القدامى والجدد وجماهير الاتحاد .. باحضار كراسي لزوم عقد الجمعية العمومية من احد متعهدي « الفراشة » .. وادخلوها حديقة النادي .. لان المسئولين اعطو تعليمات بتخزين الكراسي داخل مخازن النادي .. وقام رجال الامن بحراسة منشآت النادي وتحرر محضر رقم ٣٣ احوال باب شرقي .. وادلى الدكتور صابر خديوي الأستاذ بكلية العلوم بأقواله واثبت كافة الوقائع التي حدثت .. كما أدلى حارس النادي بأقواله في المحضر معللا بأنه ينفذ تعليمات المسئولين .

وتم الاتفاق على عقد الجمعية العمومية داخل حديقة النادي ولم يحضر جميع اعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد . ولم يظهروا بما فيهم رئيس النادي ووكيله ومدير النادي .





● اعضاء نادي الاتحاد في زحام ووجوم من هول اليوم الحزين والسخط مما يدور داخل النادي

وكان رد فعل عبدالله على حسن رئيس النادي ازاء ماحدث تصريحه بأنه سيقيم دعوى قضائية ببطلان انعقاد الجمعية العمومية العادية لعديد من الأسباب اهمها بطلان عقد الجمعية حيث أن توفيق ابوهاشم الذي رأس الاجتماع ليس اكبر الاعضاء سنا .. لان كلا العضوين مختار عبدالله وكمال الصباغ يكبرانه .. « لكن من المعروف ان مختار عبدالله وكمال الصباغ ليس عضوي مجلس ادارة .

وعند انعقاد الجمعية العمومية لم يكتمل العدد في الاجتماع الأول وفي الاجتماع الثاني وافقت الجمعية العمومية على عدم التصديق على محضر جلسة الجمعية العمومية السابقة للنادي .. والتي اجريت فيها انتخابات مجلس ادارة النادي .. وفاز فيها عبدالله على حسن واعضاء مجلس الادارة ..

وأيضا عدم الموافقة على تقرير الميزانية وتقرير النشاط الرياضي والاجتماعي للنادي .. والغاء وظيفة المدير الاداري للنادي لمخالفته القانون .

من خلال ماحدث من وقائع واحداث لم تكن متوقعة والتدهور المستمر لمستوى النادي كرويا تقرر انعقاد الجمعية العمومية غير العمومية يوم ١٤ فبراير بناء على طلب مديرية رعاية الشباب بالاسكندرية .. وهي في هذه الحالة من حقها سحب الثقة من مجلس الادارة .

حتى أنت ياكرايوفا !؟

رغم ان اعتزال احمد عبدالحليم جاء بعد اسبوع واحد من اعتزال مختار .. الا انه كان اكثر هدوءا .. أي اكثر تعبيرا عن الفرق بين لاعب ولاعب .. وان كان أفضل حظا ..

لان « بوبو » لاعب الاتحاد السكندري « فلسوخة » أي مباراة اعتزال والذي منعه حظ مختار « الغلبان » من ان يجيء من الإسكندرية ليحمله كما يفعل في كل مباريات الاعتزال السابقة « جاء هذه المرة وحمل أحمد عبدالحليم !

ولكن مباراة عبدالحليم نفسها بين الزمالك وفريق « كرايوفا » الروماني كانت انعكاسا هي الاخرى لمستوى الكرة المصرية .. فبعد يومين فقط من هزيمتنا المدوية امام فريق انجلترا .. عجز فريق مصري يضم عددا من لاعبي فريقنا القومي عن تسجيل هدف واحد في مرمى فريق روماني لم يسمع به أحد .. ولا يمكن ان يقال انه من فرق اوروبا القوية هو الآخر .. وانما هو مجرد فريق « غلبان » جاء ليقضي يومين تحت شمس القاهرة الدافئة .. ومع ذلك فلقد قدم عرضا أفضل بكثير من عرض الزمالك بكل نجومه في الشوط الاول .. ولكنه تكاسل فيما يبدو او « استحلى » الشمس الدافئة في الشوط الثاني فقرر ان يكتفي « بشوية اللعب دول » ومع ذلك ورغم تحسن مستوى الزمالك طاشت كل هجماته في نفس اللعب المصري العقيم والجري على الفاضي .. حتى برز الناشيء الجديد علاء فوزي على كل المتاولة الكبار ..

فحتى « كرايوفا » الذي ليس انجليزي يامرسي .. فشلنا في ان نهزمه !

أحمد عبدالحليم

هكذا من الأصل

الاحــــرار فى كــل مكــــان ●●

رقم قياسي جديد

هنــدى يتــزوج ٨٩ مــرة

سجل المواطن الهندى « أودايانات داكيترى » رقما قياسيا فى عدد الزيجات بين رجال العالم ، حيث أنه تزوج ٨٩ مـرة .. ومايزال مصمما على أن يصل بالرقم الى المائة !

الرجل فى الحادية والستين مـن العمر . وهو فى حالة صحية طيبة .

ويعيش الآن مع زوجته رقـم ٧٥ . بينما يطلق عليه البعض لقـب . كازانوفا .. الهندى !

ويقول الرجل انه بـدأ حيـاته الزوجية بشكل طبيعـى . حيـث اقتـرن بـزوجته الأولى فى سـنة ١٩٤٩ . وذلك قبل أن تتخرج هى فى كلية العلوم بمدينة كلـكتا بسـنة واحدة . وبعد اسبوعين اثنين من الزواج هجرته زوجته الاولى لـكى تكمل دراستها .. ولم تعـد إليـه بعدها مطلقا .

من يومها والرجل ينتقـل مـن زوجة الى أخرى .. حيث تعيش الآن خمس زوجات بالقرب منـه . و ٥٧ زوجة هجرت الحياة معه . بينمـا توفيت ٢٦ زوجة . وكل ذلك خـلال الأربع والثلاثين سنة مـن حيـاته الزوجية !

عاقر طوال ٦ سنوات ثم أنجبت ٤ توائم مـرة واحـدة !

. انتظرتك طويلا يا حبيبى . ! هكذا خاطبت السيدة الأردنيـة أمل الشريحى (٢٢ سنة) مـع طفلها الذى أنجبته لتوها !

لقد اختلطت كلمـاتها بـالدموع وهى ترفع وجهها الى السماء تشكر الله سبحانه وتعالى أن رزقها بهـذا الطفل بعد أن ظلت عـاقرا لسـت سنوات

وكانت . أمل . قد فقدت طـوال تلك الفترة أى أمـل فى الانجـاب . وأكد لهـا الاطبـاء أن عليهـا أن تتكيف مع هـذه الحقيقـة . ثـم صاحبت زوجها فى رحلـة عمـل الى السعودية حيث استقرا معا قـرب . الطائف .

لكن فى مستشفى الولادة كانـت تنتظرها مفاجأة أخـرى . فبعـد ولادة الطفل بـدقائق . فـاجأها الاطباء بثلاثة أطفـال اخـرين . حيث اكتشفت . أمـل . بعـد ان استردت وعيها أنها أنجبت أربعة توائم ـ ثلاثة أولاد وبنت !

عمر الشـريف: مصـر ليست وطنى وأحب النساء عندى هن اليهوديات !

قال الممثل المصرى عمر الشريف : اننى لـم أحس فى أى وقـت أننـى عربى .. وكل ماهنـاك هو اننى أحس احيانا باننى شرقى لان الشرقيين هـم وحدهم الذين لديهم عادات متخلفة كالاحضان والقبلات .. أما بـالنسبة لى فاننى احس دائما أننى أوربى .. عندما اذهب الى مصر يسعدنى احيـانا تهافت البعض للتصوير معى . لكنى افتقد فى مصر ٣ أشياء راقية عـديدة مثل الاوبرا .. وغيرها .

جاء ذلك فى حديث سجله عمر الشريف مع محـطة « سى . بـى . إس » الامريكية أذيع فى ساعة متاخرة من الليل للترويج لمسلسل تليفزيونى جديد يمثل فيه عمر الشريف احدى الشخصيات الثانوية .

وزعم عمر الشريف أن الذى دفعه الى الهجرة من مصر هو قيـام جمـال عبدالناصر بتاميم متجر الاخشاب الذى كان يملكه ابوه . وأنـه حضر الى واشنطن فى سنة ١٩٧٧ بناء على طلب الرئيس السابق انور السادات لـكى يلتقط معه الصور التذكارية فى استقباله بالبيت الأبيض .

وحينما سالته المذيعة : الآن بعد كل هذه السـنوات .. الا تحس بـان مصر هى وطنك .. لأنك مصرى الأصل ؟ .

أجابها عمر الشريف : ان وطنى باريس .. لان لى شقة فيها !! .

وبعد ان اعترف عمرالشريف بانه اصبح جدا . اضاف بـانه تحـول الى مدمن للقمار . وأنه خسر فى السنوات الثلاث الاخيرة وحدها مليونين مـن الدولارات .

. أما أحب النساء الى عمرالشريف فهن اليهوديات ! .

● عمر الشريف

دخل ليطفىء الحريق فاستولى على جهاز الفيديو !

أبلغ احد اصحاب معارض ، منصور ولطفى ، للسيارات والمفروض عليهم الحراسة قسم شرطة بولاق الدكرور عن اختفـاء احـد أجهـزة الفيديو التى كانت موجودة بفيللتهم بشارع الهرم بعد اخماد حريق كان قد شب فيها .

تبين أن احد الاهالى اشـترك فى اطفاء حريق الفيـلا وأثنـاء ذلك شاهده الجيران يحمل جهاز فيـديو متوجها الى المنزل تم تفتيش منـزل الجار وعثر بالفعل على الجهاز وبرر المتهم وجوده بانه احضره خـوفا عليـه مـن التلف اثنـاء اخمـاد الحريق .

امر وكيل نيابة بولاق الـدكرور بحبس المتهـم ٤ أيـام على ذمـة التحقيق .

عبـاءة رئيـس المجلـس تثير زوبعة فى البحيرة !

دمنهور ـ مكتب الاحرار : أثارت العباءة التـى ارتـداها المهندس سمير محمد خاطر رئيس مجلس محلى محـافظة البحيـرة زوبعة داخل المجلس أثارها عـدد من الأعضاء بحجة أن ارتـداءها لا يليق بمنصة رئاسة المجلس رغـم ان أكثر من نصف الاعضاء يرتدون الجلباب والقفطان بحكم أنهم مـن العمال والفلاحين وأصر أغلبيـة الأعضاء على أن العباءة زى محترم وليس فيه عيب ..

٥٠٪ عمالا وفلاحين فى جمعيـة المؤلفيـن والملحنيـن !

الشاعر الغنائى مامون الشناوى اطلق أول تشـنيعاته على جمعية المؤلفين والملحنين بمجرد انتهاء الانتخـابات الاخيرة لمجلس ادارتها فبعد ان فاز عشرة بعضوية مجلس الادارة يتقدمهم الموسيقار محمد عبدالوهاب قـال مـأمون الشناوى مداعبا :

الآن بعد أن نجح محمد الموجى ، وقريبه حلمى أميـن وعبدالسلام أمين أصبح لـدينا فى مجلس ادارة الجمعيـة لأول مرة خمسون فى المائة عمالا وفلاحين !! .

وبالمناسبة .. يجتمع مجلس ادارة الجمعيـة غـدا ـ الثلاثاء ـ لانتخاب الرئيس ونـائبه وأميـن الصـندوق والسكرتير وبالطبع .. لايوجد غيـر محمـد عبـدالوهاب مرشحا لمنصب الرئيس .

محمدالموجى

استأذن عروسه فى الكوشة وهرب الى غير رجعة !

مازالت شرطة الجيزة توالى البحث عن العريس البورسعيدى فتحى أحمد السيسى والذى أبلغت عن هروبه عروسه الشابة ليلة زفافه من داخـل كوشة الفرح .

وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا من العروس تقول أنها فـوجئت بعـريسها يستأذنها وهو يجلس بجانبها فى الكوشة بعد عودتهما من الـكوافير واتمـام الزفة لكى يطلب تليفونيا سيارة تنقلهما الى بورسعيد حيث مسكن الزوجية . ولكنها فوجئت به يختفى ولا يعود للفرح مرة أخرى .

طلبت العروس من رجال الشرطة البحث عن عريسها لانها تحبه جدا بعـد أن تعرفت عليه منذ كانا زميلين فى كلية الخدمة الاجتماعية .

ثعبان سام داخل رغيف عيش !

أن يجد الانسان داخل رغيف العيش .. مسمارا فهذا ليس جديدا .. وأن يجد احجارا أو حصى فهذا شيىء معروف للجميع !! .

أما أن يجد ثعبانا داخل الرغيف فهذا مالايصدقه أحد !! حدث هذا مـع جمال عبدالحفيظ مدرس التربية الموسيقية بالهرم فلقد فوجىء المـواطن بعد شرائه لكمية من أرغفة الخبز المحسن .. بان أحد هذه الأرغفة يحتوى على ثعبان صغير الحجم من نوع « أبو السيور » السام وطوله حـوالى ١٥ سم ! ولا أحد يتخيل ماالذى حدث لهذا المواطن ولاسرته وهم على مـائدة الطعام !! .

لقد تمالك الرجل اعصابه وفضل ان ياتى الى جريدة « الاحرار » ..

ونحن نحتفظ برغيف العيش وباسم المخبز الذى قام بصناعته .. ونامل فى نفس الوقت أن يتحرك المسئولون بوزارة الصحة والتموين حفـاظا على صحة المواطن وقبل أن نجد التماسيح داخل أرغفة العيش !! .

الطـريق الى قلب الملحن

من المنتظر أن يعلن قريبا خـطبة ملحن مشهور طلق زوجته حديثا مـن نجمة سينمائية انفصلت عن زوجهـا الممثل السينمائى فى منتصف العـام الماضى

عـرفت النجمـة السـينمائية أن الطريق الى قلب الملحن المشهور يبدأ من معدته . ولهذا فهى تمده دائمـا بالأكلات الشهية ، حيث انه يسكن على مقربة من منزلها .

أهالى الحى سـعداء جـدا بهـذه القصة الغرامية حيث يتابعون برائحة المأكولات ظهر كل يوم .

كل أسـبوع

بقلم :



محمود السعدنى

● ● عفوا .. ساتحدث مباشرة الى السيد وزير الداخلية . ووزير الـداخلية فى بلدنا خصوصا شخصية اسطورية . فهو ليس مثل وزير التموين او وزير الثقافة او وزير الاعلام او وزير شئون مجلس الشعب ! فهؤلاء جميعا اذا عقـدوا مـؤتمرات صحفية او أدلوا بأحاديث للجرائد . فنحن نغفر لهـم عـدم اهتمـامهم بتقـديم مستندات تؤيد كلامهم . لانهم غالبا لايملكون مثل هذه المستندات . أمـا السـيد وزير الداخلية فهو رجل يملك فى يده مقاليد السلطة بالفعل .. وتحت يـده اجهـزة وملفات وشرائط وصور ومستندات . ولذلك فهو اذا اتهم أحدا فلابد أن يزن كلامه بميزان الذهب وليس بميزان الطوب والدبش ! واللواء احمد رشدى وزير الداخلية صرح فى الأسبوع الماضى للصحفيين بأن بعض الكتاب يكتبون فى الخـارج ضـد مصر . وناشد الوزير هؤلاء الكتاب أن يتقوا الله فى أمهم مصر .. حمـاها اللـه . حماها الله ! وقال الوزير فى أسف شديد .. ان على هؤلاء الكتاب الذين يهـاجمون مصر فى الخارج أن يتقوا الله فى أمهم مصر . وعليهم ان يدركوا ان مصر أغلى مـن كل الدنانير والريالات والدولارات التى يقبضونها ثمنالمقالاتهم التـى يـكتبونها خارج الحدود ! ..

كـــده ... والا إيـه ؟

وأنا مع وزير الداخلية فى أن مصر أغلى الف مرة مـن كل كنـوز الأرض . ومعه ايضا فى ان الهجوم على مصر خـارج الحـدود أو داخل الحدود ايضا ليس جريمة فقط . ولـكنه خيـانة . ويلقـى مرتكبها جزاء الخائن وعلى الفور ! ولكن كان على وزير الداخلية ان يقدم لنا نموذجا من الهجوم على مصر . أو يقدم لنا اسما واحـدا لكاتب واحد هاجم مصر .

والعبد لله على يقيـن بـان الوزير لو فعل هذا لما احتـاج الى القبض على هذا الـكاتب أو محـاكمته . وبـالتاكيد فـان الجماهير كانت ستتولى معاقبة الكاتب الـذى يهـاجم أمنـا مصر .. وعلى الفـور !! ولـكن السيد الوزير ـ حماه اللـه ـ اكتفـى بـالكلام . واطلـق التصريحات دون مسـتندات . واتهم « بعض » الكتاب بانهم يهاجمون مصر .

وكلام السيد وزير الـداخلية ذكرنى بأيام مضـت وارجـو الا تعود . ايام كبير العائلة المصرية والعيب وأخلاق القرية . عنـدما كان الهجوم على السيد المحـافظ جريمة . والمساس بالسيد الوزير جناية . ونقد تصرفـات السـيد الرئيس خيانة عظمى بـاعتباره مصر ! وفى ايام اللـواء النبـوى اسماعيل اصبح الهجوم على وزير الداخلية خيانة . والهجـوم على السيد المحافظ جناية . والهجوم على السـيد السـكرتير العـام خيانة . أما المسـاس بـالسيد رئيس الدولة فهو كفر ويسـتحق صاحبه دخول النار ! فهل يـريد اللواء احمد رشدى العودة بنا الى تلك الأيام ؟

مبلغ علمى ان الرئيس حسنى مبارك ليس مثل سلفه .... اللـه يرحمه ! وفى البلد الآن ديمقراطية وحرية . وهى تفرد جناحيها على الجميع من أول ضباط الشرطـة والى باعة الجملة فى سـوق روض الفرج . فكما ان من حق ضـباط الشرطة ـ فى ظل الـديمقراطية . ضرب المتهميـن فى اقســام الشرطة . فأيضا من حق تجـار الجملة .. اخفاء السلع او رفـع سـعرها فهـكذا تقــرض ديمقراطيتنا .. حماها الله !!

واعتقد أن الكتاب من حقهـم الاستمتاع بهذه الـديمقراطية . ومن حقهم ان يهاجموا تصرفـات الشرطة . او تصريحـات السـيد الوزير . او ممـارسات السـيد المحـافظ . او سـلوك الحـزب الحاكم !. فهل حدث مـن بعض الكتاب شيء من هذا القبيـل ؟

وهل هذا هو الذى جعل السيد الـوزير يتصـور ان الـكتاب يهاجمون مصر ؟ وأنا ـ يعلـم الله ـ غلبت وغلب حمارى لـكى اعرف مصر التى يقصدها بعض الســادة المسئـولين ! ان مصر حــكمها الف ملك ورئيس ووال وسلطان ونائب سلطنة . وكلهـم ذهبوا الى رحـاب اللـه ويقيـت مصر ! وتولى أمرها مائة الف وزير ومحافظ وسكرتير عام وسـكرتير مساعد وصول وشاويش ومخبـر وخفير . ولكهم ذهبوا الى رحـاب الله وبقيت مصر ! ومصر اجتاحها الف مسـتعمر والف غـاز وألف سفاح . وكلهم ذهبوا فى سـتين ألف داهية .. وبقيت مصر ! فهل هؤلاء الذين حكموها من الملوك والطغاة كانوا مصر ؟ وهل كل الوزراء الذين تولوا أمرها على مر السنين ؟ مـن أول الـوزير قراقوش الى الوزير ابوسحلى . هل هؤلاء جميعا هم مصر ؟ وهل كل شاويش وكل مخبر وكل مرشد هو مصر ؟ وهل اذا تجـرأ الـكاتب وانتقد تصرفات سـعادة البيـه المعـاون .. أو سـعادة البيـه المـلازم .. أو سـعادة البيـه البلوكامين . يكون قـد هـاجم مصر . وعنـدئذ يحـق رجمـه بالحجارة ودفنه بدون احتفال !؟

هذه المسالة ـ صدقونى ـ ينبغى الوقوف عندها والتفكير فيها . قبل أن ينجح أحدهم فى جرجرة البلاء والعباد الى أيام كئيبـة مضـت .. وارجـو الا تعود ! وأقترح للـوصول إلى هذه الغاية تكوين لجنة لتقصى الحقائق . لمعـرفة وتحـديد ماهى مصر على وجه التحديد . هل الملك هـو مصر ؟ اذا كان الامر كذلك . فعلينا بمحاكمة كل من سمح ووافق على عرض جثة الملك تـوت عنـخ آمـون فى المعارض للحصول على العملة الصـعبة بتهمـة الاتجـــار بمصر !! هل مصر هــى رئيس الوزراء اذا كان الامـر كذلك . فعلينا ان نحاكم كل من هـاجم شاور وضرغام . وكلاهمـا كان رئيسا لوزراء مصر . وأحدهما أشعل النار فى العاصمة بدعوى ابعاد الصليبيين عن ابوابها ! هل مصر الخديو ؟ لقـد حـكم مصر عدد منهـم كانـوا ـ ولا مؤاخذة ـ أجهل مـن دابـة . وأحدهم انضم الى المسـتعمر ضد شعب مصر !

هل السيد الوزير هو مصر ؟ اذا كان الوزير ـ فى نظر السيد وزير الداخلية ـ هـو مصر . فانا اول من يعلن وقوفه ضـد مصر . ويستطيع اللواء احمد رشدى لكى يدرك خـطا بهـذه النظرية . ان يلقى نـظرة على اللوحة المعلقة فـوق رأسـه وسيكتشف وجود اكثـر مـن ثلاثين وزير داخلية جلسوا على مقعده من قبل . ولو كلف نفسه وعاد الى الملفـات القـديمة . فسـيكتشف أيضـا أن بعض هؤلاء السادة الوزراء دخلـوا السجن . وحكم على بعضـهم بـالاعدام . وعلى بعضـــهم بالسجن المؤبد . فهل يجوز فى عرف السيد الوزير اعدام مصر او سجن مصر ؟

يالها من نغمة نشاز . كما أنها قديمة ومعادة ومكررة . واستمعنا اليها من قبل . وكانت سـببا فى كوارث ومصائب ارجو أن تتكرر فى تاريخ مصر . فنهاية الدول تبـدأ عندما يتصور بعض المـوظفين انهم الأمة نفسها . وان الـزمان لن يجود بمثلهم . وأن على الكتاب الذين لم يتربوا كفاية ولم يتعلموا الأدب . ان يسبحوا بجهدهم ليل نهار . وان يمجدوا اسـماءهم . وأن يعددوا مآثرهم . ولابأس من الدعاء لهم بطول البقاء وواسـع الرزق !

وليس لدى العبدلله مانع مـن الدعاء للسيد احمد رشدى بطول البقاء وعلو الذكر . فقط .. ارجوه وأتوسل اليه أن يضرب لنا مثـلا واحدا على كاتب واحـد هـاجم مصر . أو خـان مصر . او بـاع مصر . اللهم الا هذا كان أحدهم كان يملك قطعة ارض فى « مصر » الجـــديدة . او فى « مصر » العتيقة .. وباعها للغير !

هل يستطيع وزير الداخلية ان يضرب لنا هذا المثـل ؟ اذا كان الوزير يستطيع فـانا أول من سيرجم الكاتب الذى تجرأ وهاجم مصر . أما أن الوزير قد اخذته الجلالة فى عيد الشرطة .. فاتهم الكتاب بدون وجه حـق .. فانا أرجو أن يلجأ الكتاب الذين يكتبون خارج مصر الى مقـاضاة وزير الداخلية . لـكى يـزن كل مسئول كلامه فى المستقبل فـلا يتهم الناس بالباطل وبدون حق ! لانه اذا كان مطلوبا من الكتاب ان يتحسسوا كلماتهم قبل أن يتهموا المسئولين او يهاجموهم . فأولى بالمسئولين ايضا أن يتحســوا كلماتهم قبل أن يتهموا الكتاب او يهاجموهم .

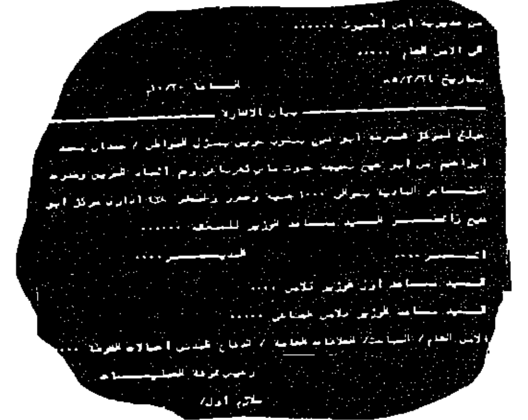
كده .. والا ايه ..؟
اخشى أن يكون الرد ...
ايه !

اشارات الداخلية على رصيف الشارع !

. عثرت الاحرار . على مجموعة مـن الاشارات المرسلة لوزارة الداخلية من مديرية أمن أسيوط الى مصلحة الأمـن العام مبلغة عن نشوب حـريق بمنـزل المواطن حمدان محمد ابراهيم من أبو تيج نتيجة حدوث ماس كهربائى ـ رغم اخماد الحـريق !! وقـدرت الخسـائر المادية بحوالى ١٠٠٠ جنيه .

جاء بالاشارة انه تم اخطار السـيد مساعد الوزير للمنطقة !! .

الاشارة مؤرخة فى ١٩٨٥/٣/٢٤ وقد تم العثور عليها امام الرصيف المواجه للباب الرئيسى لوزارة الداخلية .



بيان الاشارة

القبض على ابنـة عـم السـادات بتهمة السرقة وتناول الاقراص المخدرة

قبضت الشرطة على ابنة عم الرئيس السابق أنور السادات فى الاسـبوع الماضى بتهمة السرقة من احدى الصيدليات .. ثم تبين ايضا انها تتعـاطى الاقراص المخدرة .

وكانت نقطة شرطة حى المهندسين بالقاهرة قد تلقت بلاغا من الـدكتور صبرى جرجس حلمى صادق احد اصحاب الصيدليات بالمنطقة يتهم فيـه احدى الزبائن بسرقة مبلغ مالى كبير من درج مكتبه بالصيدلية واضـاف ان السيدة المذكورة كانت ترتدى ملابس فاخرة وفراء ثمينا . وقد دخلت اليه فى الصيدلية تطلب شراء دواء واعطاها حقنة .

ثم اضاف صاحب البلاغ : لقد كانت الصيدلية فى تلك اللحظة مـزدحمة بالزبائن . وقد طلبت السيدة دخول دورة المياه بـالصيدلية .. إلا أننـى عندما لاحظت أنها تاخرت كثيرا بدأت ارتاب فى الامر . وحينما توجهت اليها وجدتها متوترة تماما . بعدها فوجئت باختفاء ٣١٥ جنيها حينما فتحت درج مكتبى .

وبعد أن بدأ صاحب الصيدلة فى استجواب السيدة . لاحظ من طـريقة حديثها انها غير طبيعية . واكتشف انها تتناول أقراصا مخدرة .

وفى نقطة الشرطة رفضت السيدة فى البداية الافصاح عـن شـخصيتها مكتفية بذكر أنها فى العقد الخامس من عمرها . لكن فى النيابة تبيـن أنهـا السيدة مايسة رمضان السادات . وهى زوجة لمسئول فى احدى مـؤسسات الدولة . وحينما علم زوجها وأولادها بالواقعة بعد استدعائهم اصـيبوا بانهيار تام .

هذا .. وقد أمرت النيابة اخلاء سبيل السيدة من سراى النيابة بـكفالة الف جنيه .



● د . شفيقة ناصر ● صفية المهندس ● أمينة السعيد

حريم مجلس الشورى يتفرغن للدردشة أثناء الجلسة

تركت د . شفيقة ناصر وصفية المهندس وأمينة السعيد عضـوات مجلس الشورى الاستماع .. وتفرغن للدردشة الساخنة داخل الجلسـة لأكثر من ساعة .

(اضطرت العضوات الى مغادرة الجلسة بعد ساعة كاملة لارتفـاع صوت « الميكرفون » ـ ولاستكمال الدردشة التى لم تنته ..

كان ذلك اثناء اجتماع مجلس الشورى يوم السبت المـاضى واثنـاء استماع تقرير لجنة الشئون العربية والأمن القومى عن مـوضوع مصر « القضية الفلسطينية .

وفد سياحى تائه فى مطار القاهرة

هرب منـدوب احـدى الشركات السياحية من مرافقة مجموعة مـن السياح الكويتيين . كانت شركته قد تعاقدت معهم . وتقاضت رسـومها بالعملة الصعبة فى الـكويت . وفى مطار القـاهرة اسـتنجد السـياح الكويتيون بشرطة السياحة حيـث قام العميد عبـداللطيف حمـادة . بانهاء إجراءات سفرهم .. ولم يظهر بعد مندوب شركة السياحة !

فى سنة واحدة زاد سكان العالم ٧٩ مليـونا

زاد سكان العالم ٧٩ مليونا خـلال سنة واحدة . انتهت فى يونيو الماضى . جاء ذلك فى إحصائية اذاعتها الأمـم المتحدة فى هذا الأسبوع . سـجلت فيها أن متوسط الزيادة يبلـغ ١,٧ فى المائة . بينما تبلغ النسـبة فى قـارة أفريقيا ثلاثة فى المائة . بعد أن وصل عدد سكانها الى ٥٥٣ مليونا .

أما أقل نسبة للزيادة السـكانية .. فكانت فى أوربا . حيـث بلـغ عـدد سكانها ٤٩٣ مليونا . بنسـبة زيـادة لا تتجاوز ٠,٤٪ .

مسافرون بلا حقائب !

لاحظ المسافرون مؤخرا ظاهرة عريبة فى مـطار القـاهرة . هـى هـروب بعض منـدوبى شركات الطيران من ركاب الترانزيت .

تصل الحقائب فى صالة أخرى غير الصالة التى ستقلع منهـا الـطائرة والـركاب . ولا تقـوم الشركات بتقديم وجبة طعام كما ينص قانون الطيران الدولى وتقلع الطائرات دون حقـائب الـركاب الترانزيت .

٤٩ مصريا فى اسـرائيل !

أعلنت اسرائيل عن وصول مجموعة من السياح المصريين تضم ٤٩ شخصا .. حـرصوا جميعا على عدم البوح باسمائهم أو أعمالهم الى وسائل الاعـلام الاسرائيلية .

عيب

الله يرحم الملك ـ مينا ـ الـذى وحد الوجهين .. الوجه البحـرى والـوجه القبلى .. واسـتطاع ان يحـول الـدويلتين الضـعيفتين المتصارعتين الى واحدة قـوية .. خلق بها واقعـا جـديدا فى هـذه المنطقة منذ آلاف السنين .

ولولاه رحمه الله .. لولا جـدنا الملك مينا .. لظلت دلتـا مصر .. وصعيد مصر يتفاوضان حتى الآن فى محـاولة لايجـاد صـيغة ـ للتكامل ـ بين الشعبين .. تمامـا كما هـو حـادث الآن بيـن مصر والسودان ..!

تذكرت هذا .. وأنا أقرأ عشرات الرسائل التى وصلتنى تعليقـا على ما كتبته هنا فى الاسبوع المـاضى . عن ضرورة احياء تيار الوحدة بين مصر والسـودان مـن جـديد .

خصوصا وأن الـذى قتـل هـذا التوجه كان الاسـتعمار مـرة .. والـديكتاتورية مـرة أخـرى .. والجهل بحقائق الامور مرة ثالثة .

بدليل اننا فى يوم من الأيام قررنا أن نعقد وحدة سياسية بيـن مصر وسوريا .. وبـرغم انـه كان مـن الاصوب عقد مثل هذه الوحدة بين مصر والسودان .. خصوصا وانـه من أهم مقـومات الـوحدة بيـن شعبين هو الحدود المشـتركة .. ولكنهم استمروا وقتها .. فى خلـق الوحدة بين شعبين يفصل بينهمـا البحر والبر والجو .. وقالوا انها وحدة (ما يغلبها غـلاب ..!) ثـم انهارت هذه الـوحدة .. واتضـح للجميع ان الاستعمار بأساليبه كان خلف الوحدة .. وهـو الـذى كان خلف الانفصال .. لكى يقنع الجميع بانه لا جدوى من أى وحدة بيـن دويلتين عـربيتين .. وظـل هـذا الوهم معشعشـا فى عقـول جميـع الحكام العرب .. ولكن الشـعوب العربية المغلوبة على أمرها لـم ينطل عليها هـذا الخـداع الـذى صادف هوى لدى الحكام العـرب جميعا بدليل أن الشعوب فى العالم العربى أمام هذا المد الاسرائيلى تطالب بتضامن عربى يحمى الأمة العربية من هذه الهيمنة الجـديدة والخـطيرة على مسـتقبل الامـة العربية .. ولكن لـلاسف نجـد ان الحكومات العربية كلها تسبح ضد تيار التضامن وتعارض بشـدة أى فكرة للتـوحد .. لمـاذا .. لانـه ببساطة استطاعت القوى الكبرى فى العالم ان تخترق هذه الأمة البائسة وتفرض عليها هؤلاء الحكام ..

ولكن برغم هذا الواقع المر .. تستطيع مصر مـع السودان ان تخلقـا واقعـا جـديدا فى هـذه المنطقة .. فمقومات الوحدة بيـن مصر والسودان أقوى بـكثير مـن عوامل الانفصال .. واذا كانت فى البلدين الآن تيارات مضادة لهـذا الاتجاه .. فهى تيـارات ضـعيفة ومكشوفة ولا تعبر عن المصـالح المشتركة للبلدين .

وأخيـرا أقـول لـلاخوة السودانيين الذين يعتبون علينا فى مصر .. لان وسائل اعلامنا تتجاهل الأحداث الكبيرة عندهم .. حيث ان الشعب السودانى انتـزع حقـه فى الحرية وفى الديمقراطية السليمة وأطاح بالديكتاتورية الغـاشمة .. أقول لهم .. ان هذا هـو السـبب الحقيقى الذى جعل وسائل اعلامنا فى ذعر من الأحداث السـودانية .. فهى تعتبـر تيـار الـديمقراطية السليمة فى السـودان ـ مـرض ـ تخشى ان يصاب به شعب مصر ..

فكيف بالله عليكم ايها الاخـوة السودانيون .. وماذا يكون الموقف اذا عرف شعب مصر أن المـرحلة الانتقالية فى السودان والتى مدتها عام واحد فقط .. ستنتهى فعلا يوم ٢٥ ابريل القادم .. فى الوقت الـذى كانت فيه الفترة الانتقالية لثورة ٢٣ يوليو فى مصر مدتها سـتة أشـهر فقط .. ولكنها لم تنته حتى الآن ..!

ملحوظتان :

● ضقتم بصوتى أبو طـالب .. فجاء لكم رفعت المحجـوب .. فاذا ضقتم برفعت المحجـوب فـريبا جـاءوا لـكم بمـوسى صبرى ..!

(برقية لحزب الوفد)

● ثبت أن أسرة المـرحوم عبدالحكيم عـامر عنـدها ١٧ خادما .. يمكنهم اذن اقامة حزب مثل .. (أكمل ..)

محمد عبدالشافى

الموت غرقا أفضل من النوم على الرصيف !

د . مصطفى الريدى ابـن شـقيق سفيرنا فى واشنطن عبد الرؤوف الريدى تعرض هو وأسرته للغرق هذا الاسبوع

فقد تلقت شرطة الانقاذ النهرى بلاغا عن تعرض العوامة ١٤٢ المـوجودة فى النيل للغرق لوجود ثقوب بجسـمها أدى الى تسرب المياه اليها

أسرعت قوات الانقاذ النهرى وقامت بانقاذ العوامة ومعالجة الثقـوب ونـزح المياه المتسربة . وتبين لرجال الشرطـة أن العوامة قديمة جدا ومتهالكة الاثاث .

وقال د . مصطفى الريدى أنه جـاء الى مصر أخيرا بعد أن أقام لمدة سنوات فى واشنطن مع أسرته للـدراسة . ونـظرا لأزمة المساكن فانه استاجر العـوامة . خاصة وأن ايجارها زهيـد ٩٠ جنيهـا

الطريف أن د . مصطفى رفض ترك العوامة وأصر على استمرار اسـتئجارها بدلا من النزول فى فندق

فى أسوان .. الأرض للمحاسيب !

قامت محافظة اسوان تحـت اشراف مكتب المحافظ بطبع ٨ الاف اسـتمارة قيمة الواحدة عشرة جنيهات لبيـع ٤٠٠ قطعة أرض بناء فى طـريقى الشـلال والسادات . كل استمارة لشراء قـطعة واحدة .

توقف الأهالى عن شراء الاسـتمارات بعد بيع ٢٥٠٠ استمارة لاكتشافهم حجز ٤٠٠ قـطعة أرض للمعـارف والمحاسيب .. وبذلك استولت المحافظة على ٢٥ الف جنيه من المواطنين